

جمهورية مصر العربية
وزارة التربية والتعليم
والتعليم الفني
الإدارة المركزية لشئون الكتب
علم النفس
والاجتماع
الصف الثانى الثانوى
بنك المعرفة المصري
Egyptian Knowledge Bank
2030
رؤية مصر
EGYPT VISION
غير مصرح بتداول هذا الكتاب خارج وزارة التربية والتعليم
والتعليم الفنى
٢٠١٨ - ٢٠١٩ م



جمهورية مصر العربية
وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني
الإدارة المركزية لشئون الكتب

علم النفس والاجتماع

الصف الثانى الثانوى

تأليف

د. منير بسيونى حسن العوضى
م. المناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية
كلية التربية - جامعة حلوان

د. حسنى هاشم محمد الهاشمى
خبير المناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية
الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد

د. نشوى إبراهيم حمدى تركى
خبير مناهج علم النفس
بمركز تطوير المناهج والمواد التعليمية

د. حمدى عبد الله أحمد أبو سنة
خبير مناهج علم النفس
بمركز تطوير المناهج والمواد التعليمية

د. عزت عبد الكريم محمد العزب
خبير مناهج علم النفس
بمركز تطوير المناهج والمواد التعليمية

مراجعة علمية

أ. د. محمود عبد الحليم منسى
أستاذ علم النفس - كلية التربية
جامعة الأسكندرية

أ. د. محمد عبده محجوب
أستاذ علم الاجتماع - كلية الآداب
جامعة الأسكندرية

أ . د . نادية عبده عواض أبو دنيا
أستاذ علم النفس - كلية التربية - جامعة حلوان

إشراف علمى مدير عام تنمية علم النفس والتربية النفسية

الإشراف التربوى
مدير مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية

٢٠١٨ - ٢٠١٩ م

لجنة تعديل وتنقيح الكتاب

أولا : اساتذة من الجامعات:

أ . د. أحمد طه محمد عبد التواب

أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوى
العميد السابق كلية التربية - جامعة الفيوم

أ . د. السيد عبد الحميد سليمان

أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوى
كلية التربية - جامعة حلوان

أ . د. محمد أحمد غنيم

أستاذ علم الاجتماع والأنثربولوجيا
كلية الآداب - جامعة المنصورة

أ . د. مهدى محمد القصاص

أستاذ علم الاجتماع
كلية الآداب - جامعة المنصورة
عميد المعهد العالى للخدمة الاجتماعية ببور سعيد

أ . د. عماد محمد احمد مخيمر

أستاذ علم النفس
وكيل كلية الآداب - جامعة الزقازيق

ثانيا : اعضاء من المراكز البحثية:

د. نشوى إبراهيم حمدى تركى

خبير مناهج علم النفس
بمركز تطوير المناهج والمواد التعليمية

د. حسن مصطفى محمد مصطفى

باحث بالمركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى

ثالثا: أعضاء من مكتب مدير عام تنمية علم النفس:

د. فاطمة محمد رضا الديب

مدير عام تنمية مادة علم النفس والتربية النفسية
وزارة التربية والتعليم

أ. جيهان السيد محمد

رئيس قسم التعليم بمكتب مدير عام تنمية مادة
علم النفس والتربية النفسية
وزارة التربية والتعليم



تحرير وإخراج فنى

أ . حنان محمد دراج

رئيس قسم التكنولوجيا

تعديلات

أ . علا محمد عادل

التدقيق اللغوى

د . سعيد عبد الحميد عبد القادر

المقدمة

يحتاج طالب المرحلة الثانوية وهو يتلقى كافة المعارف والعلوم، إلى استكمال ثقافته بجوانب متنوعة من المعرفة لا غنى له عنها، عن نفسه وعن مجتمعه، فمعرفته بنفسه، وبمجتمعه، تُعد من أجدى الوسائل التى تحقق له أكبر قدر من التوافق النفسى والاجتماعى الجيد، فيصبح مواطناً صالحاً، وعضواً فاعلاً ومنتجاً فى المجتمع.

ولذلك يسرنا أن نضع بين يديك - عزيزى طالب الصف الثانى الثانوى - كتاب (علم النفس والاجتماع)، الذى يأتى ضمن سلسلة الكتب الدراسية الجديدة والمطورة، وقد حرصنا فى إعداده على تلبية متطلبات المنهج، وتحقيق الأهداف المرجوة منه، والتزام المعايير التى حرصت وزارة التربية والتعليم فيها على أن يكون الطلاب مشاركين، فاعلين، ونشيطين فى عملية التعلم، فقد اهتم الكتاب بالأنشطة والتدريبات (الفردية والجماعية) المتنوعة، التى تبعث فى دارسى الكتاب دافعية البحث، والتتبع النظرى والعملى للوصول إلى الإجابات، التى تشكل فى النهاية تقويماً لاستيعاب مضامينها، كما تتيح للطلاب فرص التفكير فى الموضوعات، والظواهر، والقضايا، والمشكلات النفسية والاجتماعية، لتحليلها، وتفسيرها من منظور نفسى، أو اجتماعى، وتوظيفها فى مواقف الحياة المختلفة.

وتأتى أهمية هذا الكتاب من الموضوعات التى يهتم بها علم النفس، وعلم الاجتماع، والتى يحتاجها الطالب، بل يحتاجها أى إنسان، لفهم نفسه (من خلال دراسة علم النفس)، وفهم حركة المجتمعات الإنسانية بصفة عامة، وحركة مجتمعه الذى يعيش فيه بصفة خاصة (من خلال دراسة علم الاجتماع)، حتى يتسنى له العيش بسلام مع النفس، ويحقق التكيف الإيجابى مع المجتمع، فيصبح مواطناً صالحاً، وعضواً فاعلاً ومنتجاً فيه.

وقد روعى فى إعداد مادة هذا الكتاب أن تكون مطابقة للمعايير، ووضوح الأسلوب، والإكثار من الأمثلة الحية المستمدة من ذات الإنسان، ومن مجتمعه وبيئته، لكى يجد الطالب فيه مرجعاً سهل التناول، عذب الأسلوب، فيستمد منه ثقافة تغذى عقله، وعلماً يخاطب وجدانه.

ويحتوى هذا الكتاب على قسمين، يتضمن كل قسم منهما ثلاث وحدات دراسية :

ويتعلق القسم الأول فيه بعلم النفس، ويتضمن:

الوحدة الأولى- أساسيات فهم علم النفس، والوحدة الثانية- الدوافع والانفعالات فى حياتنا اليومية، أما الوحدة الثالثة- العمليات المعرفية، وتشمل موضوعات: (الإحساس ، الانتباه ، الإدراك ، الذاكرة).

بينما يتعلق القسم الثانى فيه بعلم الاجتماع، ويتضمن:

الوحدة الأولى- تطور علم الاجتماع ومنهجية دراسته ، والوحدة الثانية- المجتمع والوحدات المكونة للبناء الاجتماعى، أما الوحدة الثالثة- نماذج من العمليات الاجتماعية (التنشئة الاجتماعية ، الضبط الاجتماعى).

وقد حرصنا على تضمين الكتاب مجموعة رائعة وفريدة من الصور والأشكال والرسوم التوضيحية، وجداول المقارنات، لتعزيز مهارات: القراءة، والتفسير والاستنتاج، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم، والبحث العلمى لدى الطلاب.

ونأمل أن يحقق هذا الكتاب ما وُضع له من أهداف، وأن يسهم فى توسيع مدارك الطالب، وينمى قدراته ومهاراته، حتى يشارك بفاعلية فى تنمية مجتمعه ونهضته.

والله من وراء القصد،،،

المؤلفون



المحتويات

أولا : علم النفس

الوحدة الأولى : أساسسيات فهم علم النفس	١
الموضوع الأول : نشأة علم النفس وتطوره.	٢
الموضوع الثانى : تعريف علم النفس وأهدافه.	٥
الموضوع الثالث : مجالات علم النفس وفروعه .	٧
الموضوع الرابع : مناهج البحث في علم النفس.	١٠
الوحدة الثانية : الدوافع والانفعالات فى حياتنا اليومية	١٥
الموضوع الأول : دوافع السلوك الإنسانى.	١٦
الموضوع الثانى : الانفعالات.	٢٠
الوحدة الثالثة : العمليات المعرفية	٢٥
الموضوع الأول : الإحساس.	٢٦
الموضوع الثانى : الانتباه .	٢٩
الموضوع الثالث : الإدراك .	٣٢
الموضوع الرابع : الذاكرة.	٣٥

ثانيًا : علم الاجتماع

الوحدة الأولى : تطور علم الاجتماع ومنهجية دراسته	٤١
الموضوع الأول : تعريف علم الاجتماع وأهميته .	٤٢
الموضوع الثانى :الرواد المؤسسون.	٤٤
الموضوع الثالث :مناهج البحث فى علم الاجتماع .	٤٩
الوحدة الثانية : المجتمع والوحدات المكونة للبناء الاجتماعى	٥١
الموضوع الأول : البناء الاجتماعى.	٥٢
الموضوع الثانى : الجماعات الاجتماعية.	٥٤
الموضوع الثالث : النظم الاجتماعية .	٥٦
الموضوع الرابع : التغير الاجتماعى.	٥٩
الوحدة الثالثة : نماذج من المؤسسات الاجتماعية	٦٣
الموضوع الأول :مؤسسات التنشئة الاجتماعية.	٦٤
الموضوع الثانى : الضبط الاجتماعى .	٦٩
المراجع	٧٣

المحتويات



أولا : علم النفس

الوحدة الأولى : أساسسيات فهم علم النفس ١
الموضوع الأول : نشأة علم النفس وتطوره. ١
الموضوع الثانى : تعريف علم النفس وأهدافه. ٣
الموضوع الثالث : مجالات علم النفس وفروعه . ٦
الموضوع الرابع : مناهج البحث في علم النفس. ٨
الوحدة الثانية : الدوافع والانفعالات فى حياتنا اليومية ١١
الموضوع الأول : دوافع السلوك الإنسانى. ١١
الموضوع الثانى : الانفعالات. ١٦
الوحدة الثالثة : العمليات المعرفية ٢٠
الموضوع الأول : الإحساس. ٢٠
الموضوع الثانى : الانتباه . ٢٤
الموضوع الثالث : الإدراك . ٢٨
الموضوع الرابع : الذاكرة. ٣١

ثانيًا : علم الاجتماع

الوحدة الأولى : تطور علم الاجتماع ومنهجية دراسته ٣٥
الموضوع الأول : تعريف علم الاجتماع وأهميته. ٣٥
الموضوع الثانى : الرواد المؤسسون. ٣٧
الموضوع الثالث :مناهج البحث فى علم الاجتماع . ٤١
الوحدة الثانية : المجتمع والوحدات المكونة للبناء الاجتماعى ٤٥
الموضوع الأول : البناء الاجتماعى. ٤٥
الموضوع الثانى : الجماعات الاجتماعية. ٤٧
الموضوع الثالث : النظم الاجتماعية . ٤٨
الموضوع الرابع : التغير الاجتماعى. ٥٣
الوحدة الثالثة : نماذج من المؤسسات الاجتماعية ٥٨
الموضوع الأول : مؤسسات التنشئة الاجتماعية. ٥٨
الموضوع الثانى : الضبط الاجتماعى . ٦٤
نماذج امتحانية ٧٠


أولا
علـــم
النــفــس

الوحدة الأولى

أساسيات فهم علم النفس

المقدمة

إن علم النفس لم يعد قاصرًا علي فئة معينة بل يهم كل إنسان ، فالناس يتحدثون بشكل أو بآخر فى موضوعات نفسية ، ويعبرون عن آرائهم فيها وبعض هذه الآراء صحيح يستند إلى الخبرة والبعض الآخر خطأ يستند إلى الوهم أو الخرافة .

لذا يجب أن تتعرف عزيزى الطالب على أساسيات علم النفس.

أهداف الوحدة

عزيزى الطالب بعد دراستك لهذه الوحدة ينبغى أن تكون قادرًا على أن:

- تتعرف المفاهيم الواردة بمحتوى موضوعات الوحدة.
- تحلل مراحل نشأة علم النفس وتطوره.
- تقيم جهود العلماء في نشأة علم النفس وتطوره.
- تتبع التطورات التاريخية لعلم النفس.
- توضح إسهامات مدارس علم النفس المختلفة فى تفسير السلوك.
- تحلل تعريف علم النفس.
- تشرح أهداف علم النفس مستعينًا بالأمثلة التوضيحية.
- تقارن بين المجالات الأساسية والمجالات التطبيقية لعلم النفس.
- تميز بين مناهج البحث المستخدمة في دراسة الظواهر النفسية والسلوكية المتنوعة.



نشأة علم النفس وتطوره

الأهداف

عزيزى الطالب متوقع بعد دراستك لهذا الموضوع أن تكون قادرًا على أن:

- تحدد محاور البحوث التجريبية في معمل فونت.
- تحلل جهود "ولهلم فونت" في تطوير علم النفس.
- تميز بين مدارس علم النفس فى تفسيرها للسلوك.

أولا : نظرة موجزة لنشأة علم النفس وتطوره:

علم النفس هو علم من العلوم الحديثة نسبياً، فهو بالرغم من أن له ماضى طويل، إلا أن تاريخه العلمى قصير، فلم يظهر بمظهره العلمى الحديث، كعلم ، محدد الموضوع والاهتمامات، إلا فى الربع الأخير من القرن التاسع عشر، وقد اعتبر هذا التاريخ هو البداية الحقيقية للدراسة العلمية لسلوك الإنسان، ولكن الحقيقة هى أن علم النفس بمظهره العلمى الحديث لم يظهر فجأة، بل تمتد جذوره التاريخية إلى التراث الشرقى القديم عند (الفرس والهنود) والتراث الغربى القديم والذى تمثله بلاد اليونان (الإغريق) وفلاسفتهم الكبار وخاصة سقراط وأفلاطون وأرسطو.

مر علم النفس فى تطوره بالمراحل الآتية :

١. المرحلة الفلسفية (اليونانية القديمة):

اهتمت فى أول الأمر بدراسة ماهية النفس، ومعرفة حقيقتها، ولذلك سميت هذه الدراسة من البداية باسم (علم النفس) ، وهكذا فقد ارتبط علم النفس فى هذه المرحلة بالنفس أو الروح، فالروح فى اعتقادهم هى مصدر السلوك ، وبها فسروا بواعث السلوك من أحلام وتفكير وحس وإدراك وحركة.

٢. المرحلة الفسيولوجية:

فيها بدأ علم النفس يستقل فعلياً عن الفلسفة، ويرتبط بعلم الفسيولوجيا (علم وظائف الأعضاء) ؛ ليستفيد من إمكانيات المنهج التجريبى الذى كان مستخدما فى هذه العلوم، ومن الرواد الأوائل الذين ساهموا فى تحول علم النفس إلى المرحلة الفسيولوجية ولهلم فونت.

ولهلم فونت

من أبرز إسهاماته فى مجال الدراسات النفسية مايلى:

- أنشأ «فونت» أول معمل لعلم النفس التجريبى فى العالم بجامعة ليبزج بألمانيا عام (١٨٧٩م) وهو المعمل الذى كان الاهتمام فيه منصباً على إجراء تجارب (نفس، فسيولوجية) عن موضوعين مرتبطين ارتباطاً واضحاً بالسلوك البشرى وهما: الإحساس والإدراك بهدف دراسة عمليات التفكير أو الشعور، وبذلك تحدد موضوع علم النفس فى هذه المرحلة فى دراسة الشعور أو الوعى، وما يتبعه من العمليات المعرفية العليا كالإدراك والتفكير وغيرهما.
- أسس مجلة " الدراسات الفلسفية" عام ١٨٨١م.
- تركزت البحوث التجريبية فى معمل " فونت" التجريبى على ثلاثة محاور هى:
  - عمليات الإدراك الحسى.
  - الطبيعة النفسية وهو أحد فروع علم النفس، التى تهتم بدراسة العلاقة بين المثيرات الحسية، والاستجابات أو ردود الأفعال الناتجة عنها.
  - دراسة زمن الرجع، وهو الفاصل الزمنى الذى يفصل بين ظهور المثير، وحدوث الإستجابة.

٣. مرحلة الاستقلال:

عارض بعض العلماء ارتباط علم النفس بعلم الفسيولوجى ، وعلم البيولوجى ؛ ولذلك ظهرت بعض الحجج القوية التى كان لها أثر عميق بعد ذلك فى استقلال علم النفس موضوعًا ومنهجًا ، وهكذا أصبح موضوع علم النفس السلوك الظاهرى ، ومنهجه هو الملاحظة والتجربة .

ثانيًا : أبرز مدارس واتجاهات علم النفس الحديث:

ما إن مضى على استقلال علم النفس نصف قرن من الزمن، حتى ظهرت مئات المدارس والاتجاهات السيكولوجية ، ومن أبرز هذه المدارس:

١. المدرسة البنائية: أسسها "فونت" وأشهر تلاميذه " تتشينر"

حددت موضوع علم النفس، فى دراسة الخبرة الداخلية الشعورية المباشرة للفرد، وأكدت على أن منهج الاستبطان أو التأمل الباطنى، هو المنهج المناسب لدراسة الخبرة الداخلية الشعورية المباشرة، وتحليلها إلى عناصرها الأولية ؛ أى تحليل الشكل (الخبرة الشعورية الكلية) إلى عناصرها الأولية وهى: (الوعى ، والتفكير ، والمعرفة).

٢. المدرسة السلوكية: من أبرز أعلامها "واطسون"

نظرت إلى علم النفس على أنه علم السلوك الذى يمكن ملاحظته وقياسه مثل : الضحك، والبكاء، واللعب والكتابة ... إلخ). ويعنى هذا أنها ركزت على السلوك كموضوع لعلم النفس وليس الشعور، كما ركزت على الملاحظة الموضوعية الخارجية كمنهج أو طريقة لدراسة السلوك، بدلاً من الاستبطان الذى يعتمد على الملاحظة الذاتية الداخلية.

٣. مدرسة التحليل النفسى: مؤسسها "فرويد"

أكدت أثر العوامل والدوافع اللاشعورية فى سلوك الفرد؛ حيث ترى أن ما يحكم السلوك الظاهرى للفرد ويوجهه هو قوى داخلية، وغرائز بدائية، ودوافع لا شعورية، بالإضافة إلى التأكيد على الأثر الخطير لمرحلة الطفولة المبكرة فى تكوين وتشكيل شخصية الفرد، كما أضاف تلاميذ فرويد بعض الموضوعات مثل الاهتمام بالعوامل الثقافية الاجتماعية إلى جانب العوامل اللاشعورية.

٤. مدرسة الجشطلت: من أبرز أعلامها "فرتهيمر - كوفكا - كوهلر"

أكدت على أن إدراكنا للأشياء يبدأ بإدراك الصيغة الكلية، لا بإدراك الأجزاء أو العناصر الجزئية، فأنت تدرك الوجه مثلا ككل، لا كمجموعة أجزاء كالعين والأنف والأذن والفم ... إلخ، ويعنى هذا أن الكل أكبر من مجموع الأجزاء.

٥. المدرسة المعرفية: من أبرز أعلامها "سكنر، وإستيرنبرج، ودونالد، ونورمان، وأوزبل .... الخ"

- أكدت على وجود العديد من العمليات المعرفية العقلية التى تتوسط المثير والاستجابة، فالسلوك الإنسانى ليس مجرد إستجابة بسيطة لمنبهات بيئية، وانما هناك العديد من العمليات الإدراكية والانتباهية التى يتضمنها.
- استخدم أصحاب المدرسة المعرفية المنهج الموضوعى فى فهم العمليات المعرفية وأسس تكوين المعلومات.



تعريف علم النفس وأهدافه

الأهداف

عزيزى الطالب متوقع بعد دراستك لهذا الموضوع أن تكون قادرًا على أن:

- تعرف المفاهيم الواردة بمحتوى الموضوع (علم النفس، السلوك، الاستجابة، المنبه).
- تحلل معنى الدراسة العلمية في مجال علم النفس.
- توضح أهمية الدراسة العلمية فى مجال علم النفس.
- تقارن بين المنبهات الخارجية والمنبهات الداخلية.
- تبرهن على أن علم النفس يهدف إلى فهم السلوك الإنسانى وتفسيره.
- تدلل على أن علم النفس يهدف إلى توقع السلوك والتنبؤ به.
- تعدد إسهامات علم النفس فى ضبط السلوك.
- توضح بمثال دور علم النفس في ضبط السلوك والتحكم فيه وتوجيهه.

أولا : تعريف علم النفس:

كلمة يونانية تتكون من مقطعين هما Psych وهى (النفس - الروح - العقل)، والثانى هو logy ومعناها (العلم) وهذا يعنى أن علم النفس هو دراسة النفس والروح والعقل. هناك تعريفات عديدة لعلم النفس، غير أن معظمها يلتقى عند التعريف التالى : «علم النفس هو الدراسة العلمية لسلوك الإنسان والحيوان كاستجابة لمختلف المثيرات». ولو حللنا هذا التعريف للوقوف على عناصره الأساسية، سنجد أنه يتضمن:

١.الدراسة العلمية:

إن الدراسة العلمية هي أسلوب الوصول إلى المعلومات، وليس تأكيد هذه المعلومات، فاي علم عبارة عن سلسلة مترابطة من الحقائق، والمفاهيم، والقوانين، والنظريات التى تم التوصل إليها عن طريق التجارب أو الملاحظات المنظمة.

٢.السلوك:

يُقصد بالسلوك: كل ما يصدر من استجابات لنشاط داخلى لا يمكن ملاحظته ، و سلوك خارجى يمكن ملاحظته.

٣. المثير:

هو أى عامل خارجي أو داخلى يثير نشاط الكائن الحى، أو يغير نشاطه، أو يكفه أويوقفه . والمثيرات نوعان:

مثيرات خارجية	مثيرات داخلية
وهى التى تؤثر على الإنسان من خارجه، وقد تكون مادية طبيعية، كرؤية بركان أو فيضان أو ثعبان... إلخ، وقد تكون اجتماعية، كالالتقاء بصديق بعد فترة غياب طويلة.	وهى التى تؤثر على الإنسان من داخله، وهى قد تكون فسيولوجية، كتقلصات عضلات المعدة أثناء الجوع، وقد تكون نفسية كالخوف الذى يدفع الإنسان للهرب .

٤. الاستجابة:

نشاط يقوم به الإنسان أو الكائن الحى عمومًا كإستجابة لموقف يواجهه أو منبه ينبهه أو مثير يثيره .

مثال

تناول الطعام هو الاستجابة الطبيعية لدافع الجوع ، والهرب هو الاستجابة المعتادة لدافع الخوف، ودمع العين هو الاستجابة التلقائية لأى جسم غريب يدخل العين، و الضيق هو الاستجابة التلقائية لأى جسم غريب يدخل العين، و الضيق هو الاستجابة الانفعالية لما يؤلم الكائن الحى، والسرور هو الاستجابة المتوقعة لما يلائم الكائن الحى ويُفيده.

٥. الأنشطة :

الأنشطة العقلية	الأنشطة الانفعالية	الأنشطة الاجتماعية والحركية
تتمثل فى التفكير والإبداع والتذكر والتعلم والانتباه ... إلخ.	تتمثل فى الفرح أو الحزن، الحب أو الكراهية، الخوف والغضب، ... إلخ.	تتمثل فى سلوك اللعب، والانبساط والانطواء، والتعاون، والعدوان، والمشى، والكتابة ... إلخ.

ثانيًا : أهداف علم النفس:

لعلم النفس أهداف عدة ، حيث يهدف إلى :

١ - فهم السلوك الإنسانى وتفسيره :

يقصد بفهم سلوك الإنسان الإحاطة الشاملة بكافة جوانب أفعاله، بشكل يؤدى بنا إلى وصفها بدقة، وتفسيرها من خلال ربطها بأسباب حدوثها.

مثال

قد يكون دافع ركوب السيارة كسلوك هو الذهاب إلى المدرسة، أو الخروج فى نزهة، أو زيارة أحد الأقارب، ولذلك فلا بد من معرفة الدافع وراء السلوك وأسبابه، حتى يمكن فهمه وتفسيره.

٢ - توقع السلوك والتنبؤ به :

فالفهم والتفسير السليم للسلوك يساعد فى التوقع بما يمكن أن يكون عليه السلوك مستقبلاً. فإذا عرفنا مثلا بأن سلوك طالب ما يتسم بالمثابرة، والذكاء المرتفع فيمكن أن نتوقع لهذا الطالب مستقبلاً مرموقا، فالتنبؤ بالسلوك يقصد به: توقع مسبق بأن فرداً معيناً سيسلك بطريقة محددة فى ظل توافر ظروف معينة.

٣ - ضبط السلوك والتحكم فيه وتوجيهه:

فالفهم والتفسير السليم لسلوك الطالب، مع التنبؤ الدقيق بسلوكه، يساعد فى ضبط هذا السلوك والتحكم فيه، وتوجيهه فى الاتجاه الذى نرتضيه لهذا الطالب، مثال : إذا علمنا أن الطالب لديه ميلٌ مثلا نحو مادة العلوم، ففى هذه الحالة يمكن أن نوفر له برامج إضافية لدراسة فى العلوم، كأن نتيح له فرصة زيارة المعامل العلمية، أو فرصة للمشاركة فى مسابقات علمية .

فضبط السلوك والتحكم فيه يعنى: ضبط الظروف التى تُحدث ظاهرة معينة وتتحكم فيها، بشكل يحقق الوصول إلى هدف معين، فضبط السلوك يسهم فى : تقليل الفاقد من الطاقات البشرية. -تحسين عملية التعلم. -تهيئة أسباب الصحة النفسية للأفراد.



مجالات علم النفس وفروعه

الأهداف

عزيزى الطالب متوقع بعد دراستك لهذا الموضوع أن تكون قادرًا على أن:

- تحدد أهداف المجالات الأساسية لعلم النفس.
- تعدد المجالات الأساسية لعلم النفس.
- تميز بين المجالات الأساسية لعلم النفس.
- تبرهن على وجود علاقة بين أهداف علم النفس ومجالاته.
- تميز بين المجالات التطبيقية لعلم النفس.

لقد اتسع مجال علم النفس، ليشمل معظم الميادين التى يظهر فيها سلوك الإنسان، فأينما وجد الإنسان، وجد معه علم النفس، وقد اضطره هذا الاتساع إلى التخصص والتفرع كما فعلت علوم الطب، والهندسة، والفيزياء، وتغلغل فى شتى ميادين حياتنا العامة منها والخاصة، ويمكن تصنيف مجالات علم النفس وفروعه إلى مجموعتين كبيرتين، يندرج تحت كل منها عدد من الفروع.

أولا : المجالات الأساسية أو النظرية:

وهذه المجالات تركز على تحقيق هدفين من أهداف علم النفس وهما: فهم السلوك الإنسانى وتفسيره، توقع السلوك والتنبؤ به ، حيث تهدف هذه المجالات إلى صياغة واكتشاف القوانين العلمية، والمبادئ العامة التى تفسر السلوك الإنسانى، وتساعد على التنبؤ به، تمهيدا لضبطه، والتحكم فيه، دون أن تركز على التطبيق العملى لهذه القوانين والمبادئ، ومن أهم هذه المجالات ما يلى:

المجال	اهتماماته وموضوعاته
علم النفس العام	❑ وهو يعد مدخلاً لكل العلوم النفسية، فهو يقدم الأساس النظرى لكل فروع علم النفس. ❑ يهتم بصياغة القوانين العامة، والمبادئ الأساسية التى تفسر سلوك الإنسان . ❑ يختص بالدراسة النظرية دراسة مستفيضة لظاهرة نفسية معينة. ❑ من موضوعاته: الإحساس، والإدراك، والتعلم، والتذكر، والتخيل، والتفكير، والذكاء، والدوافع، والانفعالات، والشخصية.
علم النفس المعرفى	❑ يهتم بإكتشاف العمليات المعرفية الداخلية التى تحدث لدى الكائن الحى (الإحساس - الانتباه - الإدراك. ❑ يتم استخدامه فى تعديل السلوك باستخدام العلاج المعرفى السلوكى.

المجال	اهتماماته وموضوعاته
علم النفس الفسيولوجى	يهتم بدراسة كل من : ❑ الأسس الفسيولوجية للسلوك. ❑ الجهاز العصبى. ❑ وظائف الغدد والأعضاء وتأثيرها على السلوك.
علم نفس النمو	❑ يطلق عليه مسميات مختلفة مثل علم النفس الارتقائى، أو علم النفس التطورى. ❑ يهتم بدراسة مراحل النمو والعوامل المؤثرة فى النمو وخصائص كل مرحلة. ❑ يهتم بدراسة المشكلات النمائية المتعلقة بكل مرحلة . ❑ يدرس المبادىء والقوانين التى يخضع لها النمو .
علم النفس الاجتماعي	يهتم بدراسة كل من : ❑ سلوك الفرد الناتج عن تأثره بالمثيرات الاجتماعية. ❑ تأثير الفرد فى الآخرين، وذلك بهدف التوصل إلى قوانين التفاعل الاجتماعى بين الأفراد والمثيرات الاجتماعية. ❑ من موضوعاته: القيادة والتعاون، والتنافس، والدعاية، والمحاكاة، والاتجاهات، والشائعات، والنزاعات، والثورات، والحروب، والرأى العام.
علم النفس الفارق (الفروق الفردية)	❑ تهتم بدراسة الفروق والاختلافات السيكولوجية بين الأفراد، أو بين الجماعات الاجتماعية المختلفة، أو بين المجتمعات، أو بين السلالات، أو بين الذكور والإناث ، وذلك لكى يكشف عن أسباب هذه الفروق، ويساعد فى عملية التوجيه التعليمى والمهنى...إلخ. ❑ إذا كان علم النفس العام يبين لنا كيف يتشابه الأفراد، فإن علم النفس الفارق يبين لنا كيف يختلفون، وإلى أى حد يختلفون، مستعيناً فى ذلك بالاختبارات والمقاييس النفسية.

ثانيًا : المجالات التطبيقية:

وهذه المجالات تركز على تحقيق الهدف الثالث من أهداف علم النفس وهى : توجيه السلوك وضبطه والتحكم فيه ، حيث تهدف هذه المجالات إلى استثمار وتطبيق القوانين العامة، والمبادئ الأساسية التى توصلت إليها الفروع النظرية فى ميادين النشاط الإنسانى المتنوعة، ومن أهم هذه الفروع التطبيقية ما يلى :

المجال	اهتماماته وموضوعاته
علم النفس التربوى	❍ يهتم بتطبيق مبادئ علم النفس وقوانينه فى مجال التربية والتعليم، لحل ما يظهر فى هذا الميدان من مشكلات. ❍ يهتم بتطبيق مبادئ التعلم وقوانينه فى عملية التدريس. ❍ يهتم بدراسة الخصائص التى تميز مراحل النمو المختلفة، لكى يتيح للمتخصصين فرص وضع المناهج الدراسية التى تتناسب مع مستويات النضج المختلفة للتلاميذ.
علم النفس الصناعى	❍ يهتم بتطبيق مبادئ علم النفس وقوانينه فى ميدان الصناعة، وذلك بهدف رفع الكفاية الإنتاجية للعامل. ❍ يهتم بتحقيق الرضا النفسى والمهنى للعاملين، وذلك باختيار العامل المناسب للعمل المناسب له، وتدريبه عليه.

المجال	اهتماماته وموضوعاته
علم النفس التجارى	❍ يهتم بتطبيق مبادئ علم النفس وقوانينه فى ميدان التجارة، وخاصة الإعلان التجارى. ❍ يهتم بدراسة العوامل النفسية التى تؤثر فى المستهلكين، وطرق معاملتهم، وكيفية جذبهم إلى شراء سلعة معينة .
علم النفس الحربى أو العسكرى	❍ يهتم بتطبيق مبادئ علم النفس وقوانينه فى المؤسسات العسكرية والقوات المسلحة، وذلك بهدف رفع كفاءة القوات المحاربة. ❍ يهتم بالاختيار الدقيق للجنود والضباط، وتوجيه كل فرد منهم إلى المهمة التى تناسبه. ❍ يهتم بأساليب رفع الروح المعنوية للمحاربين، والقيادة. ❍ يسهم بشكل فعال فى تحقيق النصر فى المعارك العسكرية من خلال الدعاية، والحرب النفسية.
علم النفس الإكلينكى أو العيادى	❍ يهتم بدراسة أسباب الاضطرابات النفسية والعقلية، وتشخيصها وعلاجها كالقلق، والهستيريا، وعيوب النطق، والتخلف الدراسى والشعور بالنقص. ❍ يهتم بدراسة أثر العامل النفسى فى الإصابة بالأمراض الجسمية، واستغلال هذا العامل فى العلاج.
علم النفس البيئى	❍ يهتم بدراسة العلاقة بين الإنسان وبيئته، فى محاولة للتوصل إلى الأسلوب الأمثل لتعامل الإنسان مع البيئة. ❍ يهتم بدراسة المشكلات البيئية المختلفة كالتلوث، والزحام، والضوضاء، وتجريف التربة، والاحتباس الحرارى، والانفجار السكانى، والتصحر....إلخ.
علم النفس السياسي	❑ يهتم بفهم السلوك السياسي من منظوز نفسي. وتعتبز العلاقة بين السياسة وعلم النفس ثنائية الاتجاه، فيستخدم العلماء علم النفس كمرآة لفهم السياسة، وكذلك السياسة مرآة لعلم النفس. ❑ يعد هذا العلم مجال متعدد الاختصاصات ، لأنه يأخذ مادته من مجموعة واسعة من التخصصات الأخرى، بما في ذلك: علم الإنسان، وعلم الاجتماع، والعلاقات الدولية، والاقتصاد، والفلسفة، ووسائل الإعلام والصحافة بالإضافة إلى التاريخ. ❑ يهتم بفهم العلاقات المترابطة بين الأفراد والمواقف التي تتأثر بالمعتقدات، والدوافع، والإدراك، والتنشئة الاجتماعية وتشكيل السلوك. ❑ يتم تطبيق النظرية النفسية السياسية ومناهجها في العديد من العمليات مثل: الدور القيادي، وتكوين السياسات الداخلية والخارجية والسلوك العنصري، وسبل ودافع التصويت، بالإضافة لى دور وسائل الإعلام في التصويت، والنزعة القومية، والتطرف السياسي والسلوك في العنف العرقي الذي يشمل الحروب والإبادة الجماعية.



مناهج البحث فى علم النفس

الأهداف

عزيزى الطالب متوقع بعد دراستك لهذا الموضوع أن تكون قادرًا على أن:

- تتعرف المفاهيم الواردة بمحتوى الموضوع (الاستبطان، منهج الملاحظة المباشرة).
- تحدد مبررات استخدام منهج الاستبطان.
- توضح أوجه النقد الموجه لمنهج الاستبطان.
- تقارن بين المنهج التجريبي والمنهج شبه التجريبي.
- تميز بين المنهج الارتباطي والمنهج الإكلينكي.

يعد استخدام المنهج العلمى أهم ما يميز النشاط العلمى عامة ، وقد أولى علماء النفس عناية خاصة بالمناهج العلمية المستخدمة فى فحص الظاهرة أو حل المشكلة وفقًا لخطوات التفكير العلمى (التفسير - التنبؤ - الضبط أو التحكم) .

تتعدد مناهج البحث العلمى فى علم النفس نظرًا لتعدد الظواهر واختلافها . ومن بين هذه المناهج ما يلى:

أولا : منهج الاستبطان أو التأمل الباطنى

١. تعريف منهج الاستبطان:

يعرف بأنه : ملاحظة الفرد لنفسه، وتأمله لذاته، ليخبرنا عما يدور بداخله من أفكار، ومشاعر، وأحاسيس.

ويطلق على هذا المنهج مسميات عديدة منها: التأمل الباطنى أو الذاتى أو المنهج الذاتى أو الملاحظة الذاتية، وكلها مسميات عديدة لمعني واحد أو مضمون واحد، فالفرد فى الاستبطان يلاحظ نفسه، ويتأمل ما يجرى بداخله، ثم يدون ذلك.

ومن أبسط صور الاستبطان في حياتنا اليومية ما نفعله حين نصف ما نشعر به من تعب أو قلق لأحد الأصدقاء، أو حين نُخبر الطبيب بما نحس به من آلام.

٢. مبررات استخدام منهج الاستبطان:

منهج الاستبطان، منهج لا غنى عنه للباحث فى علم النفس ؛ حيث إنه يستخدمه فى الحالات التالية :

أ. دراسة بعض الظواهر النفسية كأحلام النوم، وأحلام اليقظة، والحالة الشعورية للفرد فى أثناء انفعال الخوف أو الغضب أو الفرح أو الحزن ....إلخ.

ب. الاختبارات الشخصية عندما يطلب من الفرد الإجابة تحريرياً أو شفوياً عن مجموعة من الأسئلة التى تلقى الضوء على ما لديه من ميول ورغبات أو مخاوف أو متاعب.

جـ. العلاج النفسى حيث يستمع المعالج إلى ما يرويه المريض عن مشاعِره ومخاوفه، ويستفيد من ذلك فى تشخيص المرض واقتراح أساليب العلاج المناسبة.

د. التعرف على ميول الأفراد نحو الأشياء المختلفة.

٣. أوجه النقد الموجهة إلي منهج الاستبطان:

وجهت لمنهج الاستبطان العديد من الانتقادات، أهمها:

أ. أن الشخص الذى يصف مشاعره، قد يتعمد تضليل الباحث وخداعه، ويعطيه معلومات كاذبة.

ب. أن الشخص أثناء الاستبطان ينقسم إلي ملاحِظ (بكسر الحاء) وملاحَظ (بفتح الحاء) في وقت واحد، أو إلي باحث ومبحوث، أو إلي شاهد ومشهود، فهو يقوم بعمليتين عقليتين فى وقت واحد، وهذا من شأنه أن يغير الحالة الشعورية التى يريد وصفها وتحليلها.

جـ. أن التأمل الذاتى يتأثر عادة بالخبرة الشخصية لصاحبه.

د. صعوبة، بل استحالة استخدامه فى مواقف التفكير العميق أو فى أثناء الانفعالات الحادة، والأعمال الشاقة؛ لأن مثل هذه الحالات تستحوذ على نشاط الفرد ومشاعره، فلا يستطيع أن يوجه إليها أى تأمل أو ملاحظة.

هـ . يصعب استخدامه مع الأطفال ومنخفضى القدرة اللغوية .

ثانيًا : المنهج التجريبى:

١- تعريف المنهج التجريبى:

دراسة أثر متغير على متغير آخر بطريقة تعتمد على التحكم الكمى الصارم و الدقيق فى المتغيرات مع عزل المتغير الدخيل.

مثال: أثر الضوضاء على التحصيل الدراسى.

٢- شروط المنهج التجريبى:

أ. الضبط التجريبى:

بمعنى التحكم الكمى و الدقيق فى المتغيرات التى تصنف إلى :

١. المتغير المستقل(الضوضاء) : هو المتغير الذي يراد معرفة درجة تأثيره فى المتغير التابع(التحصيل الدراسى).

٢. المتغير التابع : هو المتغير الذى يراد معرفة درجة تأثره بالمتغير المستقل (التحصيل الدراسي)

٣. المتغير الدخيل... وهو أى متغير يتدخل دون قصد أثناء التجربة وقد يؤثر فى نتائجها و يراد ضبطه.

ب. استخدام مجموعتين متكافئتين

١. مجموعة تجريبية .... تتعرض للمتغير المستقل.

٢. مجموعة ضابطة... لا تتعرض للمتغير المستقل.

٣. المعالجة التجريبية: وفيها يتم تعرض المجموعة التجريبية للمتغير المستقل .

جـ. التقويم:

ويهدف إلى المقارنة بين المجموعتين لمعرفة أثر إدخال المتغير المستقل على المجموعة التجريبية ومقارنتها بالمجموعة الضابطة.

ثالثا : المنهج شبة التجريبي:

تعريف المنهج شبه التجريبى :

دراسة العلاقة بين متغيرين على ما هما عليه فى الواقع دون التحكم فى المتغيرات .

يستخدم هذا المنهج عندما يتعذر استخدام المنهج التجريبى فى دراسة بعض الظواهر لاعتبارات دينية ، أوأخلاقية ، أو اجتماعية ، أو قانونية مثل : التعرض للإدمان أو تعاطى الكحوليات .

ففى دراسة مثل هذه الحالات يستخدم المنهج شبه التجريبى مثال: يقارن الباحث سلوك مجموعة من مدمنى المخدرات ، بسلوك مجموعة أخرى من غير المدمنين فى التذكر (مثلا) .

رابعًا : المنهج الإكلينيكى:

١- أساس هذا المنهج هو: دراسة الحالة التى هى عبارة عن إجراء دراسة أو بحث تفصيلى شامل وعميق عن شخص واحد يمثل الظاهرة المراد دراستها.

٢- يتطلب هذا المنهج عادة :

أ . دراسة تاريخ حياة الفرد، و دراسة البيئة الاجتماعية التى نشأ فيها، وجميع الظروف التى تحيط به.



ب . تطبيق بعض الاختبارات والمقاييس النفسية، وإجراء العديد من المقابلات مع الشخص الذى يمثل الحالة، لتكوين صورة شاملة ومتكاملة عن شخصيته.

٣- يستخدم هذا المنهج فى:

أ . العيادات النفسية لتشخيص وعلاج اضطرابات الشخصية، والأمراض النفسية، والمشكلات الاجتماعية، والانحرافات الخلقية .

ب . التوجيه المهنى؛ حيث يتم اختبار قدرات الفرد، واستعداداته، وميوله ثم يُوجَه إلى المهنة التى تناسبه .

خامسًا : المنهج الوصفى:

١ . يهدف إلى جمع معلومات وبيانات دقيقة حول الظاهرة موضوع الدراسة والبحث، والعلاقة بينها وبين الظواهر الأخرى.

٢ . يتضمن أيضًا ملاحظة أنماط سلوك الأفراد والجماعات فى المواقف المختلفة باستخدام وسائل ومقاييس دقيقة لتسجيل تلك الملاحظات مثل تتبع مظاهر النمو.

٣ . يهتم هذا المنهج أيضًا بما يسمى بالدراسات التطورية وتشمل طريقتين:

أ. الطريقة الطولية: ويتم فيها تتبع ظاهرة ما لفترة زمنية طويلة لفرد أو مجموعة أفراد مثل تتبع مظاهر النمو وتطوره عبر سنوات طويلة لفرد أو أكثر فى سنوات عمره المختلفة .

ب. الطريقة المستعرضة: ويتم فيها تتبع ظاهرة ما مثل مظاهر النمو المختلفة فى عينة كبيرة من الأفراد فى سن معينة حتى يصل إلى الصفات والسمات العامة التى تميز النمو فى هذه المرحلة العمرية.

موضوع إثرائى

فلاسفة وعلماء العرب:

ورث فلاسفة وعلماء العرب التراث الفلسفى التأملى من اليونانيين، وحاولوا فهم بعض المشكلات السلوكية بطريقة علمية، تدل على فهم واحترام للروح العلمية، والمنهج العلمى؛ ومن أبرزهم : "ابن سينا"، " أبو حامد الغزالى".

"ابن سينا"

ابن سينا

من أبرز إسهاماته فى مجال الدراسات النفسية مايلى:

- درس العلاقة بين الأمراض الجسمية وعلاقتها بالناحية النفسية وهو ما يعرف فى وقتنا الحاضر "بالطب السيكوسوماتى" أى الأمراض الجسمية التى نشأت لأسباب نفسية.
- اهتم بالإدراك الحسى، ووضح كيف يدرك العقل الكليات، والإدراك فى مفهومه مراتب: فالإدراك الحسى هو أدنى مرتبة وهو انتقال صورة الشيء الخارجى إلى الذهن.
- تحدث فى كتاب (الشفاء) عن الانفعالات التى تميز الإنسان عن الحيوان مثل الضحك، والتعجب، والبكاء، والخجل.

" أبو حامدالغزالى "



الغزالى

من أبرز إسهاماته فى مجال الدراسات النفسية مايلى:

- ميز بين ثلاثة أنواع من السلوك، هى: (السلوك الكلى، السلوك الجزئى، السلوك الاضطرارى اللإرادى).
- اهتم بدراسة موضوع الانفعالات، وكذلك درجة التأثر بتلك الانفعالات، والتغيرات العضوية التى تظهر على الشخص المنفعل.
- اهتم بالتعلم وطريقة اكتساب العادات الحسنة والتخلص من العادات السيئة منها .

الوحدة الثانية

الدوافع والانفعالات في حياتنا اليومية



يصعب على الإنسان أن ينكر أن أدائه لأى عمل كان وراءه دافع ، وأن تعرضه لموقف غير متوقع يسبب له إنفعالا ، لذلك عزيزى الطالب نتعرض فى هذه الوحدة لمعنى الدوافع بوجه عام ، والفرق بين هذا المفهوم وبعض المفاهيم المرتبطة به مثل الحاجة والحافز والباعث، كما نعرض فى الوحدة التصنيفات المختلفة للدوافع، وكذلك الانفعالات.

أهداف الوحدة

عزيزى الطالب بعد دراستك لهذه الوحدة ينبغى أن تكون قادرًا على أن :

- تتعرف المفاهيم الواردة بمحتوى الوحدة.
- تصنف الدوافع بناء على أسس علمية.
- تميز بين أنواع الدوافع.
- تبين المواقف التى تؤدى إلى الانفعال.
- توضح الجوانب الأساسية للانفعال.
- تحلل العلاقة بين كل من الانفعالات والتوافق النفسى والاجتماعى.
- ترغب في ضبط انفعالاتك فى المواقف الحياتية المختلفة.



دوافع السلوك الإنسانى

الأهداف

عزيزى الطالب متوقع بعد دراستك لهذا الموضوع أن تكون قادرًا على أن:

- تتعرف مفهوم الدافع.
- توضح العلاقة بين مفهوم الدافع والمفاهيم المرتبطة به.
- تحدد خصائص الدوافع.
- تبرهن على فوائد الدوافع وأهميتها.
- تميز بين الدوافع الفسيولوجية الخالصة والدوافع الفسيولوجية ذات الطابع الاجتماعي.
- تميز بين الدوافع الاجتماعية العامة والدوافع الشخصية.

مقدمة :

يحتاج كل إنسان إلى إجابات عن العديد من الأسئلة المهمة لمساعدته على تفسير سلوكه، وسلوك المحيطين به فى المواقف المختلفة، من أمثلة: لماذا أجد نفسى قد اختلفت استجاباتى للمواقف المتشابهة؟ ولماذا يتصرف الناس بطرق مختلفة فى الموقف الواحد ؟

وتمثل محاولات الإجابة عن مثل هذه الأسئلة مبرراً أساسياً للاهتمام بدراسة موضوع الدوافع.

أولا : تعريف الدافع:

عزيزى الطالب عليك أن تعرف أن الدافع هو مفهوم افتراضى، بمعنى أننا لا نلاحظه مباشرةً، بل نستنتجه من السلوك الصادر عنه، فإن كان السلوك متجهاً نحو الطعام مثلاً، استنتجنا دافع الجوع، وإن كان متجهاً نحو الماء، استنتجنا دافع العطش، وهكذا.

تعريف الدافع

قوة داخلية تحرك الفرد للقيام بسلوك معين، مما قد يؤدى إلى إشباع حاجة، أو تحقيق هدف، أو إرضاء رغبة.



مثال: يعد الجوع (دافع) لأنه يحرك الفرد ، ويدفعه إلى القيام بسلوك معين، (هو البحث عن الطعام وتناوله)؛ لتحقيق هدفه، وإشباع حاجته، وإرضاء رغبته.

ثانيًا : أهم المفاهيم المرتبطة بالدافع:

يرتبط مفهوم الدافع بالعديد من المفاهيم الأخرى المتداخلة معه لدرجة يصعب عندها على البعض أن يميز بينها، ومن بين هذه المفاهيم ما يلى:

المفهوم	الوصف (التعريف، والأمثلة)	
الحاجة	هى شعور الفرد بافتقاده لشىء ما، مما يؤدى إلى توتره الذى يدفعه إلى القيام بنشاط معين، يؤدى إلى إشباع الحاجة، ومفهوم الحاجة يرتبط بمفهوم الدافع.	نقص كمية الماء بالجسم (الحاجة إلى الماء) .
الحافز	يعد الحافز الوجه الداخلى المحرك للدافع فهو: دفعة من الداخل، تنشط الفرد للقيام بسلوك معين، بهدف إشباع حاجة فطرية فسيولوجية، أو غاية حيوية تضمن له البقاء.	القوة المحركة (تقلصات المعدة أثناء الجوع) .
الباعث	هو شىء خارجى (مادى أو اجتماعى) يستثير الدافع، الذى يدفع الفرد إلى القيام بسلوك ما للحصول على هذا الشىء.	فالماء مثلاً يعد باعثًا يستجيب له دافع العطش، كما تعد المكافأة أو الجائزة باعثًا يستجيب لها دافع التفوق. فالباعث موقف خارجى يثير الدافع ويشبعه فى آن واحد، كوجود طعام أمام فرد جائع مثلاً.

ثالثا : خصائص الدوافع:

تتميز الدوافع بعدد من الخصائص أهمها:

م	الخصائص	الوصف والتمثيل
١	تعد الدوافع قوى أو حالات داخلية لا نلاحظها مباشرة .	فنحن نستدل عليها من السلوك الصادر عنها، فإذا كان السلوك متجهاً نحو الطعام مثلاً استنتجنا دافع الجوع.
٢	تعد الدوافع قوى محركة وموجهة للسلوك فى آن واحد.	فهى تجعل الفرد فى حالة نشاط مستمرة، لا تتوقف حتى تتحقق الأهداف، أو تُشبعَ الحاجات، أو تُرضَى الرغبات.
٣	تتناسب قوة الدافع طردياً مع الجهد المبذول لإرضائه .	ويعنى هذا أنه كلما زادت قوة الدافع زاد الجهد المبذول لإشباعه. مثال: الفرد الذى لم يأكل لمدة يوم كامل يبذل جهداً لإشباع دافع الجوع أكبر من جهد الشخص الذى لم يمض على تناوله للطعام سوى أربع ساعات فقط.
٤	تتسم طريقة إشباع الدافع بالمرونة .	فالفرد إذا وجد أن الطريقة التى يسلك بها لإشباع الدافع لا تحقق أهدافه، فإنه يحاول تعديل وجهة سلوكه، وتغيير هذه الطريقة بطريقة أخرى تحقق له الهدف.
٥	الدافع الأقوى عند الفرد تكون له الأولوية فى الإشباع.	مثال: إذا شعر الفرد بحالتى جوع وعطش شديدين، فإن الأولوية تكون أولاً لطلب الماء قبل طلب الطعام؛ ذلك لأن الجسم عادةً يستطيع تحمل الجوع لفترة أطول من استطاعته لتحمل العطش.

٦	تظهر الدوافع الفطرية الفسيولوجية (كالجوع والعطش والجنس) بشكل دورى.	فهى تمر بدورة كاملة تبدأ بظهور الحاجة وما يصحبها من توتر، ثم مرحلة الإشباع، ثم يتوقف السلوك بعد الإشباع إلى حين تظهر الحاجة من جديد، أما الدوافع الاجتماعية والشخصية فهى ليست دورية، حيث إن قوتها لا تنخفض بعد الإشباع، بل تزداد قوة. مثال: الحاجة إلى التفوق، والحاجة إلى جمع المال والثروة، والحاجة إلى تحقق الذات، وهى حاجات كلما تم إشباعها، فإنها تحتاج إلى المزيد.

رابعًا : فوائد الدوافع وأهمية دراستها:

تحقق دراسة الدوافع العديد من الفوائد والوظائف، ويمكن إيجازها فيما يلى:

١. تزيد من فهم الإنسان لنفسه وللآخرين.

٢. تساعدنا على التنبؤ بسلوك الآخرين.

٣. تنشط سلوك الفرد، وتمده بالطاقة اللازمة لتحريكه نحو الهدف (وهذا ما يعرف بالوظيفة التنشيطية أو التحريكية للدوافع).

٤. توجه سلوك الفرد نحو الهدف، فالفرد الجائع يوجه معظم انتباهه إلى مناظر وروائح الطعام أكثر من أى شىء آخر (وهذا ما يعرف بالوظيفة التوجيهية للدوافع).

٥. تعمل على استمرار السلوك حتى يتحقق الهدف، فدورها لا يقتصر على تنشيط السلوك وتوجيهه، بل إنها تجعل الفرد فى حالة نشاط مستمرة حتى يتحقق الهدف.

احرص على أن....

- تكون من الفائزين فى الحياة، الذين يفكرون باستمرار بطريقة – أنا أستطيع – أنا سأفعل – أنا سأكون.
- تتعلم من أخطائك ، فمن غير المنطقى أن تفعل نفس الشئ وبنفس الطريقة وتتوقع نتيجة مختلفة .

٦. ضرورية لكل من يشرف على مجموعة من الناس، ويحاول تحفيزهم على العمل، كالمعلم مع تلاميذه، والمدرب مع اللاعبين .

خامسا : تصنيف الدوافع:

دوافع الإنسان لا عد لها ولا حصر، إن قورنت بدوافع الحيوان، ووسط هذا العدد الهائل من الدوافع المختلفة، كان من الضرورى تصنيف هذه الدوافع إلى فئات تسهل دراستها، واستخدامها لتفسير السلوك والتنبؤ به، وضبطه أوالتحكم فيه؛ ولسهولة عرض الدوافع ، فقد تم تصنيفها وفق أساسين من أكثر أسس التصنيف انتشاراً، وأدقها تعبيراً عن خصائص الدوافع وهما:

١- الدوافع الأولية (الفطرية):

أ - تعريفها :

هى الدوافع التى يولد الفرد مزوداً بها عن طريق الوراثة، والتى ترتبط بحفظ حياة الفرد (مثل دوافع: التنفس والعطش والجوع والإخراج والنوم) ، وبحفظ بقاء النوع (مثل دافعى : الجنس والأمومة).

ب . تصنيف الدوافع الفطرية أو الفسيولوجية : تصنف إلى فئتين هما :

الدوافع	الوصف	الأمثلة
دوافع فسيولوجية خالصة	وهى الدوافع التي يترتب على عدم إشباعها موت الفرد.	دوافع التنفس والعطش، والجوع ، والنوم، والإخراج، والاحتفاظ بتوازن درجة الحرارة داخل الجسم.
دوافع فسيولوجية ذات طابع اجتماعى	تقوم على أساس عضوى فسيولوجي، وتحتاج فى إشباعها إلى اشتراك الفرد مع فرد آخر، ولا يترتب على عدم إشباعها موت الفرد، وإنما يترتب علي عدم إشباعها فناء النوع، فدوافع هذه الفئة تتحدد وتتشكل في المجتمع، وفقاً لمعاييره، وقيمه الثقافية والدينية والاجتماعية.	دافع الأمومة، والدافع الجنسى

٢ - الدوافع الثانوية (المكتسبة):

أ . تعريفها :

هى دوافع ترتبط بالبناء أو التكوين النفسى والاجتماعى للفرد، وهى تكتسب بالتعلم، والخبرة، والممارسة والتدريب، والتقليد من البيئة والمجتمع الذى ينشأ فيه الفرد، فهي دوافع تنشأ بفعل الظروف والعوامل النفسية، والاجتماعية، والحضارية، وتجارب الحياة . مثل : الإنجاز ، الانتماء ... إلخ.

ب . تصنيف الدوافع الثانوية المكتسبة : تصنف إلى فئتين هما:

الدوافع	الوصف	الأمثلة
دوافع اجتماعية	وهى دوافع غالبًا مشتركة بين الأفراد؛ وذلك بسبب تقارب الظروف الاجتماعية والبيئية العامة، حيث يكتسبها كل إنسان من خبراته اليومية، وتفاعله الاجتماعى مع بيئته ومجتمعه.	مثل: دوافع المشاركة الاجتماعية ، والإنجاز، والتملك، والتقليد، والانتماء، ومثل هذه الدوافع يتطلب إشباعها ضرورة وجود الآخرين، وتشجيعهم. بنحبك يامصر
دوافع شخصية أو فردية	هى دوافع يتميز بها الأفراد بعضهم عن بعض، ويختص بها البعض دون البعض الآخر، وذلك بسبب اختلاف الظروف النفسية والاجتماعية التى ينشأ فيها الفرد.	مثل: الحاجة إلى تحقيق الذات، وحب الاستطلاع.



الانفعالات

الأهداف

عزيزى الطالب متوقع بعد دراستك لهذا الموضوع أن تكون قادرًا على أن:

- تتعرف مفهوم الانفعال.
- تحدد التغييرات الفسيولوجية التى تصاحب الانفعال.
- تميز بين الجانب الشعوري والجانب الجسمي للانفعال.
- تبرهن على أهمية الانفعالات في حياة الإنسان.
- تستقصى الآثار الايجابية للانفعالات المعتدلة.
- تفسر الآثار السلبية المترتبة على الانفعال العنيف والشديد في المواقف المختلفة.
- تصدر حكمًا على انفعالاتك في ضوء سمات الشخص الناضج انفعاليًا.
- تستنتج العلاقة بين الانفعالات والعمليات العقلية والسلوك.

لا تسير الحياة الإنسانية على وتيرة واحدة، وإنما هى عادة مليئة بالخبرات والتجارب المتنوعة، التى تظهر فيها مختلف الانفعالات، فالإنسان يشعر بالحب حيناً، والكره حيناً آخر، وهو يشعر بالخوف والقلق تارة، وبالأمن والطمأنينة تارة أخرى، ويشعر بالفرح والسرور حينا، وبالحزن والكآبة فى أحيان أخرى ، وقد تنتابه أحياناً الغيرة الشديدة، وقد يتملكه أحياناً أخرى شعور التضحية، وقد يسيطر عليه الغضب أحياناً فيثور، وقد يركن أحياناً أخرى إلى الهدوء والسكينة، وينعم بلذة الحياة وبهجتها. وهكذا فإن حياة الإنسان فى تغير دائم، وتظهر فيها مختلف الانفعالات، وهذا من شأنه أن يضفى عليها مزيداً من المتعة والقيمة، فما هو إذن الانفعال؟

أولا : تعريف الانفعال:

يمكن تعريف الانفعال على أنه: حالة وجدانية عامة، تشمل الفرد كله (جسمه ونفسه) تنشأ عن مصدر نفسى، كاستجابة لإعاقة السلوك أو التفكير المعتاد، وتؤثر هذه الحالة الوجدانية وفقا لشدتها فى: سلوك الفرد أو تعبيراته الظاهرة، وخبراته الشعورية، ووظائفه الفسيولوجية، مثل : الخوف ، الغضب ، السرور ، الغيرة....إلخ.

احرص على أن

- تبتعد عن اصدار القرارات والاحكام فى حالة غضبك وانفعالك .
- تأخذ نفسًا عميقًا مع الاسترخاء عند شعورك بالضيق أو عند مواجهة مشكلة ما للتمكن من التفكير السليم لتقدر على أتخاذ القرار الصحيح.

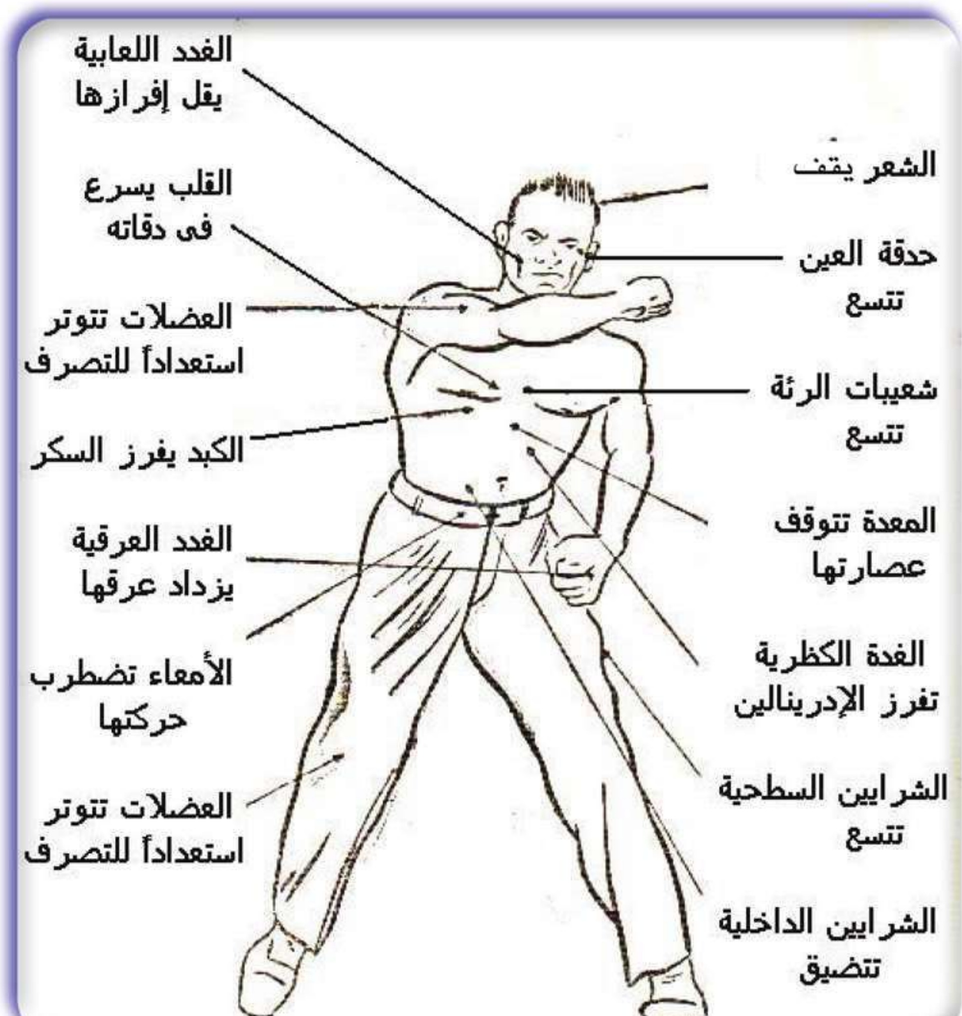
ثانيًا : الجوانب الأساسية للانفعال:

من التعريف السابق للانفعال يمكن أن نميز فى أى حالة انفعالية (كالخوف أو الغضب مثلاً) بين ثلاثة جوانب أساسية متكاملة ومتفاعلة، ويمكن ملاحظتها، ودراستها دراسة علمية وهى:

١. الجانب الفسيولوجى (الداخلى):

ويتمثل فى التغييرات الفسيولوجية العديدة التى تصاحب الانفعال عادة، ومن أمثلة هذه التغييرات:

- تغيير فى ضغط الدم.
- اضطراب معدل التنفس.
- انقباض أو اتساع حدقة العين بحسب نوع الانفعال.
- اضطراب ضربات القلب.
- انقباض الأوعية الدموية (كما فى حالة الخوف) أو تمددها (كما فى حالة الغضب).
- إثارة المعدة مما يؤدى أحياناً إلى الشعور بالغثيان.
- زيادة إفراز الغدة الدرقية فيتدفق العرق عند حدوث الانفعالات.
- وجفاف الحلق نتيجة نقص اللعاب، ويوضح الشكل المقابل بعض التغييرات الفسيولوجية المصاحبة للانفعالات.



٢. الجانب الشعورى (الخبرة الذاتية) :

تقدير الشخص للموقف يسهم في تشكيل انفعاله من حيث الشدة والنوع .

مثال : لو أن أحدًا منا شاهد سيارة مسرعة تنحدر نحوه بسرعة . سوف يصاب بالخوف الشديد ولكن عندما يعلم أن هذه السيارة جزء من لعبة الملاهى ولن تصل إليه فإن خوفه سيقل بالطبع .

٣. الجانب الجسمى الخارجي :

وهو يشتمل على مختلف التعبيرات الظاهرة والحركات، والأوضاع الجسمية، والألفاظ، والايماءات والإشارات ، ونبرة الصوت ، وغير ذلك من تغييرات فى السلوك الظاهرى والتى تصاحب الانفعال، ويوضح الشكل المقابل تعبيرات الوجه الخارجية التى تصاحب الانفعالات لشخص واحد.





ثالثا : فوائد الانفعالات:

من الأهمية بمكان الإشارة إلى أن الحديث عن فوائد الانفعالات، لا يعنى الحديث عن الانفعالات فى عمومها، بل نقصد بالتحديد الانفعالات الناضجة المعتدلة المتزنة والمنضبطة،(السعادة - المحبة - الدفء الوالدى) ولا نقصد بالطبع الانفعالات المتطرفة والطائشة، والتى تمنع الإنسان عن التكيف السليم، والتفكير السليم، وتسبب له الشقاء فى حياته، وتعرضه لأشكال متنوعة من الأمراض والاضطرابات النفسية، والعقلية، والجسمية.

ويمكن أن نعدد فوائد الانفعالات فى النقاط التالية:

١. تعد الانفعالات والأحاسيس العاطفية من أقوى الروابط التى تديم المحبة والمودة بين الناس، وتحافظ على كيان الأسرة والمجتمع.

٢. تعد الانفعالات بمثابة القوة الدافعة للفرد لتنظيم سلوكه، وتوجيهه وجهة إيجابية بناءة ؛ فالانفعال يتضمن عنصرين فى آن واحد: فهو حالة شعورية خاصة، وتأهب أو استعداد لعمل معين أو سلوك معين. أمثلة: فالخوف حالة شعورية خاصة، وهو فى الوقت نفسه تأهب للهرب، والحزن أيضاً شعور خاص وتأهب للبكاء، وكذلك السرور هو شعور خاص وتأهب للضحك.

٣. تفيد التعبيرات الفسيولوجية التى تصاحب الانفعالات فى حفظ حياة الفرد؛ ذلك لأنها تهيئ الجسم للقيام بما تتطلبه المواقف الانفعالية الطارئة، فعند الانفعال تزداد كمية السكر فى الدم، ويتدفق الدم فى الأطراف، وهذا يساعد على شحن الطاقة، وزيادة الجهد، والنشاط للتوافق مع ما يتطلبه الموقف الانفعالى.

٤. تخدم التعبيرات الخارجية الظاهرة التى تصاحب الانفعالات كتعبيرات الوجه مثلاً عملية التخاطب بين الناس، والتواصل معهم، والتفاعل الاجتماعى بينهم، فهى مثلاً تفيد فى توصيل مشاعر الفرد إلى الآخرين، مما يساعدهم على الاستجابة الملائمة، كأن يقدموا له المساعدة إذا ظهرت على وجهه علامات الخوف، أو أن يكونوا أكثر حذراً منه، إذا ظهرت على وجهه علامات الغضب .. وهكذا.

رابعًا : كيفية الحكم على الانفعالات:

يقاس الحكم على الانفعال من خلال نتائجه، والأهداف التى يقود إليها، وأدلة ذلك عديدة منها:

- قد يكون الخوف إيجابيًا عندما يدفع صاحبه للتعامل المناسب مع الخطر الخارجى.
- الغضب قد يكون إيجابيًا إذا أعان صاحبه على التخلص من الضغوط الخارجية دون أضرار ، والدفاع عن حقوق
- الحب قد يكون له نتائج سلبية، وذلك إذا خلق بذور التعصب الأعمى لدى الفرد تجاه من يحب.
- الفرح والسرور قد يكون له نتائج سلبية إذا تحول إلى شماتة بالمصائب التى تصيب الآخرين.

خامسًا: النضج الانفعالي:

يتميز الإنسان الناضج انفعاليًا بالسمات التالية:

١. يتحرر من الميول والاتجاهات السلبية كالأنانية، والتواكل، والخوف من تحمل المسئولية.

٢. لا تتلاعب به المثيرات التافهة، كما تتلاعب بمن يعانون من اضطرابات الشخصية، فالنقد الهادئ أو الملاحظة العابرة قد تثير فى نفوس هؤلاء نوبة من الغيظ أو القلق، والنكتة التافهة قد تثير فى نفوسهم نوبة من الضحك الهستيرى .. وهكذا.

٣. التعبير عن الانفعالات بصورة متزنة، بعيدًا عن التشنجات، فيعبر عن رأيه، ويتفق ويختلف مع الآخرين، ويقبل ويرفض بهدوء وثبات.

٤. ضبط النفس فى المواقف التى تثير الانفعال.

٥. يتحمل الحرمان، ويؤجل اللذات العاجلة، لبعض الوقت، حتى تتهيأ الفرص المناسبة لإشباعها.

سادسًا: الانفعالات وعلاقاتها بالتوافق النفسى والاجتماعى

الانفعال المعتدل له آثار إيجابية عديدة، فهو يزيد الخيال خصوبة، وينشط التفكير، ويسهم فى تدفق المعانى والأفكار بسرعة وسلاسة، كما أنه يقوى الرغبة فى مواصلة العمل والإنجاز. والانسجام النفسى ، والتواصل الإجتماعى السليم مع الآخرين .

أما الانفعالات الحادة والعنيفة فهى تؤثر سلبا فى كل وظيفة من الوظائف العقلية، فالانفعال الحاد العنيف يؤدى إلى:

١. تشوه الإدراك: فالشخص الثائر انفعاليًا لا يرى فى خصمه إلا عيوبه، ولا يرى فى حبيبه إلا محاسنه.

٢. إضعاف القدرة على التذكر: فكثيرًا من الطلاب يعجزون عن تذكر الإجابات الصحيحة بسبب الخوف المبالغ فيه من الاختبار، بدليل أنهم سرعان ما يتذكرونها بعد خروجهم من الامتحان.

٣. الجمود الفكرى وتعطيل التفكير السليم: فالشخص المنفعل بحدة يركز ذهنه ويجمده فى فكرة واحدة، حيث يعميه الانفعال عن رؤية كثير من الحقائق، ولا يوفر له الهدوء والتأمل اللازمين للتفكير السليم.

٤. الوقوع فريسة للاستهواء (أى تقبل آراء الآخرين كما هى دون نقد أو فحص أو تمحيص) ، وسرعة تصديق الشائعات.

٥. اندفاع الفرد إلى ضروب من السلوك غير المهذب.

الوحدة الثالثة

العمليات المعرفية

المقدمة

يمثل النشاط المعرفى خاصية راقية للإنسان، التى جعلته ينفرد بحضارة راقية، ويتعرف الإنسان على بيئته بواسطة عدد من العمليات العقلية المهمة ، منها: الإحساس ـ الانتباه ـ الإدراك ـ الذاكرة؛ ولذلك كان من الطبيعى أن تكون هذه العمليات محور هذه الوحدة.

أهداف الوحدة

عزيزى الطالب بعد دراستك لهذه الوحدة ينبغى أن تكون قادرًا على أن :

- تتعرف المفاهيم الواردة بمحتوى موضوعات الوحدة.
- تشرح مراحل عملية الإحساس.
- تميز بين أنواع العتبات الحسية المختلفة .
- تفسر العوامل التي تساعد على توجيه الانتباه.
- يستخلص أسباب تشتت الانتباه.
- تفسر قوانين الإدراك.
- تشرح العوامل المؤثرة في الإدراك.
- تقارن بين أنواع الذاكرة.
- تستخدم عوامل تحسين الذاكرة عند استذكارك لدروسك.
- تستخدم مهارات النفكير الناقد في المواقف الحياتية المختلفة.
- تمارس مهارات التفكير الإبداعي في بعض المشكلات اليومية.



الإحســاس

الأهداف

عزيزى الطالب متوقع بعد دراستك لهذا الموضوع أن تكون قادرًا على أن:

- تتعرف مفهوم الإحساس.
- تحدد العمليات الحسية المختلفة.
- تفسر بمثال مفهوم عتبة الاحساس.
- تميز بين العتبة المطلقة والعتبة القصوى.
- تفسر بمثال مفهوم العتبة الفارقة.
- تقارن بين مرحلة الاستقبال ومرحلة تحويل الطاقة في خطوات عملية الإحساس.
- تبرهن على أن الجهاز العصبي يتعامل مع نمط واحد من أنماط الطاقة.
- تقيم سلوكيات بعض الأفراد والتي تؤثر سلبًا على حواسهم المختلفة
- تكتسب مهارة المحافظة على حواسك المختلفة.

أولا : تعريف الإحساس:

يُعّرف الإحساس بأنه:

العملية العقلية المعرفية الأولى التى تقوم على استقبال المعلومات من خلال أعضاء الحس، من العالم الخارجى أو العالم الداخلى للإنسان.

ويعد الإحساس أبسط العمليات المعرفية ؛ حيث يقتصر دوره على تزويد الفرد بالمعلومات الخام عن عالمه الداخلى والخارجى، اللازمة لحدوث العمليات المعرفية الأخرى الأكثر تعقيداً: كالانتباه، والإدراك، والتذكر، والتفكير، ... الخ.

ثانيًا : أنواع العمليات الحسية:





١. السمع.
٢. البصر أو الإبصار.
٣. الذوق أو التذوق.
٤. الشم.
٥. اللمس أو الإحساس الجلدى : (وهذه الحاسة تتفرع بدورها إلى الإحساس اللمسى، الإحساس بالحرارة ، الإحساس بالبرودة، الإحساس بالألم، الإحساس بالضغط).
٦. الإحساس الحركى.
٧. الإحساس بالتوازن.





ثالثًا : مراحل عملية الإحساس:

يمكن تلخيص العملية الحسية لجميع الإحساسات (بصرف النظر عن نوع الحاسة)، فى المراحل والخطوات المتتابعة الآتية:

١. التنبيه أو الاستثارة:

فلا بد أولاً من وجود منبه أو مثير مناسب للحاسة، وأن يكون على درجة مناسبة من الشدة، تكفى لتنبيه واستثارة عضو الحس؛ حتى يستقبل هذا المثير، ويطلق مصطلح (العتبة) على مستوى الشدة اللازم لذلك، وطبقًا لذلك توجد أنواع للعتبات الحسية، منها:

أ. العتبة المطلقة : ويقصد بها الحد الأدنى للإحساس بالمثير واستقباله، فالمثير لكى يُحدث إحساسًا؛ لابد أن يصل إلى درجة معينة من الشدة؛ تكفى لاستثارة عضو الحس، وتكفى لاستقباله، بحيث إذا قلت شدة المثير عن هذه الدرجة،فلا ينشأ عنه إحساس، ولذلك فنحن عادة لا نحس بلمس ذرات الغبار التى تقع على جلدنا، والسبب فى ذلك أن مستوى شدتها يكون أقل من مستوى العتبة المطلقة، ويعنى هذا أن العتبة المطلقة تمثل حداً فاصلاً بين الإحساس بالمثير، وعدم الإحساس به.

مثال : اثناء اختبارات طبيب الأذن لقدرة أحد الأفراد على السمع عن طريق استخدام أدوات تصدر أصواتًا منخفضة الشدة ويبدأ فى الأرتفاع إلى أن يصل الصوت لدرجة يبدأ معها المفحوص فى سماع هذا الصوت.

ب . العتبة القصوى : ويقصد بها الحد الأقصى الذى تصل إليه درجة شدة المثير، ويعجز عضو الحس عن الاقتراب منه؛ لأن الاقتراب منه يؤذيه ويضره أو يؤلمه.



مثال

ينصح الأطباء بعدم النظر لقرص الشمس أثناء لحظات الكسوف ، ونصحهم بارتداء نظارات سوداء.



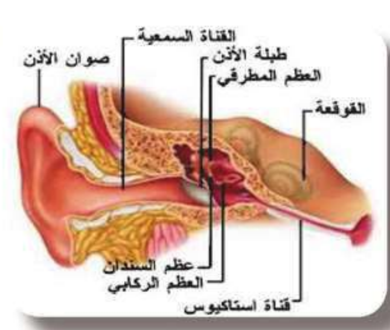
وهكذا يمكن القول : إنه لكى يتم الإحساس بأى مثير، فلابد من أن تكون درجة شدة هذا المثير فى مدى يتجاوز أو يتخطى العتبة المطلقة، ويقل عن العتبة القصوى.

جـ. العتبة الفارقة: ويقصد بها الفرق فى التنبيه أو الاستثارة الذى يجعل الفرد واعيًا بوجود فرق بين مثيرين .



مثال

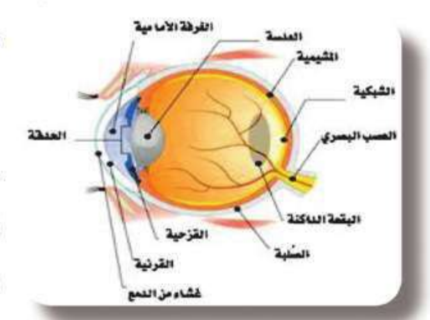
إذا وضعت فى يدك ثقلاً وزنه مائة جرام، ثم أضفت إليه جراماً واحداً، فإن هذه الإضافة لا تجعلك تشعر بوجود فرق أو اختلاف بين الوزنين، ولكى تشعر بالفرق بينهما، فيجب إضافة عشرة جرامات على الأقل إلى الثقل، ويعنى هذا أن الجرامات العشرة تمثل العتبة الفارقة، لأنها كانت الحد الأدنى للإحساس بوجود فرق أواختلاف بين الوزنين.



٢.الاستقبال:

وفى هذه الخطوة يقوم عضو الاستقبال الحسى باستقبال أو التقاط المثير (أو إشارة التنبيه) فى صورة نوع معين من الطاقة (قد تكون طاقة فيزيائية أو ميكانيكية أو كيميائية أو إشعاعية ....إلخ بحسب نوع المنبه أو المثير، حيث يختلف نوع الطاقة باختلاف نوع المثير).

ملاحظة هامة : يوجد لكل حاسة من حواس الإنسان عضو استقبال خاص بها يسمى المستقبل، وهو عبارة عن نهاية عصب متخصص فى الاستجابة لمثيرات معينة واستقبالها، ولذلك فهناك العصب السمعى، والعصب البصرى، والعصب الشمى.... الخ.



٣.تحويل الطاقة:

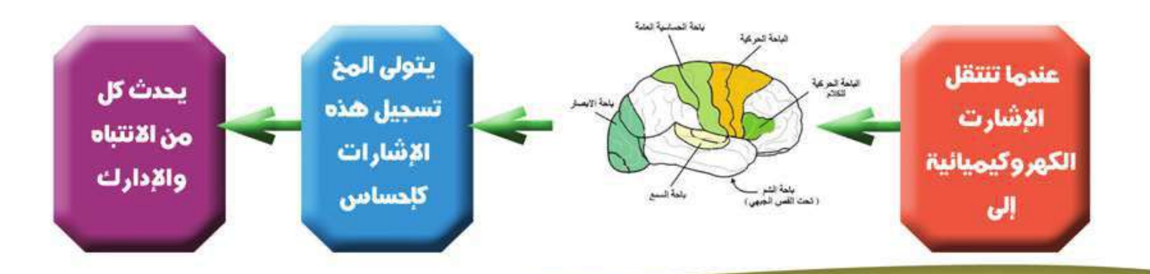
يقوم عضو الاستقبال الحسى بتحويل طاقة المثير (سواء كانت فيزيائية أو ميكانيكية أو كيميائية أو إشعاعية ....إلخ) إلى نوع آخر من الطاقة هى الطاقة العصبية التى تأخذ صورة الإشارات الكهروكيميائية، وذلك لكى يمكن للجهاز العصبى (وخاصة المخ) التعامل معها.

٤. تسجيل الإشارات الجديدة فى المخ كإحساس:

فى هذه الخطوة يتم نقل الإشارات الكهروكيميائية (الدالة على المثير) عبر العصب الخاص بالحاسة إلى المخ، فينشط الجزء المسئول عن الإحساس فى المخ، ويسجل هذه الإشارات كإحساس.

مثال تطبيقى:

يوضح مراحل عملية الإحساس من خلال عملية الإبصار: تبدأ عملية الإبصار بوجود منبه أو مثير (وليكن شخصًا مثلاً) ،ثم يقوم عضو الاستقبال البصرى (أو العصب البصرى) المتصل بشبكية العين باستقبال صورة هذا الشخص على هيئة طاقة ، ويقوم العصب البصرى بتحويل هذه الطاقة إلى نوع آخر من الطاقة هى الطاقة العصبية التى تأخذ صورة الإشارات الكهروكيميائية، ثم يقوم هذا العصب بنقل هذه الإشارات إلى المخ، مما يؤدى إلى تنبيه وتنشيط منطقة الإبصار فى المخ، والتى تتولى تسجيل هذه الإشارات كإحساس مرئى أو بصرى، وعادة ما تكون صورة الشخص على الشبكية فى وضع مقلوب، ولكن المخ يقوم بإعادتها إلى الوضع الطبيعى الذى نرى الشخص عليه.





الانتبـاه

الأهداف

عزيزى الطالب متوقع بعد دراستك لهذا الموضوع أن تكون قادرًا على أن:

- تتعرف الانتباه .
- تشرح بمثال مفهوم الانتباه.
- تميز بين أنواع الانتباه المختلفة.
- تفسر بالامثلة العوامل الخارجية التي تساعد على توجيه الانتباه.
- تفسر بالأمثلة العوامل الذاتية التي تساعد في توجيه الانتباه.
- تستخدم عوامل جذب الانتباه في تصرفاتك بالمواقف الحياتية المختلفة.

يعيش الإنسان فى عالم يزخر بالمثيرات الحسية المختلفة، بالإضافة إلى المثيرات التى تكمن بداخله من رغبات، وآلام، وأحلام، ومشكلات، وأفكار، وخواطر ... إلخ، ويستحيل أن ينتبه الإنسان إلى كل هذه المثيرات دفعة واحدة؛ ولذلك فهو يختار وينتقى من بين هذه المثيرات الهائلة ما يهمه معرفته، أو عمله، أو إدراكه، أو تذكره، أو ما يهمه التفكير فيه، وما يستجيب لحاجاته، أو يشبع رغباته أو يحقق أهدافه، أو ما يقرر هو التركيز عليه، ويضعه فى مركز وعيه أو بؤرة شعوره، وتسمى عملية الاختيار والانتقاء هذه باسم الانتباه، أما ماعدا ذلك من المثيرات، فإنه يتجاهلها، ولا يكاد ينشغل بها، حيث إنها تصبح فى هامش وعيه أو هامش شعوره، ويكون الفرد عندئذ أقل انتباهاً لها.

وهكذا فإن الانتباه كما هو واضح يقوم بمهمة المصفاة أو الفلتر أو المرشح أو الصمام بالنسبة للمثيرات.

أولا : تعريف الانتباه:

هو عملية إنتقائية للمثيرات اى التركيز على مثير دون المثيرات الأخرى .

ثانيـًا : أنواع الانتباه:

على أساس مثيرات الانتباه، وأسباب حدوثه، يوجد ثلاثة أنواع للانتباه هى:

١. **الانتباه الانتقائى :** هو الانتباه إلى شىء يحبه الفرد، ويميل إليه، وهذا النوع من الانتباه لا يحتاج جهداً من الفرد، لأن مضمون

الشيء الذى ينتبه إليه الفرد، يرضى ميوله، ويشبع رغباته.

٢. **الانتباه الإرادى:** وهو الانتباه الذى يحاول فيه الفرد إجبار ذاته على التركيز على مثير أو موضوع ما حتى يمكنه الانتباه إليه، وذلك بسبب ارتباط هذا الموضوع بمستقبل الفرد مثلاً، ويحتاج هذا النوع من الانتباه إلى بذل جهد قد يكون كبيراً من صاحبه، ومثال ذلك: الطالب حين يضطر للانتباه إلى درس لا يحبه، غير أنه يعرف أن نجاحه فى الاختبار يرتبط بهذا الدرس؛ لذلك فهو يبذل جهداً إضافياً لينتبه إليه.

٣. **الانتباه اللاإرادى :** وهو الانتباه الذى يفرض فيه المثير نفسه على الفرد رغماً عن إرادته، فيجبر الفرد على اختياره والانتباه إليه دون غيره، ومن أمثلة هذا النوع: الانتباه لصوت انفجار قوى، أو لصوت الرعد المفاجئ .. إلخ.

ثالثا : العوامل التى تساعد على توجيه الانتباه وتركيزه فى مثيرات معينة:

يمكن تصنيف العوامل التى تجعل بعض المثيرات تجذب انتباهنا إليها دون غيرها من المثيرات، إلى فئتين هما:

١. العوامل الخارجية (الموضوعية):

وهى العوامل التى تتصل بالمثير ذاته، ومن بين هذه العوامل ما يلى:



أ. **شـدة المـثير:** فالمثير القوى (كالأضواء الزاهية والأصوات العالية، والـروائـح النفاذة) يجذب الانتباه بصورة أفضل من المثير الضعيف، بشرط ألا تصل قوة هذا المثير إلى مستوى العتبة القصوى، فصوت المعلم مثلاً إذا كان عالياً بشكل مبالغ فيه، فإن هذا من شأنه أن يشتت انتباه التلاميذ.

ب. **تكرار المثير:** فالمثير الذى يتكرر أكثر من مرة دون رتابة أو ملل، يجذب الانتباه، وهذا ما يراعيه رجال الإعلان فى تصميم إعلانات جيدة.

جـ. **تغير المثير:** فالمثير الذى تتغير شدته أو حجمه أو نوعه أو موضوعه، يجذب الانتباه بدرجة أفضل من المثير الثابت، ويمكن أن تشعر بذلك عندما يقطع المذيع حديثه العادى ليعلن بنبرة صوت مختلفة عن نبأ هام بقوله: " أيها الإخوة المواطنون: جاءنا الآن ما يلى ...." .

د. **اختلاف المثير:** فالمثير المختلف عما يوجد فى مجاله أو محيطه، يجذب الانتباه، على نحو ما تجذب جملة باللغة العربية انتباه الرجل العربى وهو يشاهد أحد الأفلام الأجنبية، ولذلك يقال « خالف تُعرف» .

هـ. حركة المثير: فالمثير المتحرك يجذب الانتباه أفضل من المثير الساكن؛ ولذلك يحرص رجال الإعلان الآن على تصميم الإعلانات الكهربائية المتحركة.

و. حجم المثير: فالمثير كبير الحجم يجذب الانتباه أفضل من المثير صغير الحجم.

ز. موضع المثير: فالمثير الظاهر القريب، يجذب الانتباه أفضل من المثير الداخلى البعيد، تماماً كما ننجذب عند قراءة المجلة أو الصحيفة إلى الصفحتين الأولى والأخيرة أكثر من الصفحات الداخلية.

٢. العوامل الداخلية (الذاتية):

وهى عوامل تتعلق بذات الشخص الذى ينتبه للمثيرات، ومن بين هذه العوامل ما يلى:

أ. الدوافع المهمة والحاجات العضوية: فمن الطبيعى أن ينجذب انتباه الشخص الجائع إلى رائحة الطعام أكثر من غيره، كذلك فإن دافع الفضول أو حب الاستطلاع يجعل صاحبه فى حالة انتباه واهتمام بكل ما هو جديد، وأن حب البقاء يجعل الإنسان منتبهًا بشكل جيد لمواقف الخطر أوالتهديد.



ب.التأهب أو التهيؤ الذهنى: فالأم النائمة قد لا يوقظها صوت الرعد، لكنها تكون شديدة الحساسية عادة لأى صوت يصدر عن طفلها .

جـ. الميول: يتضح أثر الميول فى اختلاف النواحى التى ينتبه إليها عدد من الناس تجاه المثير الواحد، فمثلاً عند زيارة الأسرة لأحد المحلات التجارية نجد أن الطفل ينشغل تماماً بلعب الأطفال المعروضة فى المحل، بينما تنشغل الزوجة بالفساتين الأنيقة، أما الزوج فهو عادة ما ينشغل بالأزياء الرجالى .



رابعًا : تشتت الانتباه :

تشتت الانتباه عبارة عن: ظاهرة يحاول فيها مثير جديد، أوغريب، أودخيل جذب انتباه الفرد إليه، وإبعاده عن العمل الأصلى، أو المهمة التى تركز فيها انتباهه بالفعل، وفى هذه الحالة يحاول الفرد بذل المزيد من الجهد والتركيز للتغلب على أثر المثير الذى شتت انتباهه وأضعفه، وهذا الجهد الزائد عادة ما يكون على حساب جهد الفرد، ويؤدى إلى التعب والتوتر، وكثرة الأخطاء، وقلة التركيز.



الإدراك

الأهداف

عزيزى الطالب متوقع بعد دراستك لهذا الموضوع أن تكون قادرًا على أن:

- تتعرف مفهوم الإدراك.
- تبرهن على أن عملية الإحساس والانتاه والإدراك عمليات متداخلة.
- تقارن بين قانون السياق وقانون الإغلاق.
- تفسر قانون الصيغة الكلية.
- تشرح بمثال ظاهرة الغموض الإدراكي.
- تحدد العوامل المؤثرة فى الإدراك

أولاً : تعريف الإدراك:

مقدمة :

هب أن رسالة وصلتك الآن، فإنك لا تدركها على أنها علامات أو كلمات سوداء على ورقة بيضاء (لأن هذا هو الإحساس) بل إنك تدركها على أنها مثلاً برقية تهنئة بالنجاح أرسلها أحد أصدقائك إليك، وهذا هو الإدراك.

ويمكن أن نعرف الإدراك باعتباره عملية عقلية معرفية نضفى فيها معنى ومغزى ودلالة على ما تنقله إلينا حواسنا و أحاسيسنا من معلومات حسية.

ثانيًا قوانين الإدراك:

سبق لنا الإشارة إلى أن الأشياء التى يتألف منها العالم المحيط بنا، تنتظم وفق قوانين، لا تشتق من نشاط العقل، وإنما تشتق من طبيعة الأشياء ذاتها، وتعرف هذه القوانين باسم (قوانين التنظيم الإدراكى) . ومن أهم هذه القوانين ما يلى :

١. الشكل والأرضية : يعد هذا القانون أساس عملية الإدراك ويتضمن قسمين هما:

الشكل: وهو الجزء لأكثر بروزًا فى المدرك (بضم الميم) يكون مركزًا للانتباه.

الأرضية:هى الخلفية الحاملة للشكل ، وتكون أقل بروزًا عن الشكل.

مثال:- تبرز قطعة الماس على أرضية سوداء.

فنحن عندما ننتبه إلى ظاهرة ما أو شئ ما فى البيئية يكون هذا هو الشكل بينما تكون كل الأشياء المحيطة به والتى لا تهتم بها هى الأرضية.

وإذا تساوى الشكل والأرضية فى البروز فإنه يؤدى إلى الغموض فى الإدراك .

مثال



يصعب إدراك الضفدعة الخضراء على ورقة النبات الخضراء ، بينما يسهل إدراك البرتقالة على أغصان الشجرة.



٢. قانون الصيغة الكلية: فإدراك الصيغة الكلية لأى موضوع عادة ما يسبق إدراك أجزائه وتفاصيله، وهذا هو السير الطبيعى لعملية الإدراك (من الكل إلى الأجزاء، أو من المجمل إلى التفاصيل).

مثال

حينما يستمع الفرد إلى قطعة موسيقية، فإنه يدركها أولاً كوحدة كلية، مع أنها مكونة من عدة ألحان.

٣. قانون السياق:

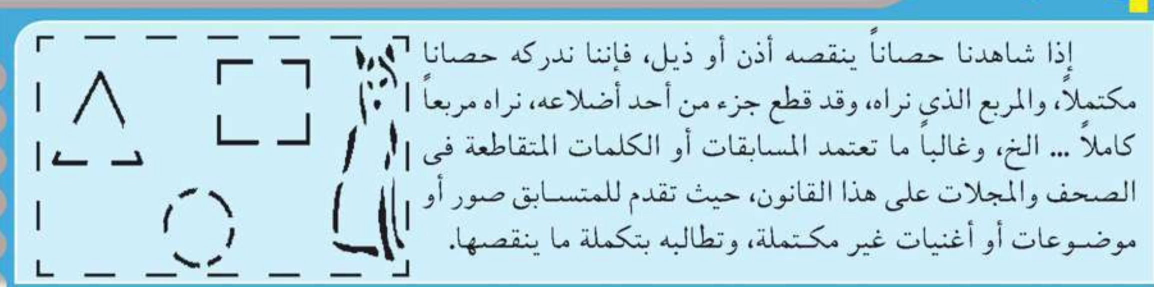
فالمثير الحسى عادة ما يتم إدراكه وفقاً للسياق الذى يوجد فيه، أى من خلال المثيرات التى تسبقه، وتلك التى تلحقه : مثال – فالمثير الأوسط فى الصيغة الموجودة فى الشكل الموجود أمامك يمكن إدراكه على أنه حرف (B) إذا نظرنا إليه أفقياً، ويمكن إدراكه على أنه رقم (١٣) إذا نظرنا إليه رأسياً، بل إننا كثيراً ما نجد الكلمة الواحدة يختلف معناها، باختلاف الجملة التى تحتويها، أو باختلاف السياق الذى تأتى فيه، فكلمة (علة) قد تستخدم فى جملة بمعنى سبب، وفى جملة أخرى بمعنى مرض، وكلمة (عين) قد تستخدم فى جملة بمعنى العين المبصرة، وفى جملة أخرى بمعنى عين الماء، وفى جملة ثالثة بمعنى الجاسوس.

12
A 13 C
14

٤. قانون الاغلاق أو التكميل:

فالمثيرات الحسية غير المكتملة نميل فى إدراكنا لها إلى الاكتمال؛ لتبرز كوحدة كلية أو صيغة كاملة، وذلك بشرط أن تكون كافية بدرجة قد تمكننا من استكمالها.

مثال



إذا شاهدنا حصاناً ينقصه أذن أو ذيل، فإننا ندركه حصاناً مكتملاً، والمربع الذى نراه، وقد قطع جزء من أحد أضلاعه، نراه مربعاً كاملاً ... الخ، وغالباً ما تعتمد المسابقات أو الكلمات المتقاطعة فى الصحف والمجلات على هذا القانون، حيث تقدم للمتسابق صور أو موضوعات أو أغنيات غير مكتملة، وتطالبه بتكملة ما ينقصها.

ثالثًا : العوامل المؤثرة فى الإدراك:

هناك عوامل عديدة تعمل على توجيه إدراكنا للعالم، والأشياء من حولنا، وجهات معينة دون غيرها، كأن اتجه بإدراكى مثلاً إلى الطفل الذى يصرخ، دون أن أنشغل مثلاً بسيارة تسير فى الشارع، أو طائرة تطير فى الجو، وفى مقدمة هذه العوامل عوامل نفسية وشخصية، لها تأثير كبير على كيفية إدراكنا للأشياء، وتحديد استجاباتنا لما ندركه، ومن أمثلة هذه العوامل ما يلى:

١. **الخبرة والتعلم السابق:** فالفرد عادة يفسر ما يحسه فى ضوء ما سبق له معرفته أو تعلمه، ولذلك فإن الشخص العادى لا يدرك فى صورة الأشعة ما يدركه الطبيب، ولا يدرك فى السيارة ما يراه الميكانيكى، ويعنى هذا أن الناس يختلفون فى إدراك الشىء الواحد؛ وذلك لما بينهم من فوارق فى الخبرة.

٢. **الحالة الانفعالية والمزاجية:** فحالات التوتر، والقلق، والرضا، والغضب، والحزن ... إلخ، تؤثر بلا شك فى تفسيرنا للمثيرات الحسية، وإدراكنا لها.

٣. **العواطف :** فعواطف الفرد لها أثر عميق فيما يدركه، وذلك لأنها عادة ما تحصر تفسيره للمثيرات الحسية فى زاوية معينة، أو فى اتجاه معين، حتى قيل فى الأمثال: «بصلة المحب خروف» و «القرد فى عين أمه غزال» و «حبيبك يمضغ لك الزلط وعدوك يتمنى لك الغلط» . إلى أى مدى تتفق أو تختلف مع الأمثال الشعبية السابقة؟ .. اذكر مبرراتك

٤. **التعصب:** يؤثر التعصب (وهو الذى يمثل انحياز الفرد الأعمى لموضوع معين، أو ضد موضوع معين) على كيفية إدراك الفرد لكل ما يتعلق بموضوع تعصبه، سواء كان قوميًا، أو ديناً، أو عنصراً، أو حتى نادياً من الأندية الرياضية ... إلخ.

٥. **الصحة النفسية:** فالشخص الذى يتمتع بمستوى عالٍ من الصحة النفسية، عادة ما يكون موضوعياً وواقعياً فى إدراكه للأشياء، أما الشخص الذى يعانى من أمراض نفسية أو عقلية، فهو قد يدرك أشياء لا وجود لها فى الواقع، كأن يدرك أشخاصًا لا يراها غيره، ويسمع أصواتا لا يسمعها غيره ... وغير ذلك من هلاوس، وهذاءات تصدر عن المريض.

رابعًا : الفرق بين عمليات الإحساس والانتباه والإدراك:

إذا كان الإحساس هو العملية المعرفية التى تتعامل مع المثيرات أو المنبهات فى صورتها الخام ، وإذا كان الانتباه هو العملية المعرفية التى تتولى الانتقاء من بين محيط المثيرات التى تقع على السطح الحسى للإنسان ، فإن الادراك هو العملية المعرفية التى تخلع معنى ودلالة على المثيرات التى يتم الإحساس بها أو الانتباه إليها .

ولكن وبالرغم من التمييز بين العمليات الثلاث، إلا أن هذا لا يعنى أنها مستقلة ومنفصلة عن بعضها البعض، بل هى عمليات متداخلة ومتلازمة لدرجة أن الفاصل الزمنى بينها يكاد يختفى من شدة تداخلها، ومن سرعة الانتقال من الإحساس إلى الانتباه إلى الإدراك، وهذه السرعة هى فى الواقع التى تساعد الفرد على التعامل بكفاءة مع ما يواجهه، أو يحيط به من أحداث.

الموضوع الرابع

الذاكـرة

الأهداف

عزيزى الطالب متوقع بعد دراستك لهذا الموضوع أن تكون قادرًا على أن:

- تتعرف مفهوم الذاكرة.
- توضح بمثال مفهوم التذكر.
- تشرح بمثال مفهوم النسيان.
- تحلل أهمية الذاكرة فى حياة الإنسان.
- تشرح مراحل عملية الذاكرة.
- تقارن بين الذاكرة الحسية والذاكرة قصيرة المدى.
- تميز بين الذاكرة قصيرة المدى والذاكرة طويلة المدى.
- تحلل عوامل تحسين الذاكرة المرتبطة بالموضوعات المراد تذكرها.
- يحدد العوامل المؤدية للنسيان.
- يتجنب العوامل المؤدية للنسيان فى مواقف الاستذكار.
- يقترح حلول لمعالجة العوامل المؤدية للنسيان .

أولا تعريف الذاكرة والتذكر:

الذاكرة هى نظام لتخزين ومعالجة المعلومات التى يستقبلها الفرد .

أما التذكر فيمكن تعريفه بأنه : قدرة العقل على استرجاع المعلومات والخبرات والمعارف التى تعلمناها، عند الحاجة إليها، وكما هو واضح فإن مفهوم الذاكرة أكثر شمولاً من مفهوم التذكر، فالتذكر هو نشاط الذاكرة.

ثانيًا أهمية الذاكرة:

لعلنا لا نبالغ إن قلنا: إن كل جانب من جوانب سلوكنا وحياتنا اليومية، قد يتأثر بشكل أو بآخر بما نملك من قدرات على تذكر الأحداث والخبرات الماضية، فنحن نحتاج إلى الذاكرة كمطلب أساسى من مطالب الحياة، والتعلم، وحماية الذات، وبدون الذاكرة لا نستطيع أن نواجه الحاضر، أو أن نخطط للمستقبل استناداً إلى خبراتنا السابقة.

مثال

تخيل إنساناً معدوم القدرة على التذكر: إن هذا الإنسان لو كلمته ما فهم كلامك، إذ أنه ينسى مفردات اللغة، ومعانى الكلمات فى الحال، ولو ناديته باسمه، لما رد عليك لأنه ينسى اسمه، بل إن هذا الإنسان إذا استيقظ من النوم فلن يعرف كيف يغسل وجهه، ولا يعرف أين يغسل وجهه، ولن يعرف كيف يلبس ملابسه ... فمثل هذه الأمور لابد أن نتعلمها ونخزنها فى الذاكرة، ونتذكرها عند الحاجة إليها.

ثالثاً مراحل عمل الذاكرة:

تنتظم عمليات الذاكرة فى ثلاث مراحل أساسية متتابعة، تُؤلف معاً نشاط الذاكرة، وهى مراحل تتكامل مع بعضها البعض، وبحيث يصعب الفصل بينها، وهذه المراحل هى:

المرحلة	الوصف
١.مرحلة الاستقبال:	وفيها يستقبل الفرد المعلومات من خلال حواسه .
٢. مرحلة التخزين:	بعد إستقبال المعلومات يتم وضعها فى مخزن الذاكرة، للمحافظة عليها لأطول فترة من الوقت، لتكون جاهزة عندما يحتاجها الفرد.
٣.مرحلة الاسترجاع :	بعد تخزين المعلومات فى مخرن الذاكرة، يمكن للإنسان استرجاعها واستعادتها مرة أخرى عند الحاجة إليها.

أمثلة

مثال (١): اقرأ سلسلة الأرقام التالية لزميلك فى الفصل وهى " ٢،٥،١ " ثم اطلب منه أن يسترجعها بطريقة عكسية عقب انتهائك من قراءتها مباشرة.

(اذا استطاع قراءتها بهذا الشكل "١،٥،٢" فمدى ذاكرته "٣".

مثال (٢): اقرأ سلسلة الأرقام التالية لزميلك فى الفصل وهى "٤،٢،٩،٦" ثم اطلب منه ان يسترجعها بطريقة عكسية عقب انتهائك من قراءتها مباشرة.

(اذا استطاع قراءتها بهذا الشكل "٦،٩،٢،٤" فمدى ذاكرته " ٤").

رابعًا : أنواع الذاكرة:

هناك أسس عديدة يعتمد عليها علماء النفس فى تصنيف الذاكرة الإنسانية إلى أنواع، وقد اخترنا – عزيزى الطالب – من بين هذه الأسس أساساً واحداً، يعد مقبولاً لدى فريق كبير من علماء النفس وهو (المدى الزمنى اللازم لتخزين المعلومات) وعلى هذا الأساس، يمكن تصنيف الذاكرة إلى ثلاثة أنواع هى:

١. الذاكرة الحسية:

- تتعدد أنواع هذه الذاكرة وفقاً لعضو الحس المسئول عن استقبال المثير الحسى، فهناك الذاكرة البصرية، والذاكرة السمعية، والشمية، واللمسية ....إلخ.
- تحتفظ الذاكرة الحسية بالموضوع فى صورة حسية أولية خام غير منظمة قبل أن يتم فهمه وتفسيره.
- الموضوع أو المثير الحسى لا يدوم إلا لفترة وجيزة جداً من الوقت تصل إلى جزء من الثانية، ومن ثم فهو يُهمل أو يُفقد أو يُنسى ويختفى ما لم يتم الانتباه إليه، والتركيز فيه.
- ترتبط الذاكرة الحسية أساساً (وكما سبق التوضيح) بعملية الإحساس.

٢. الذاكرة قصيرة المدى:

- تحتفظ هذه الذاكرة بالمعلومات أو الانطباعات الحسية التى تأتيها من الذاكرة الحسية لفترة قصيرة من الوقت (تستمر من ثانية إلى نصف دقيقة) حيث يتم الانتباه إلى الموضوع، والتركيز فيه، والتعامل المبدئى معه.
- الذاكرة قصيرة المدى ترتبط أساساً بعملية الانتباه.
- تتعامل هذه الذاكرة مع المثيرات أو المعلومات التى لا تحتاج إلى التخزين لفترة طويلة حيث تختفى هذه الذاكرة بمجرد تذكر الأحداث التى حذثت منذ لحظات قليلة.

وهكذا يتضح أن الذاكرة قصيرة المدى هى ذاكرة مؤقته، ومرحلة أولية، وخطوة ضرورية لنقل وتحويل المعلومات إلى مخزن الذاكرة طويلة المدى.



مثال

عندما يحاول شرطى المرور أن يستعيد رقم السيارة المخالفة التى مرت أمامه من لحظات، ليسجل عليها مخالفة، فهو فى هذه الحالة يعتمد على الذاكرة قصيرة المدى، وإذا لم يتم تسجيل هذه المخالفة بسرعة فإنها سرعان ما تختفى وتتلاشى وتُنسى، ما لم يتم تحويلها إلى مخزن الذاكرة طويلة المدى، وتثبيتها فيها.



٣. الذاكرة طويلة المدى:

- تتعلق الذاكرة طويلة المدى، وكما يشير اسمها بتذكر أحداث، وخبرات، ومعلومات تمت فى الماضى البعيد، قد تصل إلى سنوات طويلة.
- ترتبط الذاكرة طويلة المدى بعمليتى الإدراك والتعلم؛ لأن المعلومات والخبرات التى تصل إلى هذه الذاكرة لابد من معالجتها معالجة تسمح بتذكرها بعد فترة طويلة، وتقوم عمليتى الإدراك والتعلم بدور أساسى فى هذه المعالجة.



مثال

فأنت – عزيزى الطالب – عندما تتذكر حدثاً من الأحداث التى مرت بك فى سنوات طفولتك، أو عندما تتذكر إحدى اللحظات السعيدة فى حياتك مثل حصولك على هدية أو جائزة، أو عندما تتذكر أول يوم ذهبت فيه إلى المدرسة ... فإن كل هذه الذكريات يتم استرجاعها من الذاكرة طويلة المدى.



خامسًا النسيان :

١- تعريف النسيان :

النسيان فقدان مؤقت أو دائم للقدرة على تعرف أو استدعاء ما تم التعرض له من قبل من مثيرات أو خبرات.

٢ - العوامل التى تؤدى إلى النسيان :

م	العامل	الكيفية	الوصف
١	التضاؤل	يحدث النسيان مع مرور الوقت لعدم استخدام المواد المختزنة فى الذاكرة.	عندما تقابل شخصًا لم تره منذ الطفولة وتجد صعوبة فى تذكره .
٢	التشويه	يحدث النسيان نتيجة اضمحلال أثر المعلومات فى الذاكرة حين يتم تخزين بعض المواد بطريقة غير صحيحة أو غير ملائمة .	حفظ كلمة بالإنجليزية بنطق خطأ .
٣	الكبت	يحدث النسيان نتيجة رغبة الشخص فى عدم تذكر مواقف معينة سبق له التعرض لها .	انتقال الخبرات المؤلمة من الشعور إلى اللاشعور.
٤	التداخل	يحدث النسيان نتيجة تداخل المواد المختزنة في الذاكرة بعضها مع بعض .	عدم تركيز الطالب أثناء عملية الاستذكار يؤدى إلى تداخل المعلومات بين موضوعين منفصلين بينهما تشابه وقد يكون داخل موضوع واحد ، مثل : عوامل تركيز الانتباه وعوامل تشتت الانتباه .

عوامل تحسين الذاكرة:

توجد مجموعة من العوامل ترتبط بتوظيف الذاكرة بفاعلية ويمكن اعتبارها - إذا أُحسن تطبيقها - معينات على التذكر؛ لأنها تساعد على التذكر، وتقاوم النسيان، ولا شك أن الطالب هو أكثر الناس احتياجًا لهذه المعينات، وتقسم هذه العوامل فى ثلاث فئات أساسية، يندرج تحت كل منها عدد من العوامل الفرعية وهى:

العوامل		
١.عوامل تتعلق بالموضوعات والمعلومات المراد تذكرها	أ.الفهم الجيد للموضوع:	فالفهم الجيد للموضوع يسهل تذكره، أى يبدأ من العام إلى الخاص ثم التفاصيل .

	ب. ربط الموضوع بأهداف لها معنى فى حياة الفرد	يسهل تذكره أفضل من غيره .
	جـ. ربط الموضوع المراد تذكره بموضوع آخر أكثر ارتباطًا به	فتذكر اسم شخص ما سيصبح سهلاً، إذا ما استطعت إيجاد وجه تشابه بينه، وبين أحد أصدقائك له نفس الاسم.
	د. الإعادة والتكرار والحفظ	إن إعادة تخزين الموضوعات وتكرارها أكثر من مرة، يساعد فى تثبيتها، والاحتفاظ بها، وتذكرها وقت الحاجة إليها.
	هـ. تنظيم المعلومات المراد تخزينها، وترميزها، ووضعها فى إطار مترابط ومنظم	إذا أردت الاحتفاظ برقم هاتف لشخص مهم، ولم يكن معك قلماً لتسجيله، فما عليك إلا أن تضع هذا الرقم فى ذهنك بتنظيم معين، كأن تكون الأرقام الثلاثة الأولى هى مفتاح المنطقة التى يوجد بها هذا الشخص، وأن تربط الأرقام الأربعة الأخيرة برقم آخر يهمك: كسنة ميلادك، أو سنة الحصول على الشهادة الإعدادية، أو الشهادة الثانوية ... وهكذا.
	و. التوظيف والتطبيق العملى للموضوع (ممارسة الموضوع عملياً)	يساعد تطبيق الموضوع على سهولة تذكره، فتعلم لغة جديدة مثلاً، لا يتم بين يوم وليلة من خلال القراءة والحفظ فقط، بل لابد من ممارسة هذا السلوك عملياً .
٢. العوامل البيئية الاجتماعية (الخارجية)	أ. هدوء الجو المحيط بالفرد، وخلوه من المشتتات	فتوفير مثل هذا الجو الهادئ يسمح بتسجيل المعلومات وتخزينها بكفاءة وبالتالي يسهل تذكرها واسترجاعها وقت الحاجة إليها.
	ب. الممارسة الموزعة	فالتعلم الذى تتخلله فترات راحة (وهو ما يعرف بالممارسة الموزعة) أفضل عادة فى استعادته واسترجاعه من التعلم الذى لا تتخلله فترات راحة (وهو ما يسمى بالممارسة المركزة).
	جـ. حسن تنظيم الوقت، وتوزيعه على الأعمال الجادة والأنشطة الترفيهية	الطلاب الذين يركزون الدراسة فى الأسابيع التى تسبق الامتحان فقط، وينشغلون طوال العام الدراسى بأنشطة أخرى، يرتكبون خطأً كبيراً؛ لأن حشو الذهن بكم كبير من المعلومات فى فترة قصيرة يعرضها للنسيان.
٣. العوامل الشخصية الذاتية الخاصة: ومن أمثلتها	أ. الانتباه واليقظة والحيوية	أوضحت التجارب النفسية أن المعلومات التى يتم تذكرها بسهولة هى المعلومات التى يتم تسجيلها، وتخزينها عندما يكون الشخص نشطاً، ومنتبهاً، وفى حالة جيدة من اليقظة والحيوية مع تخصص مكان للاستذكار والبعد عن أماكن النوم .


ثانـــيــا
علـــم
الاجــتــمــاع

الوحدة الأولى

تعريف علم الاجتماع، رواده - منهجية دراسته

المقدمة

هذه الوحدة لا تستهدف تتبع تاريخ الفكر الاجتماعى عامة، فذلك يحتاج إلى إعداد مؤلف كامل حول هذا الموضوع، لأن تفكير الإنسان فى المجتمع الذى يعيش فيه، أو يحيط به، هو تفكير قديم قدم الإنسان نفسه، ولكن نكتفى بإلقاء الضوء فى هذه الوحدة على أهم مراحل تطور علم الاجتماع، وعلى منهجيته العلمية فى دراسة موضوعاته، ويكفى القول أن التفكير الاجتماعى قد مر فى تطوره بعدة مراحل، حيث انتقل من المرحلة الدينية (كما ظهر فى حضارات الشرق القديم)، إلى المرحلة الفلسفية التأملية (كما ظهر عند فلاسفة اليونان القدامى) ، حتى وصل إلى المرحلة العلمية الوضعية التى يبدو عليها اليوم .

أهداف الوحدة

عزيزى الطالب بعد دراستك لهذه الوحدة ينبغى أن تكون قادرًا على أن:

- تتعرف على المقصود بعلم الاجتماع .
- تستخلص موضوع الدراسة فى علم الاجتماع.
- تقدر أهمية علم الاجتماع فى تفسير الظواهر الاجتماعية تفسيرا علميا.
- تستنتج دعائم علم الاجتماع من حيث موضوعه، ومناهجه، وأهدافه.
- توضح مجالات الدراسة فى علم الاجتماع.
- تبرهن على ريادة العلامة العربى "عبد الرحمن بن خلدون" فى تأسيس علم العمران (علم الاجتماع).
- توضح العوامل التي أدت إلى ظهور علم الاجتماع الحديث .
- توضح أهم ملامح علم الاجتماع لدى رواده المؤسسين.
- تبرز أهم إسهامات كل من " أوجيست كونت – إميل دوركايم" فى ظهور علم الاجتماع الحديث.
- تستنتج صفات الظاهرة الاجتماعية عند دوركايم.
- تطبق المنهج العلمى فى دراسة المشكلات العلمية.



تعريف علم الاجتماع وأهمية دراسته

الأهداف

عزيزى الطالب متوقع بعد دراستك لهذا الموضوع أن تكون قادرًا على أن:

- تتعرف مفهوم علم الاجتماع.
- توضح أهمية دراسة علم الاجتماع.
- تحلل أهمية استخدام علم الاجتماع للمنهج العلمى فى دراسة الظواهر الاجتماعية.
- تعدد أهداف علم الاجتماع.
- توظف أهداف علم الاجتماع وأهميته فى حياتك اليومية
- تصنيف وظائف علم الاجتماع.

مقدمة

" عبد الرحمن ابن خلدون" يعد المؤسس الحقيقى لعلم الاجتماع ، إلا أن " أوجست كونت " عالم الاجتماع الفرنسى ، يعد أول من استخدم كلمة (Sociology أو سوسيولوجي)، وهى تعنى "علم الاجتماع" وذلك عام ١٩٣٨م، وهذه الكلمة مشتقة من مقطعين : الأول لاتينى هو " سوسيو" ويعنى مجتمع أو اجتماع، والثانى يونانى هو "لوجوس" ويعنى علم أو دراسة علمية ، وهكذا أصبح "علم الاجتماع" يعنى الدراسة العلمية للمجتمع.

أولا : تعريف علم الاجتماع :

هو علم دراسة المجتمع دراسة علمية بهدف التوصل للقوانين الحاكمة لنظامه وتغيره وحل مشكلاته ، باستخدام المنهج العلمى السليم.

ثانيًا : أهمية المنهج العلمى فى دراسة الظواهر الاجتماعية

يساعد استخدام المنهج العلمى على الفهم المنظم للظواهر المدروسة، فهما قائما على أسس علمية سليمة، وقواعد منهجية ثابتة.

وفيما يتعلق بعلم الاجتماع ، فإن استخدامه للمنهج العلمى يؤدى دورا أساسيا فى المعالجة العلمية للقضايا المجتمعية الجوهرية، وفى فهم الظواهر الاجتماعية، وتفسيرها، والتنبؤ بحدوثها، تمهيدا لضبطها، والتحكم فيها، وتتضح أهمية استخدام علم الاجتماع للمنهج العلمى فى دراسة الظواهر الاجتماعية، لكونه يسهم فى تحقيق الأهداف التالية :

١. وصف الظواهر الاجتماعية :

ويعنى التعرّف على خصائص الظاهرة الاجتماعية من حيث: نشأتها وحجمها وتطورها عبر الزمن. فمثلاً لو أردنا دراسة ظاهرة زيادة

تكاليف الزواج فى المجتمع، فلابد من معرفة متى بدأت هذه الظاهرة؟ وما مدى انتشارها فى المجتمع؟ وكيف تطورت عبر الزمن؟

٢. تفسير حدوث الظواهر الاجتماعية :

ويعنى معرفة الأسباب والعوامل التى أدت إلى انتشار الظاهرة الاجتماعية، وعلاقاتها بالظواهر الاجتماعية الأخرى. فلو أردنا تفسير ظاهرة زيادة تكاليف الزواج مثلاً، فلابد من معرفة أسباب انتشار هذه الظاهرة، ومعرفة علاقتها بالظروف الاقتصادية أو بالمستوى التعليمي للأفراد.

٣. التنبؤ بحدوث الظاهرة:

وبعد معرفة خصائص الظواهر الاجتماعية، والأسباب التى أدت إلى نشأتها وارتباطها بالظواهر الأخرى، نستطيع التنبؤ بما ستؤول إليه الظاهرة فى المستقبل، ونستطيع معرفة النتائج المترتبة عليها . فإذا رجعنا إلى ظاهرة زيادة تكاليف الزواج ، واتضح من فهمنا لهذه الظاهرة أنها سوف تستمر فترة من الزمن، فإنه يمكن أن يتوقع حينئذ حدوث مجموعة من النتائج، منها على سبيل المثال: تأخر سن الزواج، ارتفاع نسبة العنوسة فى المجتمع، انخفاض معدل المواليد .. إلخ.

ثالثا : أهداف وأهمية علم الاجتماع :

دراسة علم الاجتماع تفيد الطالب وتمكنه من :

الحصول على صورة واضحة عن مجتمعه وكيفية انتظام الحياة فيه .

فهم أنماط التغير الاجتماعي الحادث في العالم والتسلح بشيء من القدرة على التنبؤ بما سيحدث مستقبلاً .

تحصيل قدر كاف من المعلومات عن العمليات الاجتماعية ، يمكنه الانتفاع بها في تحقيق بعض المزايا أو دعم حركة اجتماعية معينة .

المساهمة في تطوير الوسائل والأساليب التي يمكن أن تساعد في حل مشكلة اجتماعية معينة .

تأهيل نفسه للعمل مستقبلاً في أحد فروع العلوم الاجتماعية أو في مهنة من المهن المتصلة بها كالخدمة الاجتماعية والقانون والسياسة والاقتصاد والإعلام .. إلخ .

رابعا : وظيفة علم الاجتماع :

وتتمثل في وظيفتين أساسيتين هما :

الأولى: وظيفة علمية تعنى بتطوير العلم نفسه، والنقد الذاتي لمختلف الجهود التي بذلت على الصعيدين النظري والمنهجي بغية الوصول بالعلم إلى درجة أكبر من الكفاءة والدقة في الوصول إلى القوانين الاجتماعية التي لا يصل العلم إليها إلا بعد رحلة طويلة تسير في خطوات المنهج العلمي بدءاً من الملاحظة وحتى وضع القوانين، وما بينهما من خطوات تحليلية وتفسيرية.

الثانية: وظيفة مجتمعية، وهي تعنى جميع الأدوار التي يقوم بها العلم لمجتمع معين، متدرجاً في العطاء حتى الوصول إلى المجتمع الإنساني ككل. وهذه الوظيفة يمكن أن تندرج تحتها وظائف فرعية كثيرة تبدأ بفهم الواقع وتفسيره، وتناول مشكلاته والتخطيط لتناولها وعلاجها سواء كانت هذه المشكلات فئوية أو قطاعية أو مجتمعية .



الرواد المؤسسون لعلم الاجتماع

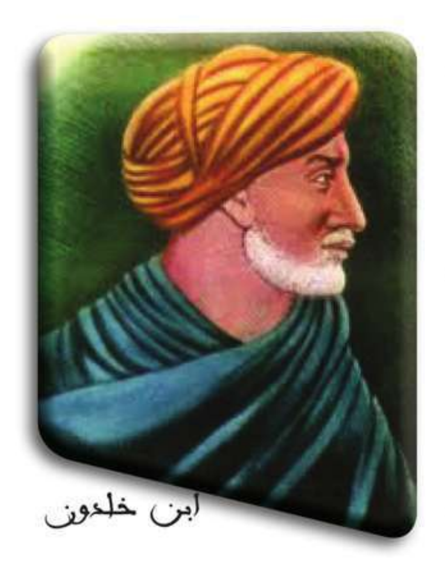
الأهداف

عزيزى الطالب متوقع بعد دراستك لهذا الموضوع أن تكون قادرًا على أن:

- توضح العلاقة بين ظروف نشأة «ابن خلدون» وإسهاماته فى تطور الفكر الاجتماعى.
- تحلل أسباب نشأة علم العمران البشرى عند «ابن خلدون».
- تشرح موضوع علم العمران البشرى عند «ابن خلدون».
- تناقش أهداف علم العمران البشرى عند «ابن خلدون».
- تميز بين دعائم علم الاجتماع عند «ابن خلدون» و«أوجست كونت».
- تقارن بين دعائم علم الاجتماع عند «أوجست كونت» و«إميل دور كايم».
- تحكم على موضوع علم الاجتماع عند «أوجست كونت».
- تطبق خطوات التفكير العلمى على

١. ابن خلدون (المؤسس الحقيقى لعلم العمران):

أ. نشأته:


ابن خلدون

وُلد العلامة العربى المسلم (عبد الرحمن ابن خلدون) فى تونس (١٣٣٢م)، وتُوفى فى مصر (١٤٠٦م) ، ويعنى هذا أنه عاش فى القرن الرابع عشر الميلادى (الثامن الهجرى) أى قبل ظهور (أوجست كونت) رائد علم الاجتماع الحديث بنحو خمسة قرون ، ويُعد ابن خلدون المؤسس الحقيقى لعلم الاجتماع ، حيث استوفى علم الاجتماع على يديه كل الشروط الضرورية التى يجب توافرها فى كل علم من حيث: الموضوع، والمنهج ، والهدف ، وقد وضع مقدمته الشهيرة - والمعروفة باسم (مقدمة ابن خلدون) والتى أوضح فيها أسس (علم العمران) الذى نسميه اليوم باسم (علم الاجتماع) وهو يأتى على رأس المفكرين الذين مهدوا لنشأة علم الاجتماع الحديث.

- كانت أسرة (ابن خلدون) قريبة من الحكم والسلطان والسياسة، وكانت مهتمة فى الوقت نفسه بالبحث والعلم، فبثت فى نفسه حب المنصب والجاه من ناحية، وحب العلم من ناحية أخرى.
- خدم كثيرًا من الملوك ، وتقلد أعلى مناصب الحكم فى عهود كثيرة ، فتولى كتابة السر، وخطة المظالم، وصار وزيرا وسفيرا ومدرسا وقاضيا وخطيبا.
- قام بأسفار ورحلات كثيرة، واتصل بشخصيات كثيرة، وعاصر حوادث معقدة، مما كان له أثره فى حياته ، وفى بحوثه ودراساته.



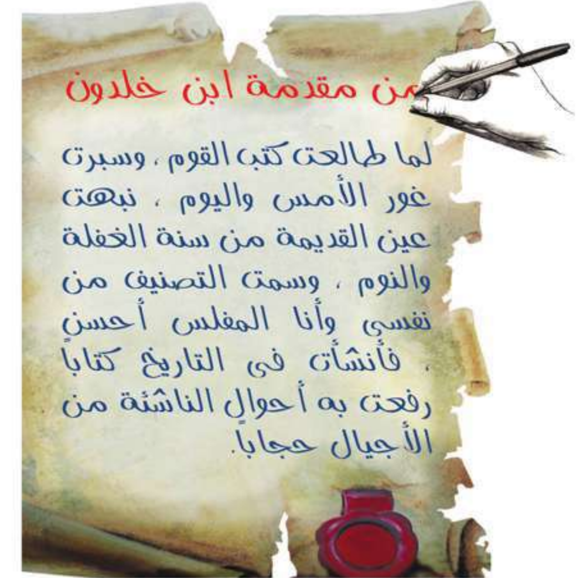
- وكان فوق ذلك رجلا داهية وافر الذكاء، يمتاز بعقلية دقيقة ، وقوة ملاحظة، وقدرة على التحصيل والإنتاج، وكان واقعيا فى اتجاهاته العلمية، ولذلك جاءت دراساته مبنية على الملاحظة والمعايشة .

ب. كيف اهتدى ابن خلدون إلى وجوب قيام علم العمران وضرورته؟

قرأ "ابن خلدون" تاريخ العالم (وخاصة تاريخ العالم الإسلامى) ، واستعرض كتب التاريخ لمراجعتها، فوجدها مليئة بالأخطاء والمغالطات والأكاذيب، ووجد أن الحاجة ماسة إلى علم شامل يقوم على الشرح والتحليل وتعليل الحوادث، لتصحيح الوقائع التاريخية، وهكذا انتهى إلى تأكيد ضرورة قيام علم جديد هو (علم العمران البشرى) والذى نسميه حديثاً باسم (علم الاجتماع).



جـ. دعائم علم العمران عند "ابن خلدون":



تتمثل دعائم علم العمران عند "ابن خلدون" فى التالى :

(١) موضوع علم العمران عند ابن خلدون:

- أكد «ابن خلدون» أن الاجتماع الإنسانى ضرورى؛ لأن الفرد قاصر عن تحقيق حاجته؛ فالإنسان إذن اجتماعى بطبعه، أى لا بد له من التفاعل الاجتماعى الذى يرتبط بالاستقرار ومن ثم قيام القرية فالمدينة.

- يرى أن المجتمع شيء طبيعى يخضع لقوانين عامة ثابتة، نسبيًا مثله فى ذلك مثل الظواهر الفردية والحيوية فى الكائنات الحية، ويعنى هذا أن الظواهر الاجتماعية عند ابن خلدون تُعد أشياء أو وقائع يجب أن تدرس كما تدرس الظواهر الحيوية ، وعلى أساس هذه الحقائق قرر ابن خلدون: أن الاجتماع البشرى ، وما يصاحبه من ظواهر يجب أن يكون موضوعًا لعلم جديد هو علم العمران أو علم الاجتماع .

(٢) منهج البحث عند ابن خلدون:

يمكن إيجاز أبرز عناصر وملامح منهجه فيما يلى:

- يؤكد (ابن خلدون) على عدم قبول الباحث أى شيء، إلا بعد أن يتأكد بوضوح أنه كذلك.
- يؤكد على ضرورة التزام الباحثين بمنهج المقارنة بين ماضى الظاهرة وحاضرها؛ ذلك لأن المجتمع ليس ثابت الأحوال، وإنما هو دينامى ومتغير.

من أقوال ابن خلدون

* "الفكر الإنسانى هو الذى يتميز به البشر عن الحيوان ، واهتدى به لتحصيل معاشه والتعاون عليه بأبناء جنسه".
* " أن الحذق فى العلم والتفنن فيه والاستيلاء عليه ، إنما هو بحصول ملكة فى الإحاطة بمبادرته وقواعده، والوقوف على مسائله واستنباط فروعه من أصوله".

* يؤكد على ضرورة قيام الباحثين بإجراء الملاحظات الدقيقة للظواهر الاجتماعية.
* يؤكد على ضرورة توصل علم العمران إلى القوانين التى تحكم العمران البشرى وظواهره.

(٣) أهداف علم العمران عند ابن خلدون:

حدد ابن خلدون أهدافه من إنشاء علم العمران فى نوعين من الأهداف هما:

* أهداف نظرية : وتتحدد فى ضرورة الكشف عن طبيعة الظواهر الاجتماعية، ووظائفها، والتوصل إلى القوانين التى تخضع لها.
* أهداف عملية فنية تطبيقية : وتتحدد فى الاستفادة بالقوانين التى تم التوصل إليها فى تصحيح وقائع التاريخ، وتعليل حوادثه.

٢. أوجست كونت (رائد علم الاجتماع الحديث) (١٧٩٨ - ١٨٥٧م):

أ. كيف اهتدى "أوجست كونت" إلى وجوب وضرورة قيام علم الاجتماع؟

كانت رغبة (أوجست كونت) فى إصلاح المجتمع الفرنسى ، وإنقاذه من مظاهر الفوضى والانهيار التى انتشرت فى كل مجالات الحياة قبل قيام الثورة الفرنسية فى (١٧٨٩م) دافعاً إلى دعوته لإنشاء علم الاجتماع، وتتلخص حالة الفوضى كما يراها (كونت) فى ازدواجية التفكير (أى وجود أسلوبين متناقضين للتفكير) هما:

- **الأسلوب العلمى الوضعى** : ويستخدم عند التفكير فى الظواهر الطبيعية والكونية والبيولوجية.
- **الأسلوب الدينى** : ويستخدم عند التفكير فى الظواهر الاجتماعية.
- ولذلك يطالب (كونت) بتعميم الأسلوب العلمى الوضعى، ليصبح منهجاً عاماً يشمل جميع ظواهر الكون بما فيها الظواهر الاجتماعية ، وهذه هى مهمة علم الاجتماع كما يراها (كونت).

ب. دعائم علم الاجتماع عند "كونت":

تتمثل دعائم علم الاجتماع عند "كونت" فى الآتى :

(١) موضوع علم الاجتماع عند «كونت»:

يرى (كونت) أن الظواهر الاجتماعية هى موضوع علم الاجتماع .

اوجست كونت

(٢) منهج البحث عند "كونت":

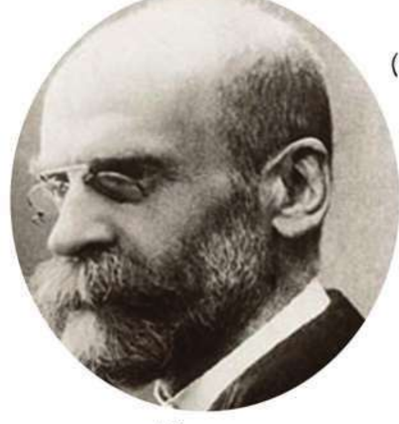
وضع "كونت" عددًا من القواعد المنهجية، ودعا إلى ضرورة الالتزام بها عند بحث الظواهر الاجتماعية، والتى تتحدد فى ضرورة استخدام الملاحظة، والتجربة، والمنهج المقارن، والمنهج التاريخى؛ وذلك بهدف فهم الظواهر وتفسيرها، والتوصل إلى القوانين التى تحكمها.

(٣) هدف علم الاجتماع عند "كونت":

حاول "كونت" باستخدام منهجه فى البحث، التوصل إلى بعض القوانين التى تحكم الظواهر الاجتماعية، والتى قسمها إلى: قوانين الثبات أو النظام (الاستاتيكا الاجتماعية)، وقوانين الحركة والتغير (الديناميكا الاجتماعية).

٣. اميل دوركايم (إرساء القواعد العلمية لعلم الاجتماع) ١٨٥٨ - ١٩١٧م :

١. نشأته والعوامل التي أثرت فى فكره :


دور كايم

ولد دوركايم فى قرية(إبينال) بإقليم اللورين (المقاطعة الفرنسية الشرقية) وقضى فى هذا المجتمع البسيط سنوات الطفولة ، فقد كان مجتمعا محافظا ومتضامنا تسوده علاقات مباشرة، ومع أنه انتقل إلى العاصمة (باريس) حيث المجتمع المتنوع ، فلم ينس ارتباطاته الأولى، والحقيقة أن تصوره للمجتمع لم يخرج عن هذين النمطين: مجتمع الطفولة أو القرية البسيط، ومجتمع العاصمة أو المدينة المعقد .

- بذل (دوركايم) جهداً نظرياً كبيرا فى إقامة دعائم علم الاجتماع، وتحديد ميدانه ومناهجه.
- عنى بتفسير الظواهر الاجتماعية (بوصفها موضوعا لعلم الاجتماع) بعوامل وظواهر اجتماعية مثلها (وهو فى ذلك يتفق مع ما ذهب إليه ابن خلدون) .
- عنى بدراسة الظواهر الاجتماعية دراسة مستقلة عن غيرها من الظواهر.

ميز «دوركايم» بوضوح بين نمطين من التضامن هما :

* **التضامن الآلى :** ويتسم بضيق الاختلافات والفوارق بين الأفراد، وانحسارها إلى أقل درجة ممكنة، وهم لا يعرفون التخصص المهنى الدقيق الذى يتمايز فيه سكان المدينة، وبخاصة فى المجتمعات الصناعية، ومن ثم فالأفراد فى هذا المجتمع الذى يقوم على التضامن الآلى متشابهون ، لهم نفس المشاعر والأحاسيس ، ويتمسكون بنفس القيم تقريبًا.

- **التضامن العضوى :** وهو التضامن الذى يكون بين سكان المدينة الذين تمتاز تخصصاتهم المهنية بالتنوع حيث لا تستقيم الحياة بينهم بغير التكامل والتساند الذى نراه بين أعضاء الجسم الحى.

- أكد على ضرورة دراسة الظواهر الاجتماعية كأشياء، وهو التأكيد الذى يعنى محاكاة العلوم الطبيعية فكما أن حياة الكائن العضوى تعبير عن البناء العضوى ووظائفه، فإن الحياة الاجتماعية تعبير وظيفى عن البناء الاجتماعى.

٢. جهود «دوركايم» فى إرساء قواعد علم الاجتماع :

(أ) موضوع علم الاجتماع عند «دوركايم»:

حدد «دوركايم» موضوع علم الاجتماع فى دراسة الظواهر الاجتماعية، وقد عَرَّف الظاهرة الاجتماعية بأنها: عبارة عن نظام اجتماعى يُمارس من خلال مؤسساته. مثال: الظاهرة التربوية هى نظام اجتماعى يمارس من خلال المدارس والمعاهد والجامعات.

(ب) منهج البحث عند «دوركايم»:

أكد «دوركايم» على ضرورة دراسة الظواهر الاجتماعية كأشياء، وتحرر الباحث من كل فكرة مسبقة عن الظاهرة ، وأما عن أساليبه البحثية فتتمثل فى الملاحظة والمقارنة، وتتبع تطور الظاهرة، وتفسيرها.

(ج) أهداف علم الاجتماع عند "دوركايم":

يتحدد هدف علم الاجتماع فى الكشف عن القوانين التى تحكم الظواهر الاجتماعية. وذلك لهدف مجتمعى هو حل المشكلات الاجتماعية؛ حتى نصل بالمجتمع إلى التضامن الاجتماعى المنشود، وتقسيم العمل الوظيفى الفعال.

الموضوع الثالث

مناهج البحث فى علم الاجتماع

الأهداف

عزيزى الطالب متوقع بعد دراستك لهذا الموضوع أن تكون قادرًا على أن:

- تحدد مناهج البحث فى علم الاجتماع.
- تميز بين أدوات جمع البيانات والمعلومات.
- تصنف منهج المسح الاجتماعى.
- تميز بين منهج دراسة الحالة والمنهج التاريخي.
- تمارس المسئولية الاجتماعية فى المواقف الحياتية المختلفة.

تستخدم البحوث الاجتماعية منهجا واحدا فى بحث ظواهرها، ومشكلاتها هو المنهج العلمى، وهذا المنهج له صور وأشكال مختلفة، تختلف تبعا لطبيعة مشكلة البحث التى تدرسها ومن أهمها: والمنهج التجريبى، والمنهج التاريخى، ومنهج دراسة الحالة، وإن كان هناك فريق من الباحثين يشير إلى هذه المناهج بوصفها أساليب للمنهج العلمى. ونستعرض فيما يلى بعض المناهج التى تستخدم فى البحوث الاجتماعية:

أ. المنهج التاريخى:

تعطى الدراسات التاريخية عمقًا لأى دراسة اجتماعية، ويُعد العلاَّمة «ابن خلدون» رائد المنهج التاريخى فى البحث الاجتماعى ، وهو مؤسس فلسفة التاريخ ، فالتاريخ بالنسبة لعلم الاجتماع هو ميدان لملاحظة الظواهر الاجتماعية، والحوادث التى حدثت فى الماضى، ففهم الظواهر الاجتماعية فى الحاضر لا يكتمل إلا بمعرفة تاريخها، وكيفية تكونها، وتحولها، كما أن التنبؤ بمستقبلها لا يتحقق إلا بمعرفة مسارها السابق، واستنباط القوانين التى حددت هذا المسار، بل إن هناك مشكلات اجتماعية معينة توجب على الباحث استخدام المنهج التاريخى فى بحثها، وجمع المادة بنفسه من مصادرها الأساسية، ومثال ذلك: دراسة ظاهرة تغير أنساق القيم فى القرية المصرية خلال نصف القرن الماضى.

وللمنهج التاريخى نوعان من المصادر لجمع المعلومات: مصادر أولية خام كالوثائق والحفريات والآثار وغيرها، ومصادر ثانوية وهى ما ينقل أو يشتق عن المصادر الأولية، ومن الأفضل لمن يستخدم المنهج التاريخى فى البحث أن يستخدم المصادر الأولية.

ب. منهج المسح الاجتماعى:

يمكن تعريف المسح الاجتماعى بأنه: الدراسة العلمية للظواهر الموجودة فى جماعة معينة وفى مكان معين، وهو ينصب على الوقت الحاضر، حيث إنه يتناول أشياء موجودة بالفعل وقت إجراء المسح، وليست ماضية أو سابقة، ويهدف إلى الكشف عن الأوضاع القائمة، لمحاولة

النهوض بها، ووضع خطة أو برنامج للإصلاح الاجتماعى، ويُعدّ هذا الأسلوب من أفضل الطرق فى توضيح البيانات الوصفية.

ويقوم هذا المنهج على دراسة عينة مختارة بدقة لتمثل أفراد المجتمع المراد بحثه، ويعالج هذا المنهج موضوعات كثيرة تشمل معظم الظواهر الاجتماعية، ودراسة أحوال أفراد المجتمع، مثل: دراسة خصائص السكان، حجم الأسرة فى المجتمع، نسبة كل من الذكور والإناث، نسبة المتزوجين وغير المتزوجين، معدلات الطلاق، دراسة استطلاع آراء واتجاهات أفراد المجتمع نحو ظاهرة محددة، كمعرفة اتجاهات الرأى العام حول ظاهرة الهجرة غير الشرعية.

وتستخدم العديد من الجهات الحكومية فى مصر منهج المسح الاجتماعى مثل وزارات: التخطيط والإحصاء والإسكان والاقتصاد والزراعة والصناعة .. وغيرها، كما يستخدم أيضا لدى الأحزاب السياسية عند إجراء الانتخابات أو استطلاعات الرأى العام.

وللمسوح الاجتماعية أنواع متعددة، وتصنيفات كثيرة نشير إلى بعضها فيما يلى:

(١) التصنيف وفقًا لمجال البحث، هناك نوعان:

- **مسح عام :** وهو المسح الذى يجرى على مجتمع بأكمله.
- **مسح خاص :** وهو المسح الذى يجرى على قطاع معين من قطاعات المجتمع مثل: الإسكان أو التعليم أو الصحة ... إلخ.

(٢) التصنيف وفقًا لمدى التعمق فى البحث، هناك نوعان:

- **مسح وصفى :** وهو المسح الذى يهتم بوصف الظاهرة فقط.
- **مسح تفسيرى وتحليلى :** وهو المسح الذى يهتم بالتفسير والتحليل فى ضوء نظرية معينة تحدد أسباب حدوث ظاهرة ما.

جـ. منهج دراسة الحالة:

يقوم هذا المنهج على أساس التعمق (وعدم الاكتفاء بالوصف الخارجى) فى دراسة عينة صغيرة جدا (قد تكون فردا، وقد تكون مجموعة محدودة العدد) من أفراد مجتمع البحث، وذلك بهدف تحديد العوامل المؤثرة فى الظاهرة المراد بحثها، أو الكشف عن العلاقات السببية بين عناصرها.

وُيستخدم هذا المنهج فى دراسة الظواهر والحالات التى يصعب فيها استخدام المناهج الأخرى كالمنهج التاريخى أو المسح الاجتماعى أو غيرها، كحالات الانحراف الأخلاقى، أو دراسة نزلاء المؤسسات الإصلاحية كمؤسسات الأحداث والسجون، ومستشفيات الأمراض العقلية وغيرها، ويعنى هذا أن منهج دراسة الحالة يقتصر على حالات فريدة أو خاصة وليست شائعة.

وتُستخدم أدوات بحث عديدة لجمع المعلومات عند استخدام منهج دراسة الحالة مثل: الملاحظة، والمقابلة الشخصية، والسجلات الرسمية، والمذكرات الشخصية، وتقارير الأطباء، وملاحظات المسئولين عن المؤسسة الإصلاحية، وهوايات المبحوثين، وغيرها من الأدوات التى تُمكن الباحث من الإحاطة بكل جوانب حياة المبحوث.

الوحدة الثانية

المجتمع والوحدات المكونة للبناء الاجتماعى

المقدمة

تهتم هذه الوحدة بدراسة المجتمع الإنسانى، وبنائه، ووظائفه، ونظمه، وعوامل تغيره، والعلاقات بين أفراده، والتفاعل بين جماعاته، ونظمه المختلفة، حيث تزايد الاهتمام فى كل أنحاء العالم بالعلوم التى تركز على دراسة المجتمع، وفى مقدمتها علم الاجتماع، حيث تأكد للجميع أهمية مثل هذه العلوم التى لا تقل فى أهميتها عن العلوم الطبيعية، كما تأكدت أيضا أهمية الاستنارة والاسترشاد بالعلم عند معالجة شئون الحياة الاجتماعية، وأن الإصلاح الاجتماعى لن يحقق فاعليته، إلا إذا تم على أساس فهم علمى للمجتمع الإنسانى .

أهداف الوحدة

عزيزى الطالب بعد دراستك لهذه الوحدة ينبغى أن تكون قادرًا على أن:

- تتعرف المفاهيم الواردة بالوحدة (البناء الاجتماعى ، الجماعة الاجتماعية ، النظم الاجتماعية ، التغير الاجتماعى) .
- تحدد موضوع الدراسة فى علم الاجتماع بشكل موجز .
- تحدد جوانب البناء الاجتماعى (الخصائص ، المكونات ، التصنيفات) .
- تشرح كيفية ظهور النظم الاجتماعية .
- تلخص نماذج من النظم الاجتماعية (النظام التربوى ، النظام الاقتصادى ، النظام السياسى) .
- تشرح عوامل التغير الاجتماعى .



البناء الاجتماعى

الأهداف

عزيزى الطالب متوقع بعد دراستك لهذا الموضوع أن تكون قادرًا على أن:

- تحدد مفهوم البناء الاجتماعى.
- تحلل البناء الاجتماعى إلى مكوناتة الأساسية .
- تشرح خصائص البناء الاجتماعى .
- تدلل على أهمية البناء الاجتماعى .
- تميز بين المكانة الاجتماعية والدور الاجتماعي.
- تربط بين الدور الاجتماعى والمكانة الاجتماعية .

١. تعريف البناء الاجتماعى:

هو: « كل مترابط متفاعل من أنماط الجماعات الاجتماعية والنظم الأساسية السائدة فى المجتمع والأدوار الاجتماعية التى يزاولها الأفراد والجماعات ».

٢. مكونات البناء الاجتماعى:

يتكون البناء الاجتماعى من مجموعة من الأنساق المترابطة والمتفاعلة فيما بينها داخل هذا البناء، وهى بمثابة أنساق أو نظم اجتماعية أساسية، تعد ضرورية لبقاء المجتمع واستمراره، مثل: (نظام العائلة أو القرابة، والنظام السياسى، نظام المعتقدات، نظام اقتصادى، نظام تربوى، نظام ثقافى ... إلخ) و تتألف النظم الاجتماعية الأساسية بدورها من مجموعة نظم فرعية.

٣. خصائص البناء الاجتماعى:

يمكن تحديد خصائص البناء الاجتماعى، فى أنه:

أ. كلّ متكامل أو نسيج متشابك الأجزاء، تتداخل وتتفاعل عناصره مع بعضها البعض.

ب. لا يلاحظُ بشكل مباشر: فهو يستدل عليه من خلال الصورة المحسوسة للعلاقات الاجتماعية بين الأفراد أو الجماعات، فى مجتمع معيّن .

جـ. مستقرّ وثابت نسبيّاً، إذ إنّ من أهمّ شروطه، الحفاظ على تماسكه واستمراريته فترات طويلة من الزمن، والاستمرار هنا ليس استاتيكيا جامدا، كاستمرار مبنى من المبانى مثلاً، بل هو الاستمرار الدينامى المتغيّر، ويشبه استمرار البناء العضوى للكائن الحى، والذى يتجدد باستمرار ما دام حياً.

٤. أهمية دراسة البناء الاجتماعى:

تبدو أهمية دراسة البناء الاجتماعى فى انها :

أ . تساعد فى الكشف عن عناصر القوة داخل المجتمع، فيتم العمل على تقويتها وتشجيعها، والكشف عن عناصر الضعف فيه، فتحشد الجهود لمقاومتها.

ب. تساعد فى توجيه الجهود المبذولة لتنمية المجتمع، ورفاهية أفراده.

جـ. توفر دراسة البناء الاجتماعى المعلومات الدقيقة عن تاريخ المجتمع وأحواله، ومشكلاته، وهى معلومات يمكن استثمارها عند التخطيط للتنمية.

٥-المكانة الاجتماعية(المركز الاجتماعى) والدور الاجتماعى كمتطلبات لفهم البناء الاجتماعى:

أ - المكانة الاجتماعية:

هى الوضع الاجتماعى لفرد ما بالنسبة لغيره من أفراد المجتمع، أو هى المركز الذى يشغله الفرد فى المجتمع، مثل مركز الأب فى الأسرة ، ومركز العامل فى الوحدة الإنتاجية . ويرتبط مركز الشخص فى الجماعة بقيامه بدور محدد فى نشاطاتها فى ضوء المعايير السائدة فى المجتمع ، والمكانة نوعان:

مكانة موروثة:

هى التى تنتقل للفرد من خلال انتمائه لطبقة أو أسرة معينة دون أن يكون سعى لتحقيقها مثل ابن الملك (الأمير).

مكانة مكتسبة :

وهى التى يصل إليها الفرد بمجهوداته، وعن طريق اكتساب القدرات التى تمكنه من القيام بالأدوار المرتبطة من خلال التعليم أو التدريب.

ب . الدور الاجتماعى:

هو نمط منظم لسلوك الفرد ومحدد لوظيفته فى الجماعة الاجتماعية وهو الذى يحدد واجبات الأعضاء ومسئولياتهم نحو الجماعة الاجتماعية.



الجماعات الاجتماعية

الأهداف

عزيزى الطالب متوقع بعد دراستك لهذا الموضوع أن تكون قادرًا على أن:

- تحدد مفهوم الجماعة الاجتماعية.
- تدلل على أهمية الجماعة الاجتماعية للفرد.
- تعدد الشروط الواجب توافرها فى الجماعة الاجتماعية.
- تصنف الجماعات الاجتماعية وفق معايير معينة.
- تقارن بين المجتمع المحلى والمجتمع العام.
- تميز بين الجماعة الأولية والجماعة الثانوية.
- تشرح العلاقة بين الجماعة الأولية والجماعة الثانوية.

إن فهم طبيعة الحياة الاجتماعية لا يكون إلا من خلال فهم الجماعات المختلفة التى يتكون منها المجتمع، فالمجتمع الحديث يتكون من جماعات اجتماعية مختلفة، نشأت بسبب تزايد حاجات الأفراد، وتبعا لتعقد الحياة الاجتماعية، وتختلف هذه الجماعات فى عدد أفرادها، ويكون لكل جماعة منها أهداف واضحة، ووسائل معينة لتحقيق هذه الأهداف، والفرد فى معظم الأحيان لا يتعامل مباشرة مع المجتمع الكبير(أو المجتمع العام)، بل هو يتعامل مع هذا المجتمع من خلال انتمائه إلى أشكال عديدة ومتنوعة من التجمعات محدودة النطاق نسبياً: كالأسرة، والعائلة والجيران، والقرية، والرابطة المهنية، والنقابة، والحزب السياسى...إلخ، ويطلق على هذه التجمعات اسم « الجماعات الاجتماعية ». ولكن ماذا يُقصد بمفهوم الجماعة الاجتماعية؟.

أولا : تعريف الجماعة الاجتماعية:

يمكن تعريفها بأنها: تجمع من فردين أو أكثر، ينشأ بينهم تفاعل اجتماعى، وعلاقات اجتماعية، وتأثير انفعالى، ونشاط متبادل، تتحدد على أساسه الأدوار والمكانة الاجتماعية لأفراد الجماعة، وفق معاييرها وقيمها التى تسعى لإشباع حاجات أفرادها ورغباتهم، وفى نفس الوقت لتحقيق أهداف الجماعة.

ثانيا : الشروط الواجب توافرها لقيام جماعة اجتماعية:

اهتم علماء الاجتماع بتحديد الشروط الواجب توافرها لقيام جماعة اجتماعية، وهى:

١. مجموعة من الافراد لهم أهداف ومعايير وقيم مشتركة .
٢. وجود بناء أو هيكل تنظيمى، يتضمن القواعد التى تنظم العلاقات بين أعضاء الجماعة.
٣. وجود درجة من التفاعل بين أعضائها.

٤. توافر الشعور بالانتماء للجماعة، والارتباط بها لدى الأعضاء.

وبهذا المعنى تصبح الأسرة، والعائلة، والجيران، وجماعة الأصدقاء، والقرية، والمصنع، والرابطة المهنية، والنقابة، والحزب السياسى، والأمة، جماعات اجتماعية حقيقية.

ثالثا : تصنيف الجماعات الاجتماعية:

وقد حاول علماء الاجتماع تصنيف الجماعات الاجتماعية إلى :

١. الجماعة الأولية والجماعة الثانوية:

عناصر المقارنة	الجماعة الأولية	الجماعة الثانوية
* العدد	* قليلة العدد	* كثيرة العدد نسبيا
* التفاعل	* تجمع بين أفرادها العلاقات الشخصية، والاتصال الشخصى المباشر (الاتصال وجها لوجه)، والروابط العاطفية (كروابط الدم والقرابة والجيرة والنسب أو المصاهرة)، ، وينصهر الجميع فى وحدة مشتركة، يتم التعبير عنها بكلمة " نحن"	* تجمع بين أفرادها بعض المصالح أو الأهداف العملية الخاصة، والعلاقات الرسمية غير المباشرة، فالأفراد يشاركون فيها بالقدر الذى يحقق مصالحهم الشخصية.
* نماذج وأمثلة	* من أمثلتها الأسرة، والأقارب والجيران، والقرية، وجماعات الأصدقاء.	* من أمثلتها التنظيمات: كالنقابات، والنوادى الرياضية، والأحزاب السياسية..إلخ.

٢. العلاقة بين الجماعة الأولية والجماعة الثانوية:

العلاقة بينهما تبادلية، بمعنى أن كل جماعة منهما تؤثر فى الأخرى، وتتأثر بها، ونوضح ذلك فيما يلى:

- تؤثر الجماعة الثانوية فى شكل ووظيفة الجماعة الأولية؛ فدور الأب مثلا فى الأسرة، يتأثر بدوره فى العمل، من حيث الدخل، ومن حيث الوقت الذى يقضيه مع أسرته ، كما أن وجود مشكلة ما فى الأسرة ستؤثر على دور الأب فى العمل .



النظم الاجتماعية

الأهداف

عزيزى الطالب متوقع بعد دراستك لهذا الموضوع أن تكون قادرًا على أن:

- تتعرف مفهوم النظم الاجتماعية
- تحلل علاقة النظم الاجتماعية بالبناء الاجتماعي.
- تبرهن على أهمية دراسة النظم الاجتماعية .
- تعدد وظائف النظم الاجتماعية.
- تحدد مفاهيم النظام التربوى والنظام الاقتصادى والنظام السياسى.
- تبرهن على وظائف النظام التربوي.
- تحلل وظائف النظام الاقتصادى.
- تعدد العوامل التى أدت إلى ظهور النظام السياسي.
- تحلل تنظيم الدولة إلى سلطاتها الثلاث .

إذا كان البناء الاجتماعى بما يتضمنه من نظم اجتماعية رئيسية وفرعية، يرتبط بالظواهر التى تتأثر بالسلوك الإنسانى فى المجتمع، فإن النظم الاجتماعية تمثل فى حد ذاتها مجموعة مترابطة من الظواهر الاجتماعية المتصلة بالسلوك الإنسانى، فعن طريق الترابط بين الظواهر الاجتماعية ينشأ النظام الاجتماعى، ثم عن طريق الترابط بين النظم الاجتماعية ينشأ البناء الاجتماعى.

وقد سبق أن أشرنا عند تعريف المجتمع إلى أنه لا يوجد مجتمع إنسانى، أو جماعة اجتماعية بدون بناء هيكلى يقوم عليه المجتمع، ويحدد به مصالحه، ويربط به مؤسساته وتنظيماته وجماعاته الاجتماعية، كما لا يوجد بناء اجتماعى بدون نظم اجتماعية تتضمن معاييره، وقوانينه وضوابطه التى توجه أفراد المجتمع لما يحقق مصالحه ومصالحهم. فما المقصود بالنظم الاجتماعية ؟

أولا : تعريف النظام الاجتماعى:

تعريف النظام الاجتماعى : هو مجموع المعايير المنظمة المتفاعلة ، فيما بينها والتى يجمع عليها الأفراد لتنظيم سلوكهم وتحديد علاقاتهم بعضهم بالبعض فى مختلف جوانب الحياة .

ثانيًا : وظائف النظم الاجتماعية:

تتفاعل النظم الاجتماعية فيما بينها لإشباع حاجة الإنسان إلى:

١. العمل، والإنتاج، والتملك، وتوزيع الثروة، والاستهلاك، وذلك من خلال النظام الاقتصادى.

٢. المحافظة على النوع، واستمرار العلاقات التى تقوم على المحبة والتعاون، وتحقيق إنسانيته، وذلك من خلال النظام الأسرى.

٣. الاعتقاد بوجود قوة عليا منظمة للكون، وهذا ما يمنحه الثقة، والطمأنينة النفسية، وذلك من خلال النظام الدينى.

٤. الأمن والحماية الاجتماعية، وضمان الحقوق الأساسية كحقوق: الملكية والعمل والتعبير عن الرأى، وذلك من خلال النظام السياسى.

٥. التعليم، والاندماج فى جماعات يتفهم أساليبها وأنظمتها، ويتكيف مع ما تحدده من معايير، وذلك من خلال النظام التربوى.
٦. الاستمتاع بوقت الفراغ، وتجديد الحيوية، والتنفيس عن الضغوط، وذلك من خلال النظام الترويحى.
٧. معرفة الأساليب المشروعة والمتحضرة،للحصول على حقوقه، وذلك من خلال النظام القضائى.

ثالثا : نماذج من النظم الاجتماعية الأساسية:

١. النظام التربوى:

أ- مفهومه : هو مجموعة من العمليات والجهود التى توجه لنقل المعرفة والمهارات والقيم، بطريقة رسمية نظامية (كما يحدث فى التعليم)، وبطريقة غير رسمية وغير نظامية، بهدف إعداد الأفراد كى يصبحوا مواطنين صالحين، وأعضاء مشاركين بإيجابية فى المجتمع.

ب- وظائف النظام التربوى : لاغنى لأى مجتمع عن عملية التربية، فهى أداته فى تحقيق المهام التالية:

* نقل التراث الثقافى من الأجيال الماضية إلى الأجيال الحاضرة.
* تنمية القيم والإتجاهات المرغوبة اجتماعياً.
* صياغة شخصية المواطن بما يتفق مع أهداف المجتمع وتطلعاته.
* توجيه ميول الأفراد، وتنمية قدراتهم بما يخدم قضايا المجتمع.
* مواجهة مشكلات المجتمع المتعددة.
* غرس الفضيلة والقيم الأخلاقية فى الأبناء

٢. النظام الاقتصادى:

أ- مفهومه: هو جملة الوسائل المستخدمة، والعادات والتقاليد والأفكار المتفاعلة مع بعضها، من أجل إستثمار الموارد البيئية، بهدف إشباع الحاجات الأساسية لأبناء المجتمع.

ب- وظائف النظام الاقتصادى: يؤدى النظام الاقتصادى دوره فى المجتمع من خلال ثلاث عمليات هى:

* عملية الإنتاج: وهى تعنى الحصول على الموارد، أو تحويلها إلى سلع نافعة (أى جمع وإستثمار الموارد البشرية والطبيعية فى إنتاج السلع والخدمات)، وهى تشمل ثلاثة عناصر أساسية هى: الأرض، العمل، رأس المال، ويضاف إليها أحياناً تنظيم الإنتاج والاستثمار.
* عملية التوزيع: وهى تعنى توزيع حاصل الإنتاج على المواطنين، وترتبط هذه العملية بالملكية وأنواعها، وتتضمن نقل المنتجات من الهيئات الإنتاجية إلى الهيئات الاستهلاكية.
* عملية الاستهلاك: وهى تعنى استخدام حاصل عملية الإنتاج من سلع وخدمات فى إشباع حاجات الأفراد، وترتبط هذه العملية بالقوة الشرائية وبعلاقة الفرد بالإنتاج والتوزيع.

جـ- العلاقة بين النظام الاقتصادى والنظم الأخرى: النظام الاقتصادى هو جزء من أجزاء النظام الاجتماعى العام، تربطه علاقة وثيقة مع بقية النظم الاجتماعية الأخرى فى شبكة من العلاقات القائمة على التأثير والتأثر والأدلة على ذلك كثيرة، ومنها:

* إن النظام الاقتصادى يرتبط بعلاقة قوية مع النظام السياسى، فهو يستهدف تحقيق الأهداف الاقتصادية التى تحددها المؤسسة السياسية (الحكومة).

* أن النظام الاقتصادى يرتبط بعلاقة قوية مع النظام الأسرى، حيث يسهم توفير الأسرة لاحتياجاتها المعيشية فى تنشيط حركة الشراء، والحصول على السلع والخدمات التى تقدمها المؤسسات الاقتصادية (المزارع والمصانع والمتاجر)، وهى بذلك توفر عائداً اقتصادياً يمكن استثماره فى تحسين آلات الإنتاج فى هذه المؤسسات، ورفع أجور العاملين بها.

٣. النظام السياسى:

أ- تعريفه: هو مجموعة الظواهر والأنماط والنصوص القانونية المتصلة بظاهرة السلطة، وطريقة الحكم فى المجتمع، وتحديد العلاقة بين الحكام والمحكومين، وتحديد الإجراءات التى تضبط العلاقة بين أبناء المجتمع، وتعمل على توفير احتياجات المجتمع الأساسية، والتى من بينها توفير الأمن والحماية والعدل والرعاية لأفراد المجتمع وللمجتمع نفسه.

ب- العوامل التى أدت إلى ظهور النظام السياسى: فرضت عدة عوامل ظهور هذا النظام، ومنها:

* إشباع الحاجات الأساسية لأبناء المجتمع.
* تقنين توزيع ثروات المجتمع توزيعاً عادلاً، وتخفيف ظاهرة الصراع على الثروة، واحتكار الموارد.
* تسخير الموارد الاقتصادية لخدمة الأهداف العليا للمجتمع.
* تحديد علاقة الدولة بمواطنيها، وتنظيم عملية تدرج السلطة، وخاصة فى ظل الزيادة السكانية، وتعقد شئون الحكم.

جـ - تنظيم الدولة: يقصد بتنظيم الدولة: تحديد العلاقات بينها وبين المواطنين، فى إطار القانون، وقد يشترك المواطنون فى وضع القوانين، إما بشكل مباشر من خلال الاستفتاءات، أو من خلال ممثليهم فى المجالس النيابية، وفى هذه الحالة يكون نظام الحكم فى الدولة نظامًا ديمقراطيًا ، وقد تفرض عليهم هذه القوانين فرضا من الحاكم، ملكا كان أو رئيسًا أو أميرًا....إلخ، وفى هذه الحالة يكون نظام الحكم فى الدولة أو استبداديًا أو دكتاتوريًا قائمًا على الطغيان، ويقتضى تنظيم الدولة وجود ثلاث سلطات مستقلة هى:

* السلطة التشريعية (وتتمثل فى البرلمان والمجالس النيابية): وتختص هذه السلطة بتشريع وسن القوانين، كما تتولى الرقابة على أعمال السلطة التنفيذية.
* السلطة التنفيذية (وتتمثل فى الحكومة ومن يعاونها من محافظين، ورجال الإدارة المحلية): وتختص هذه السلطة بتنفيذ القوانين، بما يحقق الصالح العام للوطن.
* السلطة القضائية: وتختص هذه السلطة بحماية الحقوق والواجبات، والفصل فى الخلافات التى قد تنشأ بين السلطتين: التشريعية والتنفيذية، أو بين الدولة ومواطنيها، أو بين المواطنين بعضهم مع بعض، وكل ذلك فى إطار حكم الدستور والقانون.

وبقاء الدولة (أى دولة) مرهون بتحقيق سيادتها، والسيادة تعنى: سلطة الدولة الكاملة والدائمة على جميع مواطنيها، وهى مقوم أساسى من مقومات الدولة.



التغير الاجتماعى

الأهداف

عزيزى الطالب متوقع بعد دراستك لهذا الموضوع أن تكون قادرًا على أن:

- تحدد مفهوم التغير الاجتماعى.
- تميز مفهوم التغير عن غيره من المفاهيم التى استخدمت للدلالة على عمليات التغير (مثل: التطور، والنمو، والتقدم، والتنمية).
- تحلل العوامل التى تسهم فى إحداث التغير الاجتماعى.
- توضح الآثار الإيجابية للتغير الاجتماعى.
- تفسر الآثار السلبية للتغير الاجتماعى.
- تميز بين نمطى التغير الاجتماعى.
- تطبق مهارات التفكير الناقد على بعض المواقف الحياتية.
- تطبق خطوات الحل الإبداعى على بعض المشكلات الحياتية.
- تمارس المسئولية الاجتماعية فى المواقف الحياتية المختلفة.

يمكن لأى فرد، من خلال استقراء مجريات حياته الشخصية أو بيئته الاجتماعية، ومجريات الأحداث المحلية، والإقليمية والدولية ملاحظة، أن كل شيء يتغير ويتبدل.

فمن الصعب تصور بقاء ظواهر الكون ثابتة على ما هى عليه إلى الأبد، حتى إن الجماد ذاته لا يبقى على حاله، بل يتغير بفعل الرياح والأمطار وسواها من عوامل الطبيعة الأخرى، وقد عبر عن هذه الحقيقة الفيلسوف اليونانى القديم "هيراقليطس"، عندما أكد على: " أن كل شيئ بسبيل ولا شيئ يبقى، وأن الإنسان لا ينزل النهر مرتين، لأن مياهه تتجدد باستمرار".

وإذا كان التغير واضحا حتى فى الحجر، فإنه يكون أشد وضوحا وأكثر عمقا فى الظواهر الاجتماعية، التى تتشكل أساسا من البشر الذين يخضعون باستمرار للتغير فى أوضاعهم العضوية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية.

وتحتاج هذه العملية الاجتماعية المستمرة منا إلى محاولة فهمها، حتى نستطيع التعايش معها، وحتى نستطيع الاستجابة بشكل علمى لما يحدث، وحتى نستطيع التنبؤ بما هو آت، وإمكانية ضبطه لما هو فى صالحنا وصالح الإنسان بوجه عام، والتخطيط لما نريد أن يكون.

أولاً: مفهوم التغير الاجتماعى:

كثيراً ما يختلط مفهوم التغير الاجتماعى، بمفاهيم متقاربة فى معناها واستخداماتها، مثل مفاهيم: التطور والنمو والتقدم والتنمية، إلى جانب مفاهيم ذات مدلولات خاصة، ومن أكثرها أهمية وانتشارا مفاهيم: كالتحديث والتحضر والتصنيع والثورة، الأمر الذى يدفعنا إلى محاولة توضيح الفروق والاختلاف بين مفهوم التغير الاجتماعى، وغيره من المفاهيم التى استخدمت للدلالة على عمليات التغير ومعانيها، وبيان ذلك فيما يلى:

١ - **التطور الاجتماعى :** وهو مفهوم يشير إلى: « انتقال وتبدُل المجتمع (أو النظم الاجتماعية) تدريجيا دون قفزات أو طفرات من حالة إلى حالة، أو من مرحلة إلى أخرى »، كأن ينتقل من مجتمع بسيط إلى مجتمع مركب أو معقد، أى من الأدنى إلى الأعلى، أو ينتقل من العصور القديمة إلى العصور الوسطى إلى العصور الحديثة، وقد أُستعير مفهوم التطور من علم الأحياء، حيث تصور البعض أن قانون التطور ينطبق على المجتمع الإنسانى، كما ينطبق على الكائن الحى، على أساس أن المجتمع الإنسانى فى تطوره يشبه الكائن الحى فى تطوره.

٢ - **التقدُم:** وهو مفهوم يشير إلى : « تحوُل أو تبدُل نحو الأفضل فى خصائص المجتمعات، فهو ارتقاء مستمر لنظم المجتمع، وازدياد اعتماده على الأساليب والوسائل العلمية فى مواجهة مشكلاته "، مثل تحول المجتمع من الأمية إلى التعليم، أو من استخدام أساليب بدائية فى التنقل والإتصال، إلى أساليب حديثة ومعاصرة.

٣- **التنمية :** وتعنى توظيف الموارد الطبيعية والبشرية، والوسائل العلمية والتكنولوجية فى برامج مدروسة ومخططة، بهدف تحسين المستويات المادية والمعنوية فى المجتمع، فالتنمية إذن تقوم على إرادة الإنسان وعلى التخطيط الذى يعنى تنظيم التغير وتوجيهه، بدلا من أن يترك على أساس عفوى.

٤ - **التغيُر الاجتماعى:** والذى يشير إلى: « **مختلف صور وأشكال التحوُل والتبدُل التى تطرأ على كل جوانب الحياة فى المجتمع خلال فترة زمنية معينة** ».

ثانيًا : عوامل التغير الاجتماعى:



١. **العوامل الطبيعية :** فالطبيعة لها أثرها الملموس فى إحداث التغير ، فكل ما تجود به الطبيعة على الإنسان من خيراتها تدفع بالإنسان إلى التغير الاجتماعى، كما أن قسوة الطبيعة بما فيها من زلازل وعواصف وأعاصير وأمطار تحولت لسيول .. قد دمرت مدنا ، وأبادت أقوامًا ، وكل هذا من العوامل المسببة للتغير الاجتماعى.



٢. العوامل الديموجرافية (السكانية): فهناك علاقة بين عدد السكان، وبين مستوى المعيشة، والعمالة والبطالة ومستوى الأجور، فأهمية العوامل الديموغرافية تأتى كنتيجة للحركة السكانية زيادة أو نقصانا، وكثافة السكان وتوزيعهم داخل المجتمع، وعليه فإن التقدم والتخلف مرهونان بالحركة السكانية، ولهذا صار العامل السكانى حاسمًا فى عملية التغير الاجتماعى.

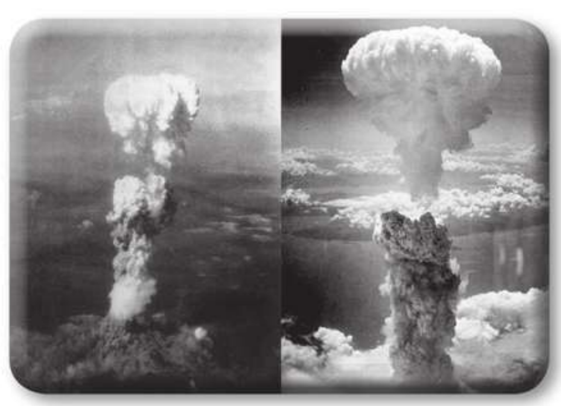


٣. العوامل الثقافية: فكلما حدث تغير ثقافى سواء أكان هذا التغير ماديا أو معنويا ، كلما أدى إلى إحداث تغيرات اجتماعية فى العادات والتقاليد والأعراف الاجتماعية.

٤. العوامل الاقتصادية: تؤدى العوامل الاقتصادية دورًا بارزًا في تحقيق الرفاهية للإنسان، من خلال توفير إسكان مناسب، مواصلات ميسرة ، ودور الثقافة، والمتاحف؛ فازدهار الفنون والآداب والعلوم يرتبط بالاقتصاد حيث تحتاج إلى إمكانات مادية؛ لكي تزدهر، وكل ذلك مما يمكن أن يسهم في إحداث التغير الاجتماعي المنشود.



٥. العوامل السياسية: فالحكم الديمقراطي يمكن أن يسهم في إحداث التغير نحو الأفضل في المجتمع، وذلك من خلال ما يتيحه للمواطنين من حريات مسئولة، وما يوفره لهم من أمن وأمان ، وصيانة للحقوق والممتلكات العامة والخاصة، وردع كل من تسول له نفسه ترويع المواطنين، أو تهديد حرياتهم، وإقامة العدل الاجتماعي بينهم، واستثمار موارد المجتمع بما يعود بالنفع على الجميع.

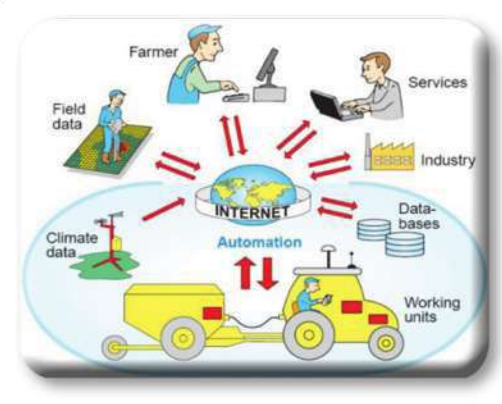


٦. الحروب : فالحروب لها أثر واضح في إحداث التغير الاجتماعى، سواء أكان هذا التغير سلباً أم إيجابًا ، فهى تؤثر فى طبيعة العلاقات الاجتماعية، وفى الأخلاق

والقيم السائدة، وفى مظاهر العمران التي يطرأ عليها الدمار ، وفي حركة السكان من خلال ما تخلفه الحرب من قتل وتشريد وتهجير، وخير مثال على ذلك ما حدث في المجتمع المصري أثناء حرب العبور في أكتوبر ١٩٧٣م، حيث انخفضت معدلات الجريمة في المجتمع إلى أدنى مستوى لها، وهذا يجسد التغير الإيجابي أثناء الحروب ، أما ما يمثل التغير السلبي لها فهو ذلك الهجوم النووى الذي تعرضت ل مدينتى هيروشيما وناجازاكى باليابان فى نهاية الحرب العالمية الثانية، وترتب عليه دمار شامل أتى على الأخضر واليابس، أو على الحجر والشجر والبشر.



٧. الزعماء والقادة والمصلحون: فالقادة والزعماء لهم دور بارز فى إحداث التغير الاجتماعى، ومن أمثلة هؤلاء جمال عبد الناصر فى مصر ، وغاندى في الهند، و «نيلسون مانديلا» الذى قاد حركة التحرر في جنوب أفريقيا ضد التمييز العنصرى . . وغير هؤلاء الكثير والكثير.



٨ . العوامل العلمية والتكنولوجية: فالاختراعات والابتكارات والاكتشافات العلمية والتقدم فى وسائل الاتصالات والمواصلات، كالكهرباء والقطار والسيارة والطائرة والحاسوب والإنترنت والهاتف المحمول...إلخ، كلها ذات أثر فى التغير الاجتماعى، وأثرت بلا شك فى تغيير ملامح حياتنا المعاصرة، إذ تنعكس آثارها على سلوك الناس، وأساليب تفكيرهم، وعلاقاتهم الاجتماعية.

الوحدة الثالثة

نماذج من المؤسسات الاجتماعية

المقدمة

تستهدف هذه الوحدة تعريفك بمؤسستين من أهم المؤسسات الاجتماعية التى تؤدى دورا أساسيا فى بقاء المجتمع، واستمراره، واستقراره، هما: التنشئة الاجتماعية، والضبط الاجتماعى، فكلتاهما أصبحتا ضرورة اجتماعية،حيث تؤدى كل منهما دورا مهما فى استقرار النظم والمؤسسات الاجتماعية، واستمرار فاعليتها ووظيفتها فى حفظ الشكل البنائى، والهيكل الوظيفى للجماعة الاجتماعية والمجتمع .

أهداف الوحدة

عزيزى الطالب بعد دراستك لهذه الوحدة ينبغى أن تكون قادرًا على أن:

- تحدد مفهوم التنشئة الاجتماعية، وأهم مؤسساتها، وأدوار كل مؤسسة منها.
- تعدد أهداف عملية التنشئة الاجتماعية.
- تميز بين التنشئة المقصودة والتنشئة غير المقصودة.
- تشرح نماذج لأساليب التنشئة الاجتماعية الايجابية فى الأسرة.
- تبرهن على خطورة أساليب التنشئة الاجتماعية السلبية: على الفرد والمجتمع.
- توضح دور المدرسة كأحدى مؤسسات التنشئة الاجتماعية.
- تبرهن على دور المدرسة فى تقدم المجتمع.
- تحدد مفهوم الضبط الاجتماعي .
- تحدد المواقف التى يجب فيها وجود الضبط الاجتماعي .
- تبرهن على أهمية الضبط الاجتماعي .
- تعدد أساليب الضبط الاجتماعي .
- تقارن بين بعض أساليب الضبط غير الرسمية ، وأساليبه الرسمية .
- تميز بين أساليب الضبط غير الرسمية .
- تشرح العلاقة بين التنشئة الاجتماعية والضبط الاجتماعى.
- تعدد مؤسسات الضبط الرسمية، ودور كل منها فى الضبط الاجتماعى.



مؤسسات التنشئة الاجتماعية

الأهداف

عزيزى الطالب متوقع بعد دراستك لهذا الموضوع أن تكون قادرًا على أن:

- تتعرف مفهوم التنشئة الاجتماعية.
- توضح أهداف التنشئة الاجتماعية.
- تميز بين شكلى التنشئة الاجتماعية.
- تبرهن على أهمية دور الأسرة فى التنشئة الاجتماعية.
- تحلل أساليب التنشئة الاجتماعية فى الأسرة.
- تفسر الآثار المترتبة على أساليب التنشئة الاجتماعية الايجابية فى الأسرة.
- تبرهن على أهمية دور المدرسة فى التنشئة الاجتماعية.
- تحدد دور المدرسة فى عملية التنشئة الاجتماعية.
- تستنتج العلاقة بين المدرسة ورقى المجتمع.
- تمارس المسئولية الاجتماعية فى المواقف الحياتية المختلفة.
- تقترح حلولًا لتجنب أساليب التنشئة الاجتماعية السلبية فى الأسرة.

تُعد التنشئة الاجتماعية من أكثر العمليات الاجتماعية تأثيراً على الفرد فى مختلف مراحل حياته، ولها دور أساسى فى تشكيل شخصيته، كما أنها تعد من أهم عمليات التعلم التى يتم عن طريقها تكوين اتجاهات الفرد وميوله، ونظرته للحياة.

أولاً : تعريف التنشئة الاجتماعية:

هى عملية يتعلم من خلالها الفرد قيما وأنماطًا للسلوك الاجتماعى فى مجتمع ما، أو جماعة اجتماعية معينة، حتى يتمكن من التوافق فى ذلك المجتمع، أو وسط هذه الجماعة.

ثانيًا : أهداف التنشئة الاجتماعية:

تتفق معظم المجتمعات المعاصرة على عددٍ من الأهداف لعملية التنشئة الاجتماعية وهى أنها تساعد الفرد على :

- التوافق الاجتماعى ، والتآلف مع الآخرين.
- الاستقلال الذاتى ، والاعتماد على النفس.
- اكتساب المعارف والاتجاهات، والقيم الروحية والخلقية والاجتماعية والوجدانية.
- اكتساب المعايير الاجتماعية التى تحكم سلوكه وتوجهه.
- تعلم الأدوار الاجتماعية.

ثالثا : أشكال التنشئة الاجتماعية:

تأخذ التنشئة الاجتماعية شكلين أساسيين هما:

١. **تنشئة مقصودة :** وهى التى تتم فى الأسرة والمدرسة.

٢. **تنشئة غير مقصودة :** وهى التى تتم من خلال دور العبادة، ووسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية ، والمؤسسات السياسية، والاقتصادية، والعسكرية، وغيرها.

رابعًا : مؤسسات التنشئة الاجتماعية:

يُنشىء المجتمع عددًا من المؤسسات الاجتماعية، لتحقيق أهدافه ولتلبية احتياجاته الأساسية المتصلة بإعداد الأفراد لمتطلبات المواطنة الصالحة، ومن هذه المؤسسات (الأسرة ، المدرسة ، دور العبادة ، جماعة الرفاق أو الزملاء ، وسائل الإعلام ، مجال العمل ، الأحزاب السياسية ، دور الثقافة)، وسوف نلقى الضوء فيما يلى عرض لبعض المؤسسات التى تساهم فى عملية التنشئة الاجتماعية ، ومنها :

أ-الأسرة:

تعد الأسرة من أولى مؤسسات التنشئة الاجتماعية التى تؤثر فى الفرد ويمكن تعريف الأسرة على "أنها بناء اجتماعى، أو جماعة اجتماعية صغيرة، تتكون من الأب والأم والأبناء، يتبادلون الحب، ويتقاسمون المسئولية، وتربية الأبناء؛ ليصبحوا أشخاصا يسلكون بطريقة اجتماعية سليمة.

أ. أهمية الأسرة فى عملية التنشئة الاجتماعية :

تُعد الأسرة من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية، إن لم تكن أهمها على الإطلاق ، فتأثيرها فى شخصية الفرد أقوى وأعمق من تأثير أى مؤسسة اجتماعية أخرى؛ ذلك لأن الفرد كلما كان صغير السن كانت شخصيته أكثر استعداداً للتأثر بمن يتصلون به، ويتعاملون معه، ومن هنا يتضح أهمية دور الأسرة فى تنشئة الفرد؛ فالأسرة تشبع له حاجاته الأساسية، وتكسبه اللغة وكثيراً من آداب السلوك، وتعلمه شيئاً عن الدين والعادات ، ويمكن إبراز دور الأسرة فى هذه العملية فيما يلى:

- إنها المؤسسة الاجتماعية الأولى التى ينشأ فيها الطفل من البداية، ويشبع حاجاته الأساسية التى لا يستطيع العيش بدونها.
- يتلقى الفرد عن الأسرة مختلف المهارات والمعارف الأولية.
- إنها تُعد بمثابة الرقيب على ممارسات مؤسسات التنشئة الأخرى مع الأبناء.
- إنها الوسط الذى يتعلم الفرد فى إطاره الأنماط السلوكية التى تحدد ما سيكتسبه فيما بعد فى المؤسسات الأخرى، حيث إن الطريقة التى يتفاعل فيها الفرد مع أعضاء أسرته، عادة ماتمثل النموذج الذى ستتشكل وفقا له تفاعلاته وعلاقاته الاجتماعية مع الأخرين.

خامسًا: نماذج من أساليب التنشئة الاجتماعية (المعاملة الوالدية)

أ-أساليب التنشئة الاجتماعية:

تختلف أساليب التنشئة الوالدية و أهدافها بين المجتمعات وداخل المجموعات الأسرية فى نفس المجتمع الواحد من وقت إلى آخر كما تختلف من الأب إلى الأم بل وتختلف أساليب أحدهما من وقت إلى آخر ومن موقف إلى آخر كما تختلف أساليب التنشئة الاجتماعية أيضاً باختلاف الثقافات .

وهذا يفسر الفروق فى سلوك الأفراد و المجموعات من مجتمع إلى آخر وبداخل المجتمع الواحد.

وأساليب المعاملة الوالدية لا تسير على وتيرة واحدة خلال مراحل النمو المختلفة للطفل فهى تتداخل وتتشابك.

ب-بعض النماذج من أساليب التنشئة الاجتماعية (المعاملة الوالدية):

م		الايجابية	السلبية
١	الأسلوب	القبول	الرفض الوالدى للأبناء (سلوكيا ـ معرفيا ـ عاطفيا)
	وصفه	ويتمثل فى إدراك الأبناء للدفء والمحبة والعطف والاهتمام بصورة لفظية أو غير لفظية.	يتمثل فى إدراك الأبناء لغضب الوالدين عليهم واستيائهم منهم والتجريح والتقليل من شأنه مثل الضرب أوالسباب أوالسخرية أواللامبالاة .
	آثاره على الأبناء	وغالباً ما يؤدى ادراك الأبناء للقبول الوالدى إلى التقدير الإيجابى للذات والنظرة الإيجابية للحياة لدى الأبناء.	الرفض الوالدى يؤدى إلى التقدير السلبى للذات والنظرة السلبية للحياة والعدوانية والشعور بنقص الكفاية الشخصية والاعتمادية.
٢	الأسلوب	المرونة والسماحة	التشدد والتسلط
	وصفه	يتمثل فيما يرونه الأبناء من مرونة وسماحة من الوالدين فى مناقشة الأبنـاء وتقبل آرائهم وأفكارهم ووضع قواعد مرنة تحكم سلوكياتهم.	اما الجانب السالب لهذا الأسلوب من المعاملة الوالدية وهو التشدد والتسلط والذى يعتمد على الرفض التام لآراء وأفكار أبنائهم وعدم السماح لهم بالمناقشة والإفراط فى عقابهم المادى والمعنوى.
	آثاره على الأبناء	ويـؤدى إدراك الأبناء لمرونة وسماحة الآباء إلى شعورهم بالاطمئنان وقوة الثقة بالنفس والرغبة فى العمل و الإنجاز والمبادرة.	ان إدراك الأبناء لتشدد وتسلط الآباء يؤدى إلى تمرد الأبناء وانحرافهم وميلهم إلى التخريب والانطواء والخوف وفقدان الثقة بالنفس وغياب روح المبادأة وضعف الإنجاز لديهم.

٣	الأسلوب	الحزم	التدليل والحماية الزائدة
	وصفه	يعتمد هذا الأسلوب على وضع قواعد مرنة للسلوك يتبعها الأبناء ، ويتابع الآباء تنفيذها مما يسهم فى ضبط سلوكيات الأبناء غير المرغوب فيها وبيان أسبابهما واحترام آراء الأبناء وتقديرها بعيداً عن التسلط ومشاركتهم فى اتخاذ القرار وتوجيه الابناء لتحمل المسئولية والأدوار الاجتماعية.	هو إدراك الأبناء للتدليل والحماية الزائدة من جانب الآباء والتى تتضح فى الاشباع الفورى لحاجات الأبناء والإذعان لمطالبهم والقيام بالمسئوليات التى تفترض أن يقوم الأبناء بها وعدم جدة الأبناء لتحمل المسئولية أو أداء الأدوار الاجتماعية.
	آثاره على الأبناء	ان الحزم كأسلوب معاملة والدية يدركه الأبناء يساعد على الاستقرار الانفعالى والثقة بالنفس واتزان شخصية الأبناء والبعد عن التعصب للرأى والاستقلالية فى الفكر.	التدليل والحماية الزائدة يؤدى إلى اعتمادية الأبناء وعدم قدرتهم على تحمل مواقف الاحباط .

ب- المدرسة وعملية التعلم

تعد المدرسة المؤسسة التعليمية الرسمية المهمة في المجتمع بعد الأسرة، حيث تقوم بوظيفة التربية، ونقل الثقافة المتطورة، وتعلم المزيد من المعايير والأدوار الاجتماعية. فالطفل يخرج من مجتمع الأسرة المتجانس إلى المجتمع الكبير الأقل تجانسا وهو المدرسة. هذا الاتساع في المجال الاجتماعي وتباين الشخصيات التي يتعامل معها الفرد تدعم إحساسه بالحقوق والواجبات وتقدير المسؤولية.

أولاً : المدرسة

تمثل المدرسة مجتمعاً مصغراً يتدرب فيه الناشئة علي قواعد النظام وممارسة الأنشطة وتكوين العلاقات الاجتماعية ، وتعمل المدرسة علي تنمية مهارات الطلاب وتوجيه ميولهم من خلال المناهج الدراسية والمشاركة في الأنشطة والتفاعل بين الطلاب بعضهم البعض ومعلميهم .

ثانياً : وظائف المدرسة

ويمكن تصنيف الوظائف التي تسهم بها المدرسة في عملية التنشئة الاجتماعية في المجتمع للطلاب علي النحو التالي:

١ -التدريب علي الانضباط واحترام قواعد النظام .

٢ -اعدادهم ليقوموا بأدوارهم داخل المجتمع من خلال إكسابهم بعض المهارات والمعارف.

٣ -تبسيط ثقافة المجتمع ونقلها من خلال نظام تعلمى متدرج يراعي قدراتهم ومستوياتهم .

٤ -تعديل اتجاهاتهم السلبية،وإكسابهم القيم والاتجاهات الصحيحة التي تساعدهم علي الاندماج في المجتمع.

ثالثاً : دور المدرسة في عملية التنشئة الاجتماعية

١ - تنمية الإطار الثقافي المشترك لتماسك أبناء المجتمع من خلال نقل قيم المجتمع وأفكاره واتجاهاته من جيل إلى جيل وتنقية هذا التراث وتجديده بانتقاء أفضل ما فيه لتشكيل شخصية الطالب من جميع الجوانب.

٢ - تقديم الرعاية النفسية والاجتماعية إلى كل طالب ومساعدته علي حل مشكلاته والانتقال به من طفل يعتمد علىغيره إلى راشد مستقل وواثق من نفسه و متوافق نفسياً واجتماعياً.

٣- مراعاة قدرات الطالب وتفهمها من خلال إدراكه للواقع و صقل مهاراته وإتاحة فرص نمو شخصيته في إطارها الاجتماعي المحدد.

٤- تعليم الطالب كيف يضبط سلوكه ويحقق أهدافه بطريقة متلائمة تتفق مع المعايير الاجتماعية.

٥- إكساب الطلاب العادات الصحية السليمة التي تساعده على الوقاية من الأمراض.

٦- إكساب الطلاب أساليب التفكير العلمي وتشجيعهم على الأداء و الإنجاز.

٧- توجيه الطلاب وإرشادهم لاختيار المجال التعليمي والتخصصي .

٨- توعية كل العاملين في المدرسة بأهمية القدوة الحسنة ليقتدي بهم الطلاب . مثل المعلم فهو مصدر السلطة التي يجب نقديرها والمثل الأعلى الذي يتمثل به الطفل ومصدر المعرفة في بناء الطفل اجتماعياً ونفسياً.

٩- منح بعض الامتيازات لتشجيع الطلاب على السلوك الاجتماعي الجيد الذي يرتضيه المجتمع .

رابعاً : المدرسة وتقدم المجتمع

تأتي المدرسة في المرتبة الثانية بعد الأسرة للقيام بوظيفة التنشئة الاجتماعية للأفراد والأجيال الشابة إذ تقوم بإعدادهم من جميع الجوانب النفسية و المعرفية و السلوكية و البدنية والأخلاقية المهنية كل ذلك من أجل أن تحقق للأفراد اكتساب عضوية المجتمع والمساهمة في نشاطات الحياة الاجتماعية المختلفة . لكن لا يمكن فقط الاقتصار على ما تقدمه المدرسة فالمسؤولية جماعية تقع على عاتق المجتمع والوالدين والمربين والدولة ومؤسساتها الرسمية وغير الرسمية مع وضع مصالح المتعلم في رأس الأولويات لأن المتعلمين الذين سنهتم بهم اليوم هم ثروة المستقبل فلابد من توفير عناصر البقاء والنماء والحماية لهم. المجتمع وبذلك نكون على الأقل قد مهدنا الطريق لبناء مجتمع المستقبل.

جـ. دور العبادة

١. أهمية دور العبادة

تعمل دور العبادة على تعليم الفرد والجماعة التعليم والمعايير الدينية التي تمد الفرد بإطار سلوكي معياري، وتنمية الصغير وتوحيد السلوك الاجتماعي، والتقريب بين الطبقات وترجمة التعاليم الدينية إلى سلوك عملي.

٢. وظائف دور العبادة في عملية التنشئة الاجتماعية فيما يلي:

- تعليم الفرد والجماعة التعاليم الدينية السماوية التي تحكم السلوك بما يتضمن سعادة الفرد والمجتمع.
- الدعوة إلى ترجمة التعاليم السماوية إلى سلوك عملي.
- إمداد الطفل بإطار سلوكي معياري راض عنه ويعمل في إطاره.
- إكساب الطفل قيمًا واتجاهات ومعارف دينية واجتماعية وخلقية وثقافية متنوعة .
- تنمية الضمير لدى الطفل "الفرد والجماعة".
- توحيد السلوك الاجتماعي والتقريب بين مختلف الطبقات الاجتماعية.



الضبط الاجتماعى

الأهداف

عزيزى الطالب متوقع بعد دراستك لهذا الموضوع أن تكون قادرًا على أن:

- يحدد مفهوم الضبط الاجتماعى.
- يحدد المواقف التى يجب فيها وجود الضبط الاجتماعى.
- يبرهن على أهمية الضبط الاجتماعى .
- يعدد وسائل الضبط الاجتماعى.
- يميز بعض وسائل الضبط غير الرسمية، وأساليبه الرسمية.
- يميز الطالب بين أساليب الضبط غير الرسمية .
- يشرح العلاقة بين التنشئة والضبط الاجتماعي.

يُعد الضبط الاجتماعى من أهم مقومات المجتمع الإنسانى، وسمة ملازمة لكل المجتمعات على اختلاف درجة تحضرها وتقدمها ، فلا يوجد تنظيم اجتماعى دون معايير ضابطة للسلوك الإنسانى، وهو بهذا يتمثل الضمان والدرع الواقى، ويؤدى دورًا مهمًا فى استقرار النظم والمؤسسات الاجتماعية، والهيكل الوظيفى للجماعة والمجتمع.

ويوجد العديد من وسائل الضبط الاجتماعى الرسمية منها (القانون) وغير الرسمية (العرف) وفيما يلى نعرض لمفهوم الضبط الاجتماعى.

أولا: مفهوم الضبط الاجتماعى:

هو القوة التى يمارسها المجتمع على أفراده، والطريقة التى يسلكها للهيمنة والإشراف على سلوكهم، وأساليبهم فى التفكير والعمل، وذلك لضمان سلامة البناء الاجتماعى والحرص على أوضاعه ونظمه، والبعد عن عوامل الانحراف.

ثانيًا: التنشئة الاجتماعية ودورها فى الضبط الاجتماعى:

يكتسب الفرد عملية الضبط الاجتماعى من خلال عملية التنشئة الاجتماعية، والتى تبدأ بالأسرة ثم المدرسة وغيرها من المؤسسات ... ويمكن اعتبار عملية التنشئة الاجتماعية، المصدر اللازم للضبط الإيجابى الذى يعتمد على دافعية الفرد الإيجابية نحو الامتثال للقيم والمعايير والضوابط الاجتماعية، وهنا يصبح الضبط الاجتماعى ضبطًا داخليًا، إذ يعمل الضمير كرقيب داخلى، أو قوة داخلية ضابطة توجه الفرد فيتصرف فى المواقف المختلفة متوافقًا مع القيم والمعايير الاجتماعية، فمقومات شخصية الفرد تتبلور من خلال عملية التنشئة، فيصبح قادرا على التفاعل مع المحيط الاجتماعى الذى يحتويه، وملتزمًا بضوابطه.

ثالثا: أهداف الضبط الاجتماعى:

يسعى الضبط الاجتماعى إلى تحقيق عدد من الأهداف، أهمها:

١. العمل على تحقيق الامتثال لمعايير وقيم الجماعة الاجتماعية، والمحافظة على التضامن بين أفرادها لضمان تماسكها، وبقائها واستمرارها.

٢. إلزام الأفراد باحترام الحقوق العامة والخاصة والنظام الاجتماعى، ومنع التجاوزات المخالفة للقانون، ومعاقبة أصحابها، باستخدام أدوات الضبط المعروفة.

٣. الارتقاء بالسلوك الاجتماعى للأفراد، وتحقيق الأمن الاجتماعى داخل المجتمع.

٤. إقامة العدالة بين جميع أفراد المجتمع فى الحقوق والواجبات والالتزامات.

رابعًا: أنواع الضبط الاجتماعى:

يقسم علماء الاجتماع أنواع الضبط الاجتماعى إلى نوعين :

١. الضبط الداخلى : وهو الذى ينبع من داخل الإنسان كالقيم، والعادات، والتقاليد ، والمعايير الأخلاقية، التى اكتسبها من الثقافة السائدة فى مجتمعه، وتتولى المؤسسات الاجتماعية المختلفة كالأسرة والمدرسة ودور العبادة ووسائل الإعلام تدعيم هذا الضبط، ويتعرض من يخالفها إلى ألوان مختلفة من العقوبات الاجتماعية ؛ كالامتعاض أو الاستنكار، أو الاستهجان ، أو التوبيخ ، أو الطرد .. إلخ.

٢. الضبط الخارجى : ويتمثل فى القوانين واللوائح والتشريعات التى تضعها المجتمعات الحديثة لتنظيم العلاقة بين الأفراد والجماعات، وتتولى الجهات الرسمية للدولة (كالحكومة والقضاء والشرطة) مهمة تطبيق هذه القوانين واللوائح، ويتعرض من يخالفها للعقاب.

خامسًا: وسائل الضبط الاجتماعى:

لكل مجتمع آلياته وأساليبه فى تحقيق الضبط الاجتماعى، ومواجهة الانحرافات، وحسم النزاعات، وتستمد هذه الأساليب فاعليتها من منظومة القواعد السلوكية المرتبطة بالعادات والتقاليد والأعراف والقانون والمعتقدات الدينية والأخلاقية السائدة ، فتصبح بمثابة قانون متعارف عليه يتصدى لمواجهة من ينحرف عنها، أو يخرج عليها.

وعادة ما تصنف أساليب الضبط الاجتماعى تصنيفًا ثنائيًا، وهى: أساليب الضبط غير الرسمية، ومن أبرزها العادات والتقاليد والأعراف والدين والرأى العام، فى حين يعد القانون من أبرز أساليب الضبط الرسمية، ويمكن تحديد أبرز وسائل الضبط الاجتماعى فيما يلى :

١. التشريع (القانون) :

أ. تعريف التشريع (القانون): مجموعة القواعد أو الأوامر والنواهى العامة المجردة المكتوبة، الصادرة من المجتمع ممثلا فى سلطاته.



ب. أهميه التشريع (القانون): يعد القانون أو التشريع الوسيلة الرسمية التى يستطيع المجتمع من خلالها أن يحكم ويضبط سلوك أفراده، لما ينطوى عليه من عنصرى الإلزام والجزاء، وما يتميز به من الوضوح والعمومية.

٢. الدين:

يعد الدين من أهم أساليب الضبط الاجتماعى، وأكثرها تأثيرًا فى حياة الأفـراد، لما يؤديه من وظائف هامة تعمل على تدعيم واستقرار النظم الاجتماعية فى المجتمع، فالدين ينظم:

- حياة كل فرد، ويحدد له قواعد سلوكه، وكيفية معيشته فى أسرته، وكيفية إقامة علاقاته مع الآخرين.
- سلوك الأفراد والجماعات ويضبطه؛ لأنه يقوم على فكرة الثواب والعقاب، ليس فى الدنيا فقط، بل فى الآخرة أيضًا، فلا شك أن فعل الخيرات التى أمر الله تعالى بفعلها(كطاعة الله، وطاعة الوالدين ، واحترام الكبير، والتواضع ... إلخ) ، وتجنب المعاصى التى نهى الله عن فعلها (كتجنب الاعتداء على النفس وعلى الغير، والسرقة، والزنا، والربا، والغش ... إلخ) كل ذلك من شأنه أن يحقق الثواب للعبد الطائع، ويلحق العقاب بالعبد العاصى.

٣. العادات الاجتماعية:

أ. تعريف العادات: تعرف بأنها: مجموعة من الأفعال والأعمال من السلوك المتكرر التى تفرضها الجماعة الاجتماعية على أفرادها، وتتوقع منهم أن يسلكوها، وإلا تعرضوا لاستياء الجماعة وسخطها.

ب. أهمية العادات: تسهم العادات في تحقيق التزام أفراد المجتمع بضوابطه ومعاييره، حيث إنها:

- تمثل جزءًا مهما من الدستور غير المكتوب المتفق عليه بين أفراد المجتمع .
- تسهم في استقرار المجتمع، والمحافظة على كيانه ووحدته.
- تمثل ضرورة اجتماعية، وتستمد قوتها من هذه الضرورة، لذلك لا يملك الأفراد مخالفتها، وتتكون العادة بأساليب عدة منها القدوة، والتشجيع، والتلقين، والتقليد، وعن طريق الإلزام باللطف أو الشدة.

٤. التربية:



يرى علماء الاجتماع أن التربية تعد من أبرز الوسائل الفعالة فى تحقيق الضبط الاجتماعى بعد الدين، وذلك من خلال وسائط التربية عامة، والتعليم الرسمى خاصة، ويبرز دور التربية فى عملية الضبط الاجتماعى فيما يلى:

- تعمل على ضبط سلوك الأفراد اجتماعيًا ، وتهذبه.

- تغرس فيهم القيم والمعايير والآداب والأخلاق والقواعد العامة للسلوك .
- تعمل على تزويدهم بأنماط السلوك المرغوب فيها، وحثهم على الابتعاد عما هو غير مرغوب .
- تسهم فى تكوين الشخصية الإنسانية السوية، وتجعل من الفرد إنسانًا واعيًا ومدركًا لحقوقه وواجباته.

٥. الرأى العام:

أ. تعريف الرأى العام: يمكن تعريفه بأنه: مجموعة الآراء والأحكام السائدة فى المجتمع، والتى تكتسب صفة الاستقرار، وتكون صادرة عن اتفاق متبادل بين غالبية الناس، تجاه موضع محدد .

ب. أهمية الرأى العام: للرأى العام أهمية واضحة في تحقيق الضبط الاجتماعي، حيث إنه يمثل:

- منبعًا للقانون، وقوة لها وزنها فى الحفاظ على المجتمع، وصيانة قيمه ، وحمايتها من الانهيار.
- قوة ضابطة وفعالة لسلوك أفراد الجماعة الاجتماعية ومواقفهم .

٦. الأعراف الاجتماعية:

أ. تعريف العرف : يمكن تعريفه بأنه: "مجموعة من الأفكار والآراء والمعتقدات التى تنشأ فى إطار الجماعة الاجتماعية، وتظهر فيما يقوم به الأفراد من أعمال، وما يلجأون إليه فى كثير من مظاهر سلوكهم الجمعى".

ب. أهمية العرف: يستمد العرف قوته وفاعليته في الضبط الاجتماعي من فكر المجتمع ومعتقداته مما يلزم الأفراد بالخضوع لهذه المعتقدات.

المـراجـع

أولا : علم النفس

١. أحمد بلقيس وتوفيق مرعى : الميسر فى علم النفس التربوى . الأردن : عمان ، دار الفرقان للنشر والتوزيع ،ط ٢ ، ١٩٩٦م.

٢. أحمد زكى صالح: علم النفس التربوى، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ط ٩، ١٩٦٦م.

٣. أحمد طه محمد : أثر مدى الذاكرة العاملة وتنشيطها على الفهم - مجلة علم النفس - مجلد (١) ، ١٩٩٥م

٤. أحمد طه محمد : دراسة نمائية لاستراتيجيات حل المشكلات الحسابية وعلاقتها بالذاكرة العاملة - مجلة كلية التربية ، جامعة الفيوم ، ٢٠٠٧م.

٥. أحمد عزت راجح: أصول علم النفس. القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٧م.

٦. أحمد عكاشة: علم النفس الفسيولوجى. القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٧م.

٧. أرنو ف. ويتيج: مقدمة فى علم النفس، ترجمة عادل عز الدين الأشول وآخرون، مراجعة عبد السلام عبد القادر عبد الغفار. القاهرة: دار ماكجروهيل للنشر، ١٩٨٣م.

٨. أنور محمد الشرقاوى: التعلم (نظريات وتطبيقات). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٧م.

٩. السيد عبد الحميد سالمان: سيكولوجيا اللغة والطفل، القاهرة. دار الفكر العربى، الطبعة الثانية، ٢٠١٣م.

١٠. جابر عبد الحميد جابر و صفاء الأعسر و إبراهيم قشقوش: مقدمة فى علم النفس، القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٨٥م.

١١. حامد عبد السلام زهران: الصحة النفسية والعلاج النفسى، القاهرة: عالم الكتب، ط٣، ١٩٩٧م.

١٢. حامد عبد السلام زهران: علم النفس الاجتماعى، القاهرة: عالم الكتب، ط٦، ٢٠٠٠م.

١٣. حلمى المليجى: علم النفس المعاصر ، الإسكندرية ، بدون ناشر ، ط٧ ، ١٩٨٥م.

١٤. حلمى المليجى: علم النفس المعاصر، بيروت: دار النهضة العربية، ط ٢، ١٩٧٣م.

١٥. دينيس تشايلد : علم النفس والمعلم. ترجمة: عبد الحليم محمود السيد وآخرون ، القاهرة : مؤسسة الأهرام ، ١٩٨٣م.

١٦. سعد جلال: المرجع فى علم النفس. القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٨٥م.

١٧. سليمان الخضرى الشيخ: الفروق الفردية فى الذكاء. القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر، ١٩٨٩ / ١٩٩٠م

١٨. سيد خير الله: علم النفس التعليمى. القاهرة: مكتبة الأنجاو المصرية، ١٩٨٨م.

١٩. طلعت منصور وآخرون: أسس علم النفس العام. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٤م.

٢٠. عباس محمود عوض: علم النفس العام. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ١٩٨٨م.

٢١. عبد الحميد محمد الهاشمي: أصول علم النفس العام، المملكة العربية السعودية جدة: دار الشروق، ١٩٨٤م.

٢٢. عماد محمد مخيمر: الارتقاء الانسانى فى ضوء علم النفس الايجابى. القاهرة. الطبعة الثانية، دار الكتاب الحديث ٢٠١٢م.

٢٣. عماد محمد مخيمر: علم النفس الاجتماعى التطبيقى. القاهرة، مكتبة الانجلو، الطبعة الثانية ٢٠١٠م.

٢٤. عبد الرحمن محمد عيسوى: فى علم النفس البيئى، الإسكندرية: منشأة المعارف، ١٩٩٧م.

٢٥. عبد الستار إبراهيم : الإنسان وعلم النفس . الكويت : المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب ، سلسلة عالم المعرفة ، العدد ٨٦ ، فبراير ١٩٨٥م.

٢٦. عبد الستار إبراهيم، بالتعاون مع رضوى إبراهيم: علم النفس: أسسه ومعالم دراساته، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ط٣، ٢٠٠٣م.

٢٧. فرانسيس ت. ماك أندرو: علم النفس البيئى، ترجمة: عبد اللطيف محمد خليفة وجمعة سيد يوسف، الكويت: مطبوعات جامعة الكويت، ٢٠٠٠م.

٢٨. فرج عبد القادر طه : علم النفس وقضايا العصر ، القاهرة : دار المعارف ، ط٦ ، ١٩٩٣م.

٢٩. فرج عبد القادر طه: أصول علم النفس الحديث، القاهرة: دار المعارف، ط٢، ١٩٩٤م.

٣٠. فؤاد أبو حطب، آمال صادق: علم النفس التربوى. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية،ط٤، ١٩٩٤م.

٣١. فؤاد أبو حطب، عبد الحليم محمود السيد: علم النفس والاجتماع للثانوية العامة. القاهرة: وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥م.

٣٢. فؤاد البهى السيد: الذكاء. القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٧٦م.

٣٣. محمد أبو العلا أحمد، حامد عبد السلام زهران، وهيب مرقس عوض الله: علم النفس للصف الثالث الثانوى (أدبى). القاهرة: وزارة التربية والتعليم، ١٩٩٠ / ١٩٩١م.

٣٤. محمد عثمان نجاتى: علم النفس فى حياتنا اليومية، القاهرة: دار النهضة العربية،ط٤، ١٩٦٤م.

٣٥. محمود عبد الحليم منسى: علم النفس التربوى للمعلمين. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٠م.

٣٦. يوسف مراد: مبادئ علم النفس العام، القاهرة: دار المعارف،ط٥، ١٩٦٦م.

٣٧. المملكة العربية السعودية، وزارة التربية والتعليم: علم النفس للصف الثانى الثانوى أدبى بنات، الفصل الدراسى الثانى،٢٠١٢ - ٢٠١٣م.

٣٨. الجمهورية العربية السورية، وزارة التربية: المدخل إلى: (الفلسفة - علم الاجتماع - علم النفس)، الصف الأول الثانوى، كتاب الطالب، دمشق: المؤسسة العامة للطباعة، ٢٠١٠ / ٢٠١١م.

٣٩. الجمهورية العربية السورية، وزارة التربية: علم النفس والأخلاق (الثالث الثانوى أدبى)، دمشق: المؤسسة العامة للمطبوعات والكتب، ١٩٩٦ / ١٩٩٧ .

٤٠. الجمهورية العربية السورية، وزارة التربية: قضايا فلسفية واجتماعية ونفسية، الصف الثالث الثانوى الأدبى - الجزء الأول، كتاب الطالب، دمشق: المؤسسة العامة للطباعة، ٢٠١٢ / ٢٠١٣م.

٤١. الجمهورية العربية السورية، وزارة التربية: قضايا فلسفية ونفسية واجتماعية، الصف الثانى الثانوى الأدبى، دمشق: المؤسسة العامة للطباعة، ٢٠١٢ / ٢٠١٣م.

٤٢. الجمهورية العربية السورية، وزارة التربية: قضايا فلسفية ونفسية واجتماعية، الصف الثالث الثانوى الأدبى - الجزء الثانى، كتاب الطالب، دمشق: المؤسسة العامة للطباعة، ٢٠١٣ / ٢٠١٤م.

٤٣. الجمهورية اليمنية، وزارة التربية والتعليم: علم النفس للصف الثالث الثانوى، القسم الأدبى، تأليف محمد عبد الله الصوفى وآخرون، ٢٠٠٦م.

٤٤. المملكة العربية السعودية، وزارة التربية والتعليم: علم النفس للصف الثانى الثانوى بنين، قسم العلوم الشرعية والعربية والإدارية والاجتماعية، الفصل الدراسى الأول، ٢٠١٢ - ٢٠١٣م.

٤٥. المملكة العربية السعودية، وزارة التربية والتعليم: علم النفس للصف الثانى الثانوى بنين، قسم العلوم الشرعية والعربية والإدارية والاجتماعية، الفصل الدراسى الثانى، ٢٠١٢ - ٢٠١٣م.

٤٦. جمهورية العراق، وزارة التربية: مبادئ الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الأدبى بالعراق، تأليف خليل إبراهيم رسول وآخرون، ط ٥، ٢٠١٣م.

ثانيا : علم الاجتماع

١. أحمد رأفت عبد الجواد: مبادئ علم الإجتماع. القاهرة: مكتبة نهضة الشرق، ١٩٨٢م.

٢. أليكس إنكلز: مقدمة فى علم الاجتماع. ترجمة محمد الجوهرى وآخـرون، القاهرة: دار المعارف، ط٦، ١٩٨٣م.

٣. أنتوني غدنز: علم الاجتماع مع مدخلات عربية. ترجمة وتقديم فايز الصياغ، بيروت: المنظمة العربية للترجمة ، ط ٤، ٢٠٠٥م.

٤. بوتومور: تمهيد فى علم الإجتماع، ترجمة: محمد الجوهرى وآخرون، القاهرة: دار المعارف، ط ٤، ١٩٨٠م.

٥. بيير بورديو: مسائل في علم الاجتماع، ترجمة: هناء صبحى، أبو ظبى: هيئة أبوظبى للسياحة والثقافة، ٢٠١٢م.

٦. تيودور فون أدرنو: محاضرات فى علم الاجتماع، ترجمة: جورج كتورة . بيروت : مركز الإنماء القومى، (بدون تاريخ).

٧. جاستون بوتول: تاريخ علم الاجتماع. ترجمة: غنيم عبدون. القاهرة: الدار القومية للطباعة والنشر،(بدون تاريخ).

٨. جمال مجدى حسنين: مبادئ علم الاجتماع، القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر ١٩٨٠م.

٩. جوردون مارشال: موسوعة علم الاجتماع، المجلد الأول ، ترجمة: محمد الجوهرى وآخرون. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، المشروع القومى للترجمة ، ط ٢، ٢٠٠٧م.

١٠.جون سكوت(محرر): علم الاجتماع - المفاهيم الأساسية، ترجمة محمد عثمان، بيروت: الشبكة العربية للأبحاث والنشر ، ط١، ٢٠٠٩م.

١١.حسن الساعاتى وآخرون: مبادئ علم الاجتماع. الجزء الأول، القاهرة: المكتبة النموذجية، ١٩٦٠م.

١٢.حسين صديق: " الاتجاهات النظرية التقليدية لدراسة التنظيمات الاجتماعية - عرض وتقويم»، بحث منشور فى مجلة جامعة دمشق، المجلد٢٧، العدد الثالث+الرابع، ٢٠١١م.

١٣.صابر عبد الباقى: مبادئ علم الاجتماع، المملكة العربية السعودية: جامعة الملك فيصل، نظام التعليم المطور للانتساب، ١٤٣٣هـ.

١٤.محمد احمد غنيم: الانثزوبولوجيا الاجتماعية والثقافة، مكتبة ريهام، المنصورة، ٢٠١٥م.

١٥.عبد الباسط عبد المعطى: اتجاهات نظرية فى علم الاجتماع. الكويت: سلسلة عالم المعرفة، العدد٤٤، أغسطس١٩٨١م.

١٦.عبد المجيد عبد الرحيم: علم الاجتماع العام. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٠م.

١٧.عدلى السمرى: الثابت والمتغير فى آليات الضبط الاجتماعى، الكتاب الرابع عشر من تقارير بحث التراث والتغير الاجتماعى. كلية الآداب - جامعة القاهرة: مطبوعات مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، ٢٠٠٣م.

١٨.غريب عبد السميع غريب: علم الاجتماع - مفهومات - موضوعات – دراسات. الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة، ٢٠٠٩م.

١٩.فيليب كابان وجان فرانسوا دورتيه: علم الاجتماع من النظريات الكبرى إلى الشؤون اليومية، ترجمة: إياس حسن. دمشق: دار الفرقد، ٢٠١٠م.

٢٠.كمال التابعى و على المكاوى: علم الاجتماع العام. القاهرة: دار النشر الإلكترونى، (بدون تاريخ).

٢١.عبد الله محمد عبد الرحمن: علم الاجتماع، النشأة التطوير. دار المعرفة الجامعية الاسكندرية، ٢٠٠٦م.

٢٢.محمد الجوهرى و عبدالله الخريجى: طرق البحث الاجتماعى، ط٥، (بدون ناشر)، ٢٠٠٨م.

٢٣.محمد الجوهرى وآخرون: الطفل والتنشئة الاجتماعية. القاهرة: (بدون ناشر)، ٢٠٠٨م.

٢٤.محمد الجوهرى: المدخل إلى علم الاجتماع. القاهرة: سلسلة علم الاجتماع المعاصر، الكتاب الثالث والستون (بدون ناشر)، ٢٠٠٧م.

٢٥.محمد الجوهرى: علم الاجتماع: النظرية . الموضوع . المنهج، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ط١، ١٩٩٢م.

٢٦.محمد سعيد فرج: ماعلم الاجتماع. الإسكندرية: منشأة المعارف، ١٩٨٧م.

٢٧.محمد محمد نعيمة: التنشئة الاجتماعية والسمات الشخصية. الاسكندرية: دار الثقافة العلمية للطباعة والنشر والتوزيع ٢٠٠٢م.

٢٨.محمود عودة: أسس علم الإجتماع، لبنان -بيروت: دار النهضة العربية، (بدون تاريخ).

٢٩.مصطفى الخشاب: علم الاجتماع ومدارسه، القاهرة: مطبعة لجنة البيان العربى، ط١، ١٩٥٤م.

٣٠.مهدى محمد القصاص: المدخل إلى علم الاجتماع، الطبعة الثانية، مكتبة مشالى، المنصورة ، ٢٠١٦م.

٣١.مهدى محمد القصاص: علم الاجتماع القانون والضبط الاجتماعي، دار نيبور للطباعة والنشر، بغداد، العراق، ٢٠١٤م.

٣٢.ميشيل فوكو: يجب الدفاع عن المجتمع. ترجمة: الزواوى بغوره، لبنان - بيروت: دار الطليعة للطباعة والنشر، ط١، ٢٠٠٣م.

٣٣.نجلاء عبد الحميد راتب: مدخل إلى علم الاجتماع، كلية الآداب – جامعة بنها: برنامج دراسة المجتمع، المستوى الأول، الفصل الدراسى الأول، (بدوت تاريخ).

٣٤.اليزابس وليكينز: مبادئ العلوم الإجتماعية. تعريب: لجنة متخصصة. مراجعة الترجمة: فادية عمر الجولانى، القاهرة: المكتبة المصرية للنشر والتوزيع، ٢٠١٠م.

٣٥.الجماهيرية العربية الليبية، اللجنة الشعبية العامة للتعليم: مدخل إلى العلوم الاجتماعية، للسنة الأولى بمرحلة التعليم الثانوى، شعبة العلوم الاجتماعية، ٢٠٠٨م.

٣٦.الجمهورية العربية السورية، وزارة التربية: المدخل إلى: (الفلسفة - علم الاجتماع - علم النفس)، الصف الأول الثانوى، كتاب الطالب، دمشق: المؤسسة العامة للطباعة، ٢٠١٠ / ٢٠١١م.

٣٧.الجمهورية العربية السورية، وزارة التربية: قضايا فلسفية واجتماعية ونفسية، الصف الثالث الثانوى الأدبى - الجزء الأول، كتاب الطالب، دمشق: المؤسسة العامة للطباعة، ٢٠١٢ / ٢٠١٣م.

٣٨.الجمهورية العربية السورية، وزارة التربية: قضايا فلسفية ونفسية واجتماعية، الصف الثانى الثانوى الأدبى، دمشق: المؤسسة العامة للطباعة، ٢٠١٢ / ٢٠١٣م.

٣٩.الجمهورية العربية السورية، وزارة التربية: قضايا فلسفية ونفسية واجتماعية، الصف الثالث الثانوى الأدبى - الجزء الثانى، كتاب الطالب، دمشق: المؤسسة العامة للطباعة، ٢٠١٣ / ٢٠١٤م.

٤٠.المملكة العربية السعودية، وزارة التربية والتعليم: علم الاجتماع للصف الثانى الثانوى بنين، قسم العلوم الإدارية والاجتماعية، الفصل الدراسى الأول، ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨م.

٤١.المملكة العربية السعودية، وزارة التربية والتعليم: علم الاجتماع للصف الثانى الثانوى بنين، قسم العلوم الإدارية والاجتماعية، الفصل الدراسى الثانى، ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨م.

٤٢.المملكة العربية السعودية، وزارة التربية والتعليم: علم الاجتماع للصف الثالث الثانوى أدبى بنات، الفصل الدراسى الثانى، ٢٠١٢ - ٢٠١٣م.

٤٣.المملكة العربية السعودية، وزارة التربية والتعليم: علم الاجتماع للصف الثالث الثانوى بنين، قسم العلوم الشرعية والعربية، ٢٠١٢ - ٢٠١٣م.

٤٤.المملكة العربية السعودية، وزارة التربية والتعليم: علم الاجتماع للصف الثالث الثانوى بنين، قسم العلوم الشرعية والعربية، الفصل الدراسى الأول، ٢٠٠٧ / ٢٠٠٨م.

٤٥.جمهورية العراق، وزارة التربية: علم الاجتماع للصف الرابع الأدبى، ط ٤، تأليف عبد المنعم على نجرس الحسنى وآخران، ٢٠١١م.


الأنشطة
والتدريبات

الوحدة الأولى

أساسيات فهم علم النفس



نشأة علم النفس وتطوره

اولا :
الأنشطة

◄ ابحث .. أكمل:

تعاون مع زملائك وبإشراف معلمك في كتابة نبذه مختصرة عن حياة ، «فونت»، وإسهاماته في نشأة وتطوير علم النفس مستعينًا في ذلك بالكتب الموجودة بمكتبة مدرستك وشبكة المعلومات، وكما جاء بالجدول التالي:

م	اسم العالم	نبذه عن حياته	اسهاماته في نشأة علم النفس وتطوره
١	«فونت»	....	....

◄ فكر .. اكتب:

اكتب كلمة للإذاعة المدرسية بعنوان: "إسهامات الفلاسفة المسلمين في نشأة علم النفس وتطوره".

....

....

....

....

◄ ابحث .. اكتب:

تعاون مع زملائك في كتابة بحث مختصر عن أول معمل (فونت) لعلم النفس التجريبى فى جامعة (ليبزج) بألمانيا عام (١٨٧٩م)، مستعينًا في ذلك بالكتب الموجودة بمكتبة مدرستك وشبكة المعلومات.

....

....

....

◄ فكر .. صمم:

تعاون مع زملائك في تصميم خريطة ذهنية تجسد محتوى موضوع نشأة علم النفس وتطوره.

....

....

....

....





١. اذكر إسهامات فونت في نشأة علم النفس وتطوره.

٢. وضح محاور البحوث التجريبية في معمل فونت.

٣. حلل جهود "فونت" في تطوير علم النفس.

٤. ميز بين كل من (يمكنك عزيزي الطالب الاسترشاد بالقراءات الإثرائية السابقة):

أ. المدرسة البنائية والمدرسة السلوكية.

ب. مدرسة التحليل النفسى ومدرسة الجشطلت.

جـ- المدرسة المعرفية والمدرسة البنائية.



تعريف علم النفس وأهدافه

ابحث .. فكر:

لعلم النفس تعريفات عديدة، منها : «هو الدراسة العلمية لكل جوانب السلوك الإنسانى (وأحيانا الحيوانى) ردا على مختلف المنبهات أو المثيرات».

المطلوب: اجمع اكبر عدد ممكن من التعريفات لعلم النفس، مستعينًا في ذلك بالكتب الموجودة بمكتبة مدرستك وشبكة المعلومات.

م	التعريفات	نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	تعريف مقترح
١	....	....	....	....
٢	....	....	....	....
٣	....	....	....	....
٤	....	....	....	....

ابحث .. فكر:

للسلوك تعريفات عديدة، منها : "كل ما يصدر عن الإنسان من استجابات بتأثير مختلف المثيرات، والسلوك الإنسانى يكون فى الغالب مجموعة من الاستجابات".

المطلوب: اجمع أكبر عدد ممكن من التعريفات للسلوك، مستعينًا في ذلك بالكتب الموجودة بمكتبة مدرستك وشبكة المعلومات.

م	التعريفات	نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	تعريف مقترح
١	....	....	....	....
٢	....	....	....	....
٣	....	....	....	....
٤	....	....	....	....

تأمل .. فكر:

عزيز الطالب لقد مررت بالعديد من المواقف الحياتية التي قد تفاعلت من خلالها مع بعض الأشخاص الذين تعرفهم جيدًا والبعض الآخر لا تعرفه؛ لأن طبيعة الموقف فرضت عليك ذلك.

المطلوب: ذكر أكبر عدد من السوكيات السلبية التي قد صدرت من بعض الأشخاص الآخرين والذين قد تفاعلت معهم، يمكنك الاسترشاد بالجدول التالي:

السلوكيات السلبية	ما النتائج المترتبة عليه	مقترحاتك لعلاج هذه السلوكيات
....	....	....
....	....	....
....	....	....
....	....	....

تأمل .. فكر:

أهداف علم النفس:

يستهدف علم النفس فهم السلوك الإنسانى وتفسيره، وتوقعه والتنبؤ به، وضبطه والتحكم فيه وتوجيهه، عزيزي الطالب اقترح أكبر عدد من الأمثلة التي تفسر هذه الأهداف، كما في الجدول التالي:

م	الأهداف	الأمثلة
١	فهم السلوك الإنسانى وتفسيره	....
٢	توقع السلوك والتنبؤ به	....
٣	ضبط السلوك أو التحكم فيه وتوجيهه	....

ابحث .. اكتب:

اكتب كلمة للإذاعة المدرسية بعنوان: "أهمية دراسة علم النفس" مستعينًا في ذلك بالكتب الموجودة بمكتبة مدرستك وشبكة المعلومات.

....

....

....

....

◄ **فكر .. صمم:**

صمم خريطة ذهنية تجسد محتوى موضوع تعريف علم النفس وأهدافه.

....

....





١ عرف المفاهيم التالية:

أ. علم النفس . ب. السلوك.

ج. الاستجابة . د. المنبه.

٢ حدد موضوع علم النفس.

٣ برهن على:

أ. أن علم النفس يهدف إلى فهم السلوك الإنسانى وتفسيره.

ب. أن علم النفس يهدف إلى توقع السلوك والتنبؤ به.

ج. أن علم النفس يهدف إلى ضبط السلوك أوالتحكم فيه وتوجيهه.

٤ وضح المقصود بالدراسة العلمية في مجال علم النفس.

٥ ميز بين المثيرات الخارجية والمثيرات الداخلية.

٦ **علم النفس التربوى والمعرفى.**



مجالات علم النفس وفروعه

ابحث .. لخص:

ابحث في مكتبة مدرستك أو شبكة المعلومات للحصول على كتاب أو أكثر يتعلق بالمجالات الأساسية أو النظرية (علم النفس العام، علم النفس الفسيولوجى، علم نفس النمو والارتقاء، علم النفس الاجتماعي، علم النفس الفارق).

المطلوب:

أ. لخص الكتاب في حدود صفحة واحدة.

ب. بين كيف يمكنك الاستفادة من هذا الكتاب في حياتك؟

....

....

ابحث .. لخص:

ابحث في مكتبة مدرستك أو شبكة المعلومات للحصول على كتاب أو أكثر يتعلق بالمجالات المجالات التطبيقية (علم النفس التربوى، علم النفس الصناعى، علم النفس التجارى، علم النفس الحربى أو العسكرى، علم النفس الكلينيكى أو العيادى، علم النفس البيئى).

المطلوب:

أ. لخص الكتاب في حدود صفحة واحدة.

ب. بين كيف يمكنك الاستفادة من هذا الكتاب في حياتك؟

....

....

ثانيا : التقويم



١ حدد أهداف المجالات الأساسية لعلم النفس.

٢ عدد المجالات الأساسية لعلم النفس.

٣ دلل على وجود علاقة بين أهداف علم النفس ومجالاته.

٤ ميز بين كل من:

أ. علم النفس التربوى وعلم النفس العام.

ب.علم النفس التجارى وعلم النفس العسكرى،

جـ.علم النفس العيادى وعلم النفس البيئى.

د .علم النفس الفسيولوجى، علم نفس النمو.

هـ. علم النفس الاجتماعي، علم النفس الفارق.

و. علم النفس التربوى والمعرفى.



مناهج البحث فى علم النفس

تأمل .. فكر:

هب أن شخصا ما استفسر منك عن منهج الاستبطان.

* فماذا أنت قائل ؟

* **ضع تصور لما سوف تقوله متضمنًا العناصر الرئيسه والتفاصيل.**

....

....

تأمل .. فكر:

وجهت لمنهج الاستبطان العديد من الانتقادات، ما مقترحاتك لعلاج هذه الانتقادات؟

....

....

تأمل .. فكر:

تعريف التجربة فى علم النفس: هى موقف أقرب إلى الواقع، يقوم فيه الباحث بالتحكم فى الظروف التى تحدث فيها الظاهرة المراد بحثها، وضبط متغيراتها، لمعرفة أثر متغير من متغيرات التجربة فى متغير أخر، أى لمعرفة أثر المتغير المستقل (أو العامل التجريبى) على المتغير التابع، حيث يتم تعريض مجموعة أفراد (تسمى المجموعة التجريبية) لهذا الموقف، ثم يقارن سلوكها أو أداءها، بسلوك أو أداء مجموعة أخرى لم تتعرض للموقف ذاته (وتسمى المجموعة الضابطة) ... اقترح أكبر عدد من الأمثلة التي تجسد التعريف السابق.

م	المثال	متغير مستقل	متغير تابع
١	....	....	....
٢	....	....	....

٣	....	....	....
٤	....	....	....

تأمل .. اقترح:

ويعرف المنهج شبه التجريبي بأنه: دراسة العلاقة بين متغيرين على ما هما عليه في الواقع دون التحكم في المتغيرات؛ لأن الظاهرة قد تكون من الظواهر التي لا يمكن التحكم فيها ، أو لا يجوز أخلاقيًا التدخل باصطناعها.

اقترح اكبر عدد ممكن من الأمثلة التي توضح الظواهر التي يمكن دراستها من خلال المنهج شبة التجريبي، كما يوضحها الجدول الآتي:

أمثلة للظواهر التي لا يجوز أخلاقيًا التدخل باصطناعها	أمثلة للظواهر التي لا يمكن التحكم فيها
....	....
....	....
....	....
....	....
....	....
....	....
....	....
....	....

ثانيا : التقويم



١. عرف المفاهيم التالية:

أ. المتغير المستقل.

ب. المتغير التابع.

٢. حدد مبررات استخدام منهج الاستبطان.

٣. وضح أوجه النقد الموجه لمنهج الاستبطان.

٤. قارن بين المنهج التجريبي والمنهج شبه التجريبي.

٥. عند استخدام الاستبطان يجب مراعاة مجموعة من الاعتبارات .. اعرض فى ضوء مادرست.

٦. عرف المنهج شبه التجريبي، محددًا متي يتم استخدامه.

٧. قارن بين الطريقة الطولية والمستعرضة.

الوحدة الثانية

الدافعية والانفعالات فى حياتنا اليومية

الموضوع الأول

دوافع السلوك الإنسانى

اولا : الأنشطة

تعاون .. أكمل:

تعاون مع أقرانك في استكمال الجدول التالي:

المفهوم	التعريف	فسر المفهوم بمثال من واقع الحياة
الحاجة	هى شعور الفرد بافتقاده لشىء ما، مما يؤدى إلى توتره الذى يدفعه إلى القيام بنشاط معين، يؤدى إلى إشباع الحاجة، وكما هو واضح فإن مفهوم الحاجة يرتبط بمفهوم الدافع.	....
الباعث	هو شىء خارجي (مادى أو اجتماعى) يستثير الدافع، الذى يدفع الفرد إلى القيام بسلوك ما للحصول على هذا الشىء.	....

فكر .. اكمل:

للدوافع تعريفات كثيرة، أهمها:

* حالة من التوتر أو عدم الاتزان التي يشعر بها الانسان، وعليه فإنه يسلك وينزع إلى عمل معين.
* الدافع هو حالة داخلية تؤثر على سلوك الفرد، وأن قوة الدافع تؤثر في كل من الطاقة المبذولة في السلوك والاستمرار والإصرار والتنوع في أساليب النشاط.
* حالة نفسية وفسيولوجية داخل الفرد تجعله ينزع إلى القيام بأنواع معينة من السلوك في اتجاه ما، وذلك لخفض التوترات لدى الفرد وتخليصه من حالة عدم الاتزان.

* ما النقاط المشتركة بين هذه التعريفات؟

....

....

* ما نقاط الاتفاق بين تلك تعريفات وتعريف الدافع بالكتاب المدرسة؟

....

....

* ما أوجه الاختلاق بين تلك التعريفات؟

....

....

* ما أوجه الاختلاف بين هذه التعريفات وتعريف الدافع بالكتاب المدرسي؟

....

....

* اقترح تعريفًا للدافع يتضمن نقاط الاتفاق بين هذه التعريفات والتعريف الموجود بكتاب المدرسة.

....

....

تخيل .. تعاون .. صمم:

تعاون مع زملائك في تصميم شكل يجسد العلاقة بين الحاجة والدافع والوصول للإشباع.

....

....

فكر .. تعاون .. أكمل:

تعاون مع زملائك وباشراف معلمك في تفسير كل خاصية من خصائص الدوافع بمثال، كما في الجدول التالي:

م	الخصائص	الوصف
١	أنها قوى أو حالات داخلية لا نلاحظها مباشرة.	
٢	أنها قوى محركة وموجهة للسلوك فى آن واحد.	
٣	تتناسب قوة الدافع طردياً مع الجهد المبذول لإرضاء الدافع.	
٤	طريقة إشباع الدافع تتسم بالمرونة.	
٥	الدافع الأقوى عند الفرد تكون له الأولوية فى الإشباع.	
٦	تحدث الدوافع الفطرية الفسيولوجية (كالجوع والعطش والجنس) بشكل دورى.	

تخيل .. فكر:

على الرغم من تحقيق الدوافع للعديد من الفوائد والوظائف، إلا أن إشباعها قد يعرض الفرد للخطر، ويضر بمصالح الآخرين .. إلى أي مدى تتفق أو تختلف مع هذه العبارة ؟ .. اذكر مبرراتك (دعم رأيك بأمثلة للعديد من الدوافع).

....

....

تخيل .. فكر:

تعاون مع زملائك وباشراف معلمك في استكمال الجدول التالي:

م	الدافع	الوصف	أمثلة	النتائج المترتبة على عدم إشباعها
١	دوافع فسيولوجية خالصة:			
٢	دوافع فسيولوجية ذات طابع اجتماعي:			
٣	دوافع اجتماعية عامة			
٤	دوافع شخصية أو فردية:			

تخيل .. فكر:

تعاون مع زملائك وباشراف معلمك في استكمال الجدول التالي:

م	الدافع	دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية (الأسرة، المدرسة، الإعلام .. إلخ) في اشباع هذه الدوافع
١	دوافع فسيولوجية خالصة:	الأسرة: المدرسة" الإعلام: أخرى:
٢	دوافع فسيولوجية ذات طابع اجتماعى:	الأسرة: المدرسة: الإعلام: أخرى:
٣	دوافع اجتماعية	الأسرة: المدرسة: الإعلام: أخرى:
٤	دوافع شخصية أو فردية:	ا الأسرة: المدرسة: الإعلام: أخرى:

◄ تخيل .. فكر:

تعاون مع زملائك وباشراف معلمك في تمثيل أنماط الدوافع المختلفة.

....

....

◄ ابحث .. اكتب:

اكتب كلمة للإذاعة المدرسية بعنوان "أهمية الدوافع في حياة الإنسان".

....

....

◄ تعاون .. خطط:

تعاون مع زملائك في التخطيط لعمل ندوة يحاضر فيها أحد اساتذه علم النفس للتحدث عن الدوافع وأهميتها في حياة الإنسان.

....

....

◄ فكر .. صمم:

صمم خريطة ذهنية تجسد موضوع الدوافع.

....

....

ثانيا : التقويم



١ عرف المفاهيم التالية :

أ.الدافع .

ب.الحاجة.

٢ يرتبط مفهوم الدافع بالعديد من المفاهيم الأخرى مثل : الحاجة والحافز والباعث... حلل هذه العبارة.

٣ أي من العبارات التالية صحيح وأيها خطأ مع التعليل:

أ. تحقق الدوافع العديد من الفوائد للإنسان.

ب. تسمى الدوافع العضوية بالدوافع الفسيولوجية.

جـ. تحدث الدوافع الفطرية الفسيولوجية بشكل دورى.

د. تتناسب قوة الدافع عكسيًا مع الجهد المبذول لإرضاء الدافع.

٤ ميز بين كل من:

أ. الدوافع الفسيولوجية الخالصة والدوافع الفسيولوجية ذات طابع اجتماعى.

ب. الدوافع الاجتماعية والدوافع الفردية.



الانفعالات



◄ فكر.. تعاون:

تعاون مع زملائك في جمع تعريفات للانفعالات مستعينًا في ذلك بمكتبة مدرستك، وشبكة المعلومات.

تعريف أول:

....

....

تعريف ثان:

....

....

أخرى: ....

ما النقاط المشتركة بين هذا التعريفات وتعريف الانفعال بالكتاب المدرسي ؟

....

....

ما أوجه الاختلاف بين هذا التعريف وتعريف الانفعال بالكتاب المدرسي ؟

....

....

اقترح تعريفًا يتضمن أوجه الاتفاق، وتعريفًا آخر من إبداعك.

....

....

◄ فكر.. تعاون:

أكمل الجدول التالي:

الجانب الفسيولوجى للإنفعالات	إى مدى تظهر بنود الجانب الفسيولوجي في حالة «الحزن والأسى» ؟
تغير ضغط الدم.	....
اضطراب معدل التنفس.	....
انقباض أو اتساع حدقة العين بحسب نوع الانفعال.	....
اضطراب ضربات القلب.	....
انقباض الأوعية الدموية (كما فى حالة الخوف) أو تمددها (كما في حالة الغضب).	....
إثارة المعدة مما يؤدى أحياناً إلى الشعور بالغثيان.	....
زيادة إفراز الغدة الدرقية فيتدفق العرق فى بعض الانفعالات.	....
وجفاف الحلق نتيجة نقص اللعاب.	....

◄ ابحث .. اجمع:

اجمع أكبر عدد ممكن من الصور التي تجسد الانفعالات المختلفة، ثم اكتب تعليقًا على كل صورة.

◄ فكر .. أكمل:

أكمل الجدول التالي:

الانفعال	ما النتائج المترتبة على كل انفعال ؟	ما النصيحة التي تقدمها لصاحب كل انفعال؟
١ . انفعال الألم.		
٢ . انفعال الخوف.		
٣ . انفعال الغضب.		
٤ . انفعال السرور الشديد		
٥ . انفعال الحزن.		

◄ تخيل .. فكر:

ما السلوكيات والتصرفات التي تتبعها حتى تتسم بالنضج الانفعالي؟

....

....

فكر .. اكتب:

أ.اكتب أكبر عدد من التصرفات والسوكيات التي قد تصدر عن بعض المحيطين بك في مجتمعك، والتي تجسد عدم النضج الانفعالي.

....

....

ب. ما النصيحة التي تقدمها لهؤلاء الأفراد ؟

....

....

فكر .. أكمل:

حدد أضرار الانفعالات وفوائدها مستكملاً الجدول التالي:

أضرار الانفعالات	فوائد الانفعالات
....	....
....	....
....	....
....	....

تعاون .. صمم:

تعاون مع زملائك في تصميم خريطة ذهنية تجسد محتوى موضوع الانفعالات.

....

....

....

....

ثانيا : التقويم



١ عرف مفهوم الانفعال، موضحًا جوانبه الأساسية.

٢ حدد التغييرات الفسيولوجية التى تصاحب الانفعال.

٣ ميز بين الجانب الشعوري السلوك الظاهرى (التعبيرى) .

٤ برهن على أهمية الانفعالات في حياة الإنسان .

٥ دَلِّلْ على الآثار السلبية المترتبة على الانفعال العنيف والشديد في المواقف المختلفة .

٦ أي من العبارات التالية صحيح وأيها خطأ مع التعليل:

أ. يَسهل الاستدلال على نوع الانفعال مباشرة من التغييرات الفسيولوجية المصاحبة له.

ب. فالحكم على الانفعال يجب أن يُقاس في ضوء أسبابه.

جـ. ينفعل الإنسان عندما تشبع دوافعه، وحاجاته، وأمانيه بصورة مفاجئة.

د. ينفعل الإنسان حينما تكون الدافعية عنده ضعيفة.

٧ رغم الفوائد التي تحققها الانفعالات للإنسان إلا أنها يترتب عليها الكثير من الآثار السلبية .. إلى أي مدى تتفق أو تختلف مع هذه العبارة؟ .. اذكر مبرراتك.

٨ إلى أي مدى تتوافر خصائص الإنسان الناضج انفعاليًا في سلوكياتك وتصرفاتك ؟ .. دعم اجابتك بالأمثلة.

٩ ماذا تفعل في المواقف التالية:

أ. اتهمك زميلك بأنك تكلمت على معلمك بشكل غير لائق.

ب. وجه إليك شخص السباب أثناء سيرك في الشارع.

جـ. استيقظت في الصباح متأخرًا عن موعد الامتحان.

د. صفعك على وجهك شخص مختل عقليًا أثناء سيرك في الشارع.

هـ .يكذب أحد الزملاء أقوالك أثناء حديثك.

و. يستثير أحد الزملاء أعصابك بشكل استفزازي.

ز. أثناء توجهك لمكان ما توقفت السيارة التي تركبها لمدة تزيد عن ربع الساعة ؛ لحين عبور قطار البضائع.

الوحدة الثالثة

العمليات المعرفية

الموضوع الأول

الإحساس

أولا : الأنشطة

اجمع .. اقترح:

الإحساس كعملية معرفية له تعريفات عديدة، اجمع أكبر عدد ممكن من التعريفات مستعينًا في ذلك بالكتب الموجودة بمكتبة مدرستك، وشبكة المعلومات.

- التعريف الأول:

....

....

- التعريف الثاني:

....

....

- التعريف الثالث:

....

....

- ما نقاط الاتفاق بين هذه التعريفات ؟

....

....

- ما نقاط الاتفاق بين هذه التعريفات والتعريف الموجود بكتاب الطالب ؟

....

....

- اقترح تعريفًا للإحساس في ضوء التعريفات السابقة.

....

....

ابحث .. اكتشف:

ابحث مستعينًا بشبكة المعلومات، ومعلم الأحياء بمدرستك عن تقسيمات أخرى للحواس المختلفة.

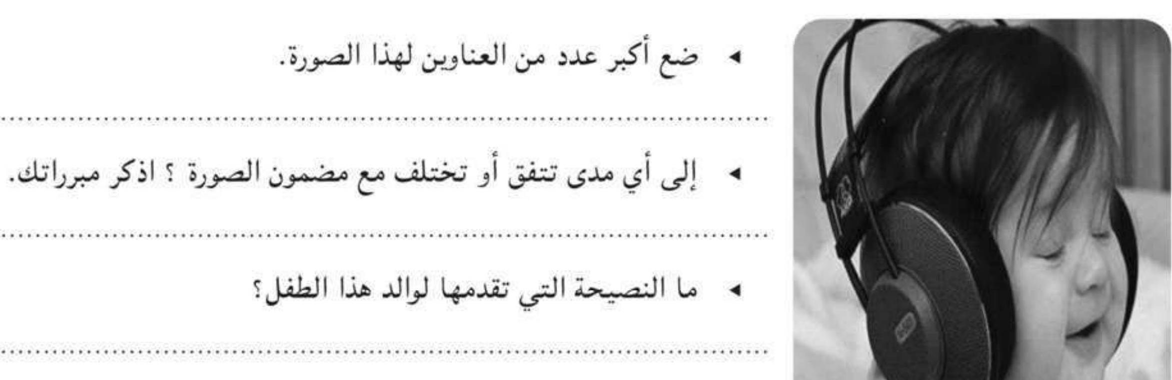
- حدد أوجه الاتفاق بين التقسيم الموجود بكتاب الطالب وما توصلت إليه من حواس أو عمليات حسية.

- حدد أوجه الاختلاف بين التقسيم الموجود بكتاب الطالب وما توصلت إليه من حواس أو عمليات حسية.

- صمم خريطة ذهنية للحواس أو العمليات الحسية من منظور جديد.

فكر .. انقد:

عزيزي الطالب أمامك صورتان تتعلق كل منهما بحاسة السمع.



- ضع أكبر عدد من العناوين لهذا الصورة.

- إلى أي مدى تتفق أو تختلف مع مضمون الصورة ؟ اذكر مبرراتك.

- ما النصيحة التي تقدمها لوالد هذا الطفل؟



- إلى أي مدى تتفق أو تختلف مع مضمون الصورة ؟ اذكر مبرراتك.

- ما النصيحة التي تقدمها لهذا الشاب؟

فكر .. اجمع .. انقد:

اذكر أكبر عدد من السلوكيات والتصرفات السلبية التي قد تصدر من الإنسان وتؤثر على حواسه المختلفة، محددًا النتائج المترتبة على هذه التصرفات، كما في الجدول التالي:

م	عضو الحس	السلوكيات التصرفات السلبية	النتائج المترتبة على هذه التصرفات
١	البصر	....	....
٢	السمع	....	....
٣	التذوق	....	....
٤	الشم	....	....

ابحث .. اكتب:

اكتب كلمة للإذاعة المدرسية بعنوان: "حافظ على حواسك" وذلك بالاستعانة بالكتب الموجودة بمكتبة مدرستك وشبكة المعلومات.

فكر .. اقترح:

ماذا تفعل للمحافظة على حواسك المختلفة.

....

....

فكر .. صمم:

صمم خريطة ذهنية تجسد محتوى موضوع الإحساس.

ثانيا : التقويم



١ عرف عملية الإحساس.

٢ فسر بمثال مفهوم كل من:

أ.العتبة.

ب. العتبة الفارقة.

٣ ميز بين كل من:

أ. العتبة المطلقة.

ب. العتبة القصوى.

٤ حدد العمليات الحسية المختلفة.

٥ أي من العبارات التالية صحيح وأيها خطأ مع التعليل:

أ. تعد عملية الإحساس عملية معرفية بسيطة. (..........)

ب. يتعامل المخ البشري مع كافة أنواع الطاقة. (..........)

جـ. تبدأ عملية الإدراك فور وصول الإشارات الكهربية الكيميائية إلى المخ البشري. (..........)

٦ قارن بين كل من مرحلة الاستقبال ومرحلة تحويل الطاقة بالنسبة لعملية الإحساس.

٧ ما رأيك في السلوكيات والتصرفات التالية:

أ. شخص ما يقوم بتنظيف أذنيه مستعينًا في ذلل بعود من الخشب.

ب. قيام بعض الأفراد بعرض الأغاني الصاخبة من خلال D G أثناء الحفلات في الشوارع الرئيسة.

جـ. شخص ما يرتدي نظارة شمسية مجهولة المصدر.



الانتبـاه



اجمع .. اقترح:

الانتباه كعملية معرفية له تعريفات عديدة، اجمع أكبر عدد ممكن من التعريفات مستعينًا في ذلك بالكتب الموجودة بمكتبة مدرستك، وشبكة المعلومات.

- التعريف الأول:

....

- التعريف الثاني:

....

- التعريف الثالث:

....

- ما نقاط الاتفاق بين هذه التعريفات ؟

....

- ما نقاط الاتفاق بين هذه التعريفات والتعريفات الموجود بكتاب الطالب ؟

....

- اقترح تعريفًا للانتباه في ضوء التعريفات السابقة.

....

فكر .. اكمل:

يوجد ثلاثة أنواع للانتباه، دلل على كل نوع بأكبر عدد من الأمثلة، كما في الجدول التالي:

م	نوع الانتباه	الأمثلة
١	الانتباه (التلقائى)	....
٢	الانتباه الإرادى	....
٣	الانتباه القسرى أو الإجبارى	....

◄ فكر .. أبداع:

هب أنك كلفت بإلقاء محاضرة بعنوان: "الدوافع والانفعالات في حياة الإنسان". فماذا أنت فاعل لتجذب انتباه الحاضرين إليك؟ حدد الأنشطة التي يمكنك القيام بها بحيث تحقق العوامل الموضوعية / الخارجية التى تساعد على توجيه الانتباه إليك، وذلك من خلال الجدول التالي:

م	العوامل	الأنشطة التي يجب تنفيذها لجذب الانتباه
أ	شدة المثير	....
ب	تكرار المثير	....
ج	تغير المثير	....
د	اختلاف المثير	....
ه	حركة المثير	....
و	حجم المثير	....
ز	موضع المثير	....

◄ تأمل .. أبداع:

هب أنك كنت مسئولا كبيراً بشركة للإعلانات، فماذا تفعل لكي تحقق الإعلانات التي نتنتجها شركتك أكبر مشاهدة من الجمهور ؟ يمكن الاسترشاد بكيفية مراعاة العوامل الداخلية الذاتية عند تصميم الإعلانات وعرضها على المستفيدين، وذلك من خلال الجدول الآتي:

م	العوامل الذاتية	الأنشطة التي يجب تنفيذها لجذب الانتباه
أ	الدوافع المهمة والحاجات العضوية	....
ب	التأهب أو التهيؤ الذهنى	....
جـ	الميول	....

◄ تأمل .. أبداع:

كيف يمكنك كطالب أن تتجنب تشتت الانتباه أثناء استذكار دروسك ؟

حدد الأنشطة التي يمكنك القيام لكي تتجنب تشتت الانتباه، كما يجسدها الجدول التالي:

العوامل		الأنشطة التي يجب تنفيذها لتجنب تشتت الانتباه
العوامل ذاتية	أ. العوامل الجسمية	....
	ب. العوامل النفسية	....

العوامل خارجية موضوعية	أ. العوامل البيئية الاجتماعية:	....
	ب. العوامل البيئية المادية:	....

◄ **حلل .. انقد:**

من وجهة نظرك .. إلى أى مدى يرتبط جوهر هذه الصورة بموضوع الانتباه ؟ .. اذكر مبرراتك.

....

....

اكتب أكبر عدد ممكن من العناوين لهذه الصورة.

....

....

ثانيا : التقويم



١ اشرح مفهوم الانتباه مستعينًا في ذلك بمثال.

٢ ميز بين كل من :

أ. الانتباه الإرادى والانتباه اللاإرادى.

٣ قارن بين العوامل الذاتية والعوامل الخارجية التي تشتت الانتباه.

٤ أي من العبارات التالية صحيح وأيها خطأ مع التعليل:

أ. يقوم الانتباه بمهمة الفلتر بالنسبة للمثيرات.

ب. تعد شدة المثير وتكراره من العوامل الذاتية التي تؤثر في تركيز الانتباه على مثير معين.

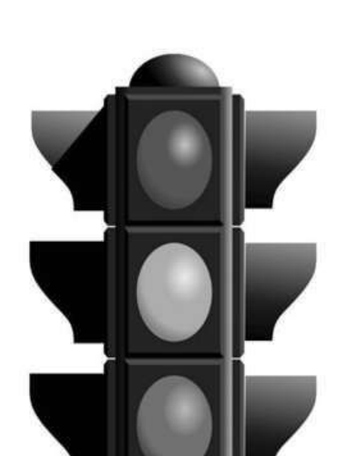
٥ وضح كيف يمكنك الاستفادة من دراستك لموضوع الانتباه في حياتك الخاصة ؟



الإدراك

اولا : الأنشطة

◄ تأمل .. فكر:



تأمل عزيزي الطالب صورة إشارة مرور، ثم :

- ❍ اقترح تعريفًا للإدراك في ضوء فهمك لمعاني الألوان الموجودة في الإشارة.

....

....

- ❍ استنتج العلاقة بين كل من عملية الإحساس والانتباه والإدراك.

....

....

◄ فكر .. انقد .. اقترح:

تأمل الصورة التي أمامك.

- ❍ ما الفكرة التي تعبر عنها الصورة ؟

....

....

- ❍ ما رأيك في الأشخاص الذين لا يحترمون إشارات المرور؟

....

....

- ❍ ما مقترحاتك لحل مشكلة المرور في مصر ؟

....

....

- ❍ ضع اكبر عدد ممكن من العناوين لهذه الصورة.

....

....

◄ تأمل .. فكر:

إن الأشياء التى يتألف منها العالم المحيط بنا، تنتظم وفق قوانين، لا تشتق من نشاط العقل، وإنما تشتق من طبيعة الأشياء ذاتها، وتعرف هذه القوانين باسم قوانين التنظيم الإدراكى .. كيف يمكنك كطالب أن تستفيد من هذه القوانين في حياتك ؟

م	القوانين	أوجه الاستفادة منها
١	قانون الصيغة الكلية	....
٢	قانون السياق	....
٣	قانون الاغلاق	....
٤	التنظيم إلى شكل وأرضية	....

◄ تأمل .. فكر:

اجمع أكبر عدد ممكن من الصور التي تعبر عن ظاهرة الغموض الإدراكي، مستعينًا في ذلك بشبكة المعلومات.

....

....

◄ تعاون .. صمم:

تعاون مع زملائك وبإشراف معلمك في عمل مجسم لقوانين الإدراك مستخدمًا الموارد المتوافرة في مدرستك وبيئتك.

....

....

◄ فكر .. اقترح:

هناك عوامل عديدة تعمل على توجيه إدراكنا للعالم، والأشياء من حولنا وجهات معينة دون غيرها، وفى مقدمة هذه العوامل عوامل نفسية شخصية ذاتية، لها تأثير كبير على كيفية إدراكنا للأشياء، وتحديد استجاباتنا لما ندركه .. كيف يمكنك كطالب أن تستفيد من مراعاة هذه العوامل في حياتك؟

م	العوامل	أوجه الاستفاد
١	الخبرة والتعلم السابق	....
٢	الحالة الانفعالية والمزاجية	....
٣	العواطف	....

٤	التعصب	....
٥	الصحة النفسية والاضطراب النفسى والعقلى	....

◄ **فكر .. صمم:**

تعاون مع زملائك في تصميم خريطة ذهنية تجسد محتوى موضوع الإدراك.

ثانيا : التقويم



١ عرف الإدراك مستعينًا في ذلك بمثال.

٢ عرف الغموض الإدراكي مستعينًا في ذلك بمثال.

٣ أي من العبارات التالية صحيح وأيها خطأ مع التعليل:

أ. حدوث كل من الانتباه والإدراك يتوقفان على عملية الإحساس. (............)

ب. يعد الاحساس والانتباه والإدراك عمليات مستقلة ومنفصلة عن بعضها. (............)

٤ ميز بين كل من:

أ. قانون الصيغة الكلية و قانون التنظيم إلى شكل وأرضية

ب. قانون السياق وقانون الإغلاق.

٥ تعد الصحة النفسية والاضطراب النفسى والعقلى من العوامل التي تؤثر في عملية الإدراك. دلل على صحة هذه العبارة.

٦ حددالعوامل المؤثرة فى الإدراك.

٧ توجد عوامل نفسية شخصية ذاتية، لها تأثير كبير على كيفية إدراكنا للأشياء .. تخير ثلاثة من هذه العوامل واشرحها بالتفصيل.



الذاكرة



اجمع .. اقترح:

تعرف الذاكرة بأنها: عملية عقلية معرفية يمكن من خلالها تذكر أشياء أو خبرات حدثت فى الماضى القريب أو البعيد، وسبق تخزينها فى الذاكرة؛ لتكون جاهزة عندما نحتاجها.

المطلوب: أجمع أكبر عدد من التعريفات للذاكرة مستعينا في ذلك بالكتب الموجودة بمكتبة مدرستك وشبكة المعلومات.

التعريف الأول:

....

التعريف الثاني:

....

التعريف الثالث:

....

ما نقاط الاتفاق بين هذه التعريفات ؟

....

اقترح تعريفًا للذاكرة في ضوء التعريفات السابقة.

....

تخيل .. فكر:

هب أن لك ذاكرة فولاذية، فتخيل النتائج المترتبة على ذلك في: دراستك، علاقاتك مع زملائك، حياتك داخل الأسرة، مستعينًا بالجدول التالي:

المجال	النتائج المترتبة
دراستك	....

علاقاتك مع زملائك	....
حياتك داخل الأسرة	....

◄ تخيل .. فكر:

تنتظم عملية الذاكرة فى ثلاثة مراحل أساسية متتابعة، تُؤلف معاً نشاط الذاكرة، وهى مراحل تتكامل مع بعضها البعض، وبحيث يصعب الفصل بينها.

المطلوب: طبق هذه المراحل على عملية تسجيل رقم على هاتفك المحمول، أو ملف على جهاز الحاسب الخاص بك.

م	مراحل عملية التذكر	الوصف
١	مرحلة اكتساب	....
٢	مرحلة التخزين	....
٣	مرحلة الاسترجاع أو الاستعادة أو الاستدعاء	....

◄ تخيل .. فكر:

وهناك مجموعة من العوامل ترتبط بتوظيف الذاكرة بفاعلية ويمكن اعتبارها - إذا أُحسن تطبيقها - معينات على التذكر؛ لأنها تساعد على التذكر، وتقاوم النسيان، ولا شك أن الطالب هو أكثر الناس احتياجاً لهذه المعينات.

المطلوب: كيفك يمكنك كطالب توظيف هذه العوامل عند استذكار دروسك؟

العوامل	الوصف
الفهم الجيد للموضوع	....
ربط الموضوع بأهداف لها معنى فى حياة الفرد	....
ربط الموضوع المراد تذكره بموضوع آخر أكثر ألفة	....
الإعادة والتكرار والحفظ	....
تنظيم المعلومات المراد تخزينها، وترميزها، ووضعها فى إطار مترابط ومنظم	....
التوظيف والتطبيق العملى للموضوع (ممارسة الموضوع عملياً)	....
هدوء الجو المحيط بالفرد، وخلوه من المشتتات	....

إنجاز الأعمال المهمة فى النهار	....
الممارسة الموزعة	....
حسن تنظيم الوقت، وتوزيعه على الأعمال الجادة والأنشطة الترفيهية	....
القراءة الجهرية وبصوت واضح	....
الانتباه واليقظة والحيوية	....
ربط العمل المراد تذكره بخبرة انفعالية سارة	....

تخيل .. فكر:

تعاون مع زملائك في تصميم خريطة ذهنية تجسد محتوى موضوع الذاكرة.

....

....

ثانيا : التقويم



١ عرف الذاكرة مستعينًا بمثال.

٢ عرف النسيان ؟

٣ للذاكرة أهمية كبيرة في حياة الإنسان .. حلل هذه العبارة.

٤ اشرح بالتفصيل مراحل عمل الذاكرة.

٥ قارن بين الذاكرة الحسية والذاكرة قصيرة المدى.

٦ ميز بين كل من:

أ. الذاكرة قصيرة المدى والذاكرة طويلة المدى.

٧ أي من العبارات التالية صحيح وأيها خطأ مع التعليل:

أ. ترتبط الذاكرة قصيرة المدى بعملية الإدراك. (......................)

ب. ترتبط الذاكرة طويلة المدى بعملية الإحساس. (......................)

٨ حدد العوامل المؤدية للنسيان .

الوحدة الأولى

تطور علم الاجتماع ومنهجية دراسته

الموضوع الأول

تعريف علم الاجتماع وأهميته

اولا : الأنشطة

تأمل .. فكر:

إن استخدام المنهج العلمى يؤدى دورا أساسيا فى المعالجة العلمية للقضايا المجتمعية الجوهرية، وفى فهم الظواهر الاجتماعية، وتفسيرها، والتنبؤ بحدوثها، تمهيدا لضبطها، والتحكم فيها.

عزيزي الطالب أمامك العديد من المشكلات التي يعاني منها المجتمع المصري، مثل : مشكلة العنوسة «ارتفاع سن الزواج»، ومشكلة أطفال الشوارع، ومشكلة إسكان المقابر، ومشكلة الهجرة من الريف للحضر، ومشكلة الهجرة غير الشرعية، ومشكلة العشوائيات، ومشكلة ارتفاع تكاليف الزواج، ومشكلة ارتفاع نسبة الطلاق، مشكلة الدروس الخصوصية .. طبق خطوات المنهج العلمي على هذه المشكلات من خلال استكمال الجدول التالي:

م	المشكلة	خطوات المنهج العلمي		
		وصف المشكلة / الظاهرة	تفسير حدوث المشكلة / الظاهرة	التنبؤ بحدوث المشكلة / الظاهرة
١	العنوسة	....	....	....
٢	الهجرة من الريف للحضر	....	....	....
٣	إسكان العشوائيات	....	....	....
٤	ارتفاع تكاليف الزواج	....	....	....
٥	ارتفاع نسبة الطلاق	....	....	....
٦	الدروس الخصوصية	....	....	....

◄ ابحث .. اقترح:

عندما يحاول الباحث تفسير ظاهرة معينة، أو حل مشكلة ما ، فعليه أن يضع فى البداية خطة لبحثه، ويجب أن تضع هذه الخطة فى اعتبارها عدة تساؤلات، ويلتزم المنهج العلمى فى دراسته للظواهر الاجتماعية اتباع العديد من الخطوات.

المطلوب: طبق خطوات المنهج العلمي على مشكلات : أطفال الشوارع، إسكان المقابر، الهجرة غير الشرعية.

م	الخطوات		أطفال الشوارع	إسكان المقابر	الهجرة غير الشرعية
١	الشعور بالمشكلة		....	....	....
٢	تحديد وصياغة المشكلة		....	....	....
٣	جمع البيانات والمعلومات	الملاحظة	....	....	....
		المقابلة	....	....	....
		الاستبانة	....	....	....
٤	صياغة الفروض		....	....	....

◄ ابحث .. اقترح:

طبق خطوات المنهج العلمي على مشكلات : التسول، عمالة الأطفال، أزمة الإسكان.

م	الخطوات		التسول	عمالة الأطفال	أزمة الإسكان
١	الشعور بالمشكلة		....	....	....
٢	تحديد وصياغة المشكلة		....	....	....
٣	جمع البيانات والمعلومات	الملاحظة	....	....	....
		المقابلة	....	....	....
		الاستبانة	....	....	....
٤	صياغة الفروض		....	....	....



الرواد المؤسسون

◄ ابحث .. اكتب:

اكتب مقالاً لمجلة علم النفس والاجتماع : بعنوان :«ابن خلدون هو المؤسس الأول لعلم الاجتماع».

....

....

....

....

◄ ابحث .. اكتب:

تعاون مع زملائك فى استخلاص خمسة قوانين اجتماعية من كتاب (مقدمة ابن خلدون).

....

....

....

....

◄ حلل .. أكمل :

عزيزي الطالب أمامك جدول يلخص تطور علم الاجتماع منذ الحضارة المصرية القديمة وحتى تبلورت أسسه المنهجية على يد «إميل دور كايم»، والمطلوب : استكمال الجدول التالي:

م	البيان / العصر	الإسهامات	أوجه الاتفاق	أوجه الاختلاف
١	الحضارة المصرية القديمة	....	....	....
٢	الحضارة اليونانية القديمة	....	....	....
٣	الفكر الاجتماعي عند ابن خلدون	....	....	....
٤	أوجست كونت	....	....	....
٥	إميل دوركايم	....	....	....

فكر .. أكمل :

عزيز الطالب أمامك جدول يلخص إسهامات "ابن خدون" وأوجست كونت" و"إميل دور كايم"، والمطلوب: استكمال الجدول التالي:

م	البيان	موضوع علم الاجتماع عند	منهج البحث عند	هدف علم الاجتماع عند
١	ابن خلدون	....	....	....
٢	أوجست كونت	....	....	....
٣	إميل دوركايم	....	....	....

حلل .. انقد:

يقول عالم الاجتماع الفرنسى «إميل دوركايم»: توجد فى جميع المجتمعات مجموعة محددة من الظواهر نطلق عليها (الظواهر الاجتماعية) وهى تتميز عن الظواهر التى تدرسها العلوم الطبيعية بصفات جوهرية.

فأنا حين أؤدى واجبى كأخ أو زوج أو مواطن، وحين أنجز العهود التى أبرمتها أقوم بأداء واجبات حددها العرف والقانون، على الرغم من أنها لا تتعارض مع عواطفى الشخصية، وعلى الرغم من أننى أشعر بحقيقتها شعورا داخليا، ومع ذلك تظل هذه الحقيقة خارجة عن شعورى بها، وذلك لأنى لست أنا الذى ألزمت نفسى بها، ولكننى تلقيتها عن طريق التربية، ومن جهة أخرى فنحن نجهل فى كثير من الأحيان تفاصيل الواجبات التى نلزم بأدائها، ومن ثم فإننا نضطر إلى الرجوع إلى كتب القانون، وإلى الثقافات من مفسريه، لكى نقف على حقيقة هذه الواجبات، وهكذا فإن الأفكار التى أستخدمها للتعبير عن أفكارى، والنقود التى أستعين بها على قضاء ديونى، والوسائل الاقتصادية التى أستخدمها فى علاقاتى التجارية، والتقاليد التى يجرى بها العرف فى مهنتى، كل هذه ظواهر اجتماعية تؤدى وظيفة مستقلة عن طريقه استخدامى إياها.

فهذه ضروب من السلوك والشعور تمتاز بخاصية يمكن ملاحظتها بسهولة، وهى أنها توجد خارج شعور الأفراد، ليس هذا فقط، بل إنها تمتاز بقوة آمرة قاهرة، تجعلها تفرض نفسها على الفرد شاء ذلك أم أبى، حقا إننى لا أشعر بالقهر حين استسلم له بمحض اختيارى، ولكن ذلك لا يحول دون أن يكون القهر خاصة تتميز بها الظواهر الاجتماعية، بدليل أن هذا القهر يؤكد وجوده بقوة إن حاولت مقاومته، فإذا حاولت خرق القواعد القانونية، فإن قوة هذا القهر، تتصدى لمقاومتى بصور مختلفة.

حلل النص السابق تحليلا علميا.

....

....

....

....

....

فكر.. اكتب :

يقول دور كايم: «عندما يتكلم الضمير فينا ، فإن المجتمع هو الذى يتكلم» . اكتب مقالة علمية حول هذا الموضوع، مستعينًا فى ذلك بقراءاتك الخارجية.

....

....

....

....

ثانيا : التقويم



١. يزخر التراث الأدبى للمصريين القدماء بالكثير من مظاهر التفكير فى شئون المجتمع. دلل على ذلك.

٢. دلل على صحة أو خطأ العبارات التالية:

أ. لم يطمح " ابن خلدون " أن يكون عالماً اجتماعياً، وإنما أراد أن يكون مؤرخاً.

ب. قسم " أوجيست كونت " موضوع علم الاجتماع إلى قسمين، يختص كل قسم منهما بدراسة المجتمع من زاوية معينة.

جـ. أكد «ابن خلدون» على أن المجتمع شئ طبيعى يخضع لقوانين عامة ثابتة.

٣. ميز بين كل من:

أ. موضوع علم الاجتماع عند كل من «أميل دور كايم» و «أوجست كونت».

ب. منهج البحث عند كل من «أميل دور كايم» و «أوجست كونت».

جـ. أهداف علم العمران عند ابن خلدون وأهداف علم الاجتماع عند «أوجست كونت»

٤. كيف اهتدى ابن خلدون إلى ضرورة قيام علم العمران؟

٥. يعتبر "ابن خلدون" هو المؤسس الحقيقى لعلم الاجتماع.اشرح .

٦. يرى الباحثون فى معرض التأريخ لعلم الاجتماع أن " أوجيست كونت " هو" أبو علم الاجتماع الحديث". ما الأسباب التى دفعتهم إلى هذا الوصف؟ وهل ترى أنه يستحق هذه التسمية؟ ولماذا؟.

٧. ما الجديد الذى وافانا به "أوجيست كونت" ليؤهله ليكون مؤسس علم الاجتماع؟

٨. فى (مجتمع التضامن الآلى) عند "دوركايم" يأتى تضامن أفراده، نتاجا لتجانسهم وتشابههم، وعلى النقيض من ذلك يأتى تضامن أفراد (مجتمع التضامن العضوى) نتاجا لتباينهم واختلافهم. كيف تفسر هذا اللغز من وجهة نظرك؟

٩. ما الدور المميز الذى قام به " دوركايم " من أجل تطوير علم الاجتماع: مفهوما، وموضوعا، ووظائف؟

١٠. ما الجديد الذى وافانا به "دوركايم" ويميزه عن السابقين عليه؟

١١. حدد جهود كل من:

أ. «ابن خلدون» في تأسيس علم العمران البشري.

ب. "دوركايم" في إرساء قواعد علم الاجتماع.



مناهج البحث فى علم الاجتماع

تعاون .. اقترح:

توجد فى جميع المناطق السكنية الكثير من المتغيرات والظواهر الاجتماعية، التى يمكن دراستها باستخدام منهج المسح الاجتماعى. تعاون مع أحد زملائك فى تحديد بعض الظواهر الاجتماعية الموجودة فى الحى الذى تسكنه.

....

....

....

تعاون .. نفذ:

تعاون مع بعض زملائك فى إجراء دراسة باستخدام منهج دراسة الحالة حول الحياة الاجتماعية لفصلك الدراسى .

....

....

....

تأمل .. فكر:

حدد الهدف الذى تحققه دراسة كل من الموضوعات الآتية:

الموضوع	الهدف
مدى انتشار ظاهرة زيادة تكاليف الزواج	
أسباب انتشار ظاهرة العنوسة	
التماسك الأسرى وعلاقته بالمستوى التعليمى للوالدين	

فكر.. حدد:

حدد منهج البحث المناسب لدراسة كل موضوع من الموضوعات الآتية:

الموضوع	المنهج المناسب
العوامل الاجتماعية فى ظاهرة الطلاق بالمجتمع المصرى	
أثر التليفزيون على مستوى الوعى الثقافى فى إحدى القرى	
دراسة الحياة الاجتماعية فى محافظة مطروح	
ظاهرة الزواج فى مجتمعنا قبل ١٠٠ عام	

ابحث .. استكمل :

م	البيان	المنهج التاريخى
١	تعريفه	....
٢	الإيجابيات	....
٣	السلبيات	....
٤	مصادره	....
٥	خطواته	....
٦	أمثله تطبيقية	....

ابحث .. استكمل:

م	البيان	منهج المسح الاجتماعى
١	تعريفه	....
٢	أنواعه	....
٣	إيجابياته	....
٤	سلبياته	....
٥	خطواته	....
٦	أمثلة تطبيقية	....

ابحث .. استكمل:

م	البيان	منهج دراسة الحالة
١	تعريفه	....
٢	أهدافه	....
٣	إيجابياته	....
٤	سلبياته	....
٥	أمثلة تطبيقية	....

ابحث .. استكمل:

أمامك عزيزي الطالب جدول يتضمن مناهج البحث المختلفة بعلم الاجتماع، تعاون مع زملائك في استكمال الجدول التالي مستعيناً في ذلك بالكتب الموجودة بمكتبة مدرستك أو شبكة المعلومات.

ابحث .. استكمل:

م	البيان	المنهج التجريبي
١	المفهوم	....
٢	الإيجابيات	....
٣	السلبيات	....
٤	أمثلة تطبيقية	....

ثانيا : التقويم



١ عرف المفاهيم التالية:

أ. المنهج العلمى. ب. منهج المسح الاجتماعى. ج. المنهج التجريبي.

٢ دلل على صحة أو خطأ العبارات التالية :

أ. يقصد بالمنهج التاريخى فى بحث الظواهر الاجتماعية استشهاد الباحث فى بحثه بالمعطيات والحقائق والوقائع التاريخية.

ب. يهتم الباحث الاجتماعى بالتسلسل أو السرد الزمنى للأحداث التاريخية.

ج. يستخدم منهج دراسة الحالة فى دراسة الظواهر والحالات التى يصعب فيها استخدام المناهج الأخرى.

د. يُعدّ منهج المسح الاجتماعى من أفضل المناهج فى استجلاء البيانات الوصفية.

٣ حدد خطوات المنهج العلمى فى دراسة الظواهر الاجتماعية.

٤ للمسوح الاجتماعية أنواع متعددة، وتصنيفات كثيرة .. وضح هذه العبارة.

٥ يتميز منهج دراسة الحالة عن منهج المسح الاجتماعى بالعديد من المزايا. وضح بالأدلة.

٦ طبق أهداف المنهج العلمى على إحدى الظواهر أو المشكلات الاجتماعية فى المجتمع المصرى.

٧ قارن بين كل من :

المنهج التاريخى ومنهج المسح الاجتماعى.

٨ إلى أى مدى تتفق مع المقولة: إن تفسير الظاهرة الاجتماعية، أعمق من مجرد وصفها. عزز ما تراه بالأمثلة والأدلة.

٩ التاريخ بالنسبة لعلم الاجتماع هو ميدان لملاحظة الظواهر الاجتماعية التى وقعت فى الماضى. حلل هذه الرأى، مبينًا ما فيه من صواب .

١٠ لا يكتمل فهم الظواهر الاجتماعية فى الحاضر إلا بمعرفة تاريخها، وكيفية تكونها، وتحولها. اذكر أمثلة تؤيد بها صحة هذا الرأى.

١١ أيهما أفضل فى جمع البيانات والمعلومات عن الظاهرة المراد بحثها؟ ولماذا؟ المقابلة أم الاستبيان.

١٢ حدد أداة البحث المناسبة لجمع المعلومات عن الفئات التالية: كبار السن طلاب المرحلة الثانوية، الأطفال الصغار، .

المجتمع والوحدات المكونة للبناء الاجتماعى

الموضوعات الثلاث الأولى

(البناء الاجتماعي ، الجماعات الاجتماعية، النظم الاجتماعية)

اولا : الأنشطة

حلل .. اقترح :

للبناء الاجتماعي تعريفات عدة أهمها :

- « كل مترابط ومتفاعل من أنماط الجماعات الاجتماعية والنظم الأساسية والأدوار التي يزاولها الأفراد والجماعات، **وما يقوم بينهم من علاقات اجتماعية متبادلة».**
- **«هو الإطار التنظيمي العام الذي يندرج تحته كافة أوجه السلوك الإنساني ويتضمن مجموعة النظم الاجتماعية ذات القواعد السلوكية المستقرة التي تحكم الأنشطة الإنسانية المتعددة في مجتمع ما ».**
- **«هو مجموعة الأطر التنظيمية التي تنتظم في إطارها كافة العلاقات الإنسانية، سواء تلك العلاقات البينية بين الأفراد أو الأشخاص داخل مجتمع ما ،أو تلك العلاقات التبادلية بين الأفراد في مجتمع ما وغيره من** المجتمعات، ويمكن القول إن البناء الاجتماعي هو النظام الاجتماعي العام».

أ) ما النقاط المشتركة بين هذه التعريفات ؟

....

....

....

ب) ما نقاط الاتفاق بين تلك التعريفات وتعريف البناء الاجتماعي بالكتاب المدرسي؟

....

....

....

جـ) ما أوجه الاختلاف بين تلك التعريفات ؟

....

....

....

د) ما أوجه الاختلاف بين هذه التعريفات وتعريف البناء الاجتماعي بالكتاب المدرسي ؟

....

....

....

هـ) اقترح تعريفًا للبناء الاجتماعي يتضمن نقاط الاتفاق بين هذه التعريفات والتعريف الموجود بكتاب المدرسة.

....

....

....

◄ طبق .. حلل :

البناء الاجتماعي للمجتمع يشبه: (المدرسة – جسم الإنسان – المصنع).

المطلوب: حدد أى التشبيهات الثلاثة أفضل؟ ولماذا؟.

(١) المدرسة **(٢) جسم الإنسان** **(٣)المصنع**

....

....

....

فكر .. اكمل :

اذكر عددًا من الجماعات الاجتماعية (مثل : النقابة .. إلخ)، وحدد إلى أى مدى تتنطبق عليها أسس قيام الجماعات الاجتماعية.

م	الأسس	الجماعات الاجتماعية			
		نقابة	....	....	....
١	وجود نمط من أنماط التفاعل.	....	....	....	....
٢	توافر المصالح المشتركة بين أعضاء الجماعة الاجتماعية الواحدة.	....	....	....	....
٣	وجود مجموعة من المعايير والقيم التى تنظم العلاقة داخلها.	....	....	....	....
٤	أن يكون لها هيكل أو بناء خاص بها يتكون من وحدات.	....	....	....	....
٥	وجود توازن داخلى ونظام مستقر للعلاقات.	....	....	....	....
٦	**ارتباط أفراد الجماعة الاجتماعية فيما بينهم، وبين الجماعة ذاتها.**	....	....	....	....

أجمع .. ابحث :

تختلف مكانة الأفراد في المجتمع وفقًا للأدوار والواجبات التي يؤدونها ، والتضحيات التي يقدمونها.

بمشاركة زملائك اجمع أكبر عدد ممكن من التعريفات لكل من : المكانة الاجتماعية ، الدور الاجتماعي ، مستعينًا في ذلك بشبكة المعلومات والمراجع والكتب الموجودة بمكتبة مدرستك.

أ) حدد نقاط الاتفاق وأوجه الاختلاف فيما بينهما وبين تعريفهما بالكتاب المدرسي :

....

....

....

ب) اقترح تعريفًا للمكانة الاجتماعية في ضوء ما توصلت إليه.

....

....

....

جـ) اقترح تعريفًا للدور الاجتماعى في ضوء ما توصلت إليه.

....

....

....

فكر .. طبق

هناك صياغة أكثر شاعرية وإيجازاً ، وربما أكثر دقة أيضًا ، لتعريف النظام الاجتماعي قدمها الفيلسوف "جيمس فايبلمان" تقول النظم الاجتماعية هى عبارة عن إجابات عن بعض التساؤلات الأساسية التالية (استكمل النقاط في ضوء دور النظم الاجتماعية):

م	السؤال	دور النظم الاجتماعية
١	كيف نؤّمن أجيالاً جديدة للجماعة الاجتماعية التي ننتمي إليها ، بحيث تكون معدة إعدادًا سليمًا للأدوار والمهام التي سوف تضطلع بها ؟	....
٢	كيف نعمل على توفير كل ما يحتاج إليه أعضاء الجماعة وما هو الضروري لإعاشتهم ؟	....
٣	كيف نعمل على تسوية الصراعات التي لا مناص من وقوعها داخل الجماعة الاجتماعية وبين الجماعات الاجتماعية الأخرى بالمجتمع ؟	....
٤	كيف نحافظ على ما نملكه من معلومات ومعارف وننميها ؟	....
٥	كيف نتصرف حيال المجهول وما فوق الطبيعي الذي نشعر أنه يؤثر على جماعتنا ويمس حياتها ؟	....

فكر .. اقترح :

اقترح أمثلة من واقع الحياة تجسد العلاقة بين النظم الاجتماعية كما في الجدول التالي :

النظام	السياسى	التربوى
الأسري	....	....
النظام	الاقتصادى	التربوى
السياسيى	....	....

فكر .. انقد:

مدرسة بلا أسوار ، يدخل فيها الطلاب، ويخرجوا منها متى شاءوا. تعاون مع مجموعة من زملائك، لرصد أكبر عدد ممكن من الإيجابيات والسلبيات فى هذه الفكرة؟

....

....

....

فكر .. استنتج:

اربط بين الكلمات الآتية لتكون تعريفا علميا للأسرة: (يتفاعلون معا ـ يرتبطون بروابط ـ وفقا لأدوار محددة ـ يعيشون تحت سقف واحد ـ مجموعة من الأشخاص ـ يرتبطون بنمط ثقافي عام ـ بروابط الزواج أو الدم ـ ويحافظون عليه).

ماذا يحدث لو: لم توجد الأسرة؟

....

....

....

فكر .. اقترح:

علمت أن أسرة أحد زملائك تعانى من التفكك الأسرى. تعاون مع زميل لك فى اقتراح أكبر عدد ممكن من الأساليب العملية، لمساعدة زميلك فى عودة الوئام إلى أسرته.

....

....

....

فكر .. اقترح:

اشترك مع زملائك فى إعداد قائمة بالأساليب العلمية والتربوية، التى تكفل التماسك الأسرى، على أن توزع هذه القائمة بعد تنقيحها على طلاب المدرسة، وأولياء الأمور، حتى تعم الفائدة.

....

....

....

فكر .. اكتب:

بماذا توحى لك هذه الصورة ؟

....

....

ضع أكبر عدد ممكن من العناوين لهذه الصورة.

....

....

ما مقترحاتك لحل هذه المشكلة ؟

....

....

فكر .. اكتب:

اكتب أكبر عدد ممكن من العناوين لهذه الصورة.

....

....

علام تدل هذه الصورة؟

....

....

ما مقترحاتك لحل هذه المشكلة ؟

....

....

فكر .. اكتب:

اكتب أكبر عدد من العناوين لهذه الصورة

....

....

ما المخاطر البيئة التي تترتب على مضمون هذه الصورة ؟

....

....

تأمل .. فكر :

ماذا يحدث إذا :

لم توجد نظم اجتماعية في المجتمع ؟

....

....

اتسم البناء الاجتماعي بالتماسك والقوة بين مكوناته ؟

....

....







١ عرف المفاهيم التالية:

أ. البناء الاجتماعي.
ب. الجماعة الاجتماعية.
ج. المكانة الاجتماعية (المركز).
د. الدور الاجتماعي.
هـ. النظم الاجتماعية.
و. النظام الاقتصادي.
ز. النظام التربوي.
ح. النظام السياسي.

٢ بين الصواب أو الخطأ فيما يلي مع التعليل:

أ. الدور الاجتماعي يمثل الجانب السلوكي للمكانة الاجتماعية.
ب. تقوم الجماعة الأولية على التضامن العضوى.
ج. اتفق علماء الاجتماع على تعريف عام للجماعة الاجتماعية.
د. تقوم الجماعة الثانوية على التضامن الآلي.
هـ. يمكن أن يوجد البناء الاجتماعي بدون نظم اجتماعية.

٣ ميز بين كل من :

أ. الجماعة الأولية والجماعة الثانوية.
ب. أنماط المجتمعات عند «أوجست كونت».
ج. الدور والمكانة الاجتماعية.

٤ حلل البناء الاجتماعي إلي مكوناته الأساسية

٥ اشرح خصائص البناء الاجتماعي.

٦ برهن على أهمية البناء الاجتماعي

٧ وضح العلاقة بين الدور الاجتماعي والمكانة الاجتماعية

٨ برهن على أهمية الجماعة الاجتماعية للفرد.

٩ حدد الشروط الواجب توافرها في الجماعة الاجتماعية.

١٠ وضح العلاقة بين الجماعة الأولية والجماعة الثانوية.

١١ حلل علاقة النظم الاجتماعية بالبناء الاجتماعي.

١٢ حدد خصائص النظم الاجتماعية.

١٣ برهن على أهمية دراسة النظم الاجتماعية.

١٤ وضح كيف نشأت النظم الاجتماعية وظهورها .

١٥ وضح عدد ووظائف النظم الاجتماعية

١٦ وضح وظائف الأسرة في المجتمع.

١٧ برهن على وظائف النظام التربوى.

١٨ حدد وظائف النظام الاقتصادى

١٩ حدد العوامل التي أدت إلي ظهور النظام السياسي.

٢٠ تنقسم الدولة إلى ثلاث سلطات .. حلل هذه العبارة.



التغير الاجتماعى



فكر .. اقترح:

أمامك عزيزي الطالب جدول يتضمن تعريف بعض المفاهيم المرتبطة بمفهوم التغير الاجتماعي، كما جاء بكتاب الطالب، وتعريفات آخرى مستقاة من مراجع علم الاجتماع.

والمطلوب: اقترح تعريفًا لكل مفهوم مستفيدًا في ذلك بالتعريفات الموجودة بالجدول الآتي:

م	المفهوم	التعريف الموجود بكتاب الطالب	تعريف آخر	التعريف المقترح
١	التطور الاجتماعى	هو انتقال وتبدُل المجتمع تدريجيا دون قفزات أو طفرات من حالة إلى حالة، أو من مرحلة إلى أخرى.	العملية التي بموجبها تحقق المجتمعات الإنسانية نمواً مستمراً مروراً بمراحل متلاحقة مترابطة.	....
٢	النمو الاجتماعى	اكتمال النُضج لجزيئات شئ ما، كنمو حاجات الإنسان من مجرد حاجات المأكل والملبس والمسكن، إلى حاجات الرفاهية وتحصيل الثروات.	هو الزيادة في جانب واحد من جوانب الحياة، ويتصف بالثبات المستمر نسبيًا، ويكون بطيئاً وتدريجيًا، ويشير إلى الجوانب الكمية، ويتعلق غالباً بالجانب المادي من المجتمع.	....
٣	التقدُم	تحوُل أو تبدُل نحو الأفضل فى خصائص المجتمعات، فهو ارتقاء مستمر لنظم المجتمع، وازدياد اعتماده على الأساليب والوسائل العلمية فى مواجهة مشكلاته.	هو التحسّن الإيجابي المستمر الصاعد نحو الأمام، وينطوي على مراحل ارتقائية، أي أنّ كلّ مرحلة تالية أفضل من سابقتها من حيث الثقافة والقدرة الإنتاجية والسيطرة على الطبيعة.	....
٤	التنمية	وتعنى توظيف الموارد الطبيعية والبشرية، والوسائل العلمية والتكنولوجية فى برامج مدروسة ومخططة، بهدف تحسين المستويات المادية والمعنوية فى المجتمع،	هي نوع من التغيّر المقصود أو المخطط له؛ بغرض الانتقال من حال غير مرغوبة إلى حال أفضل، فهي السير في اتجاه موجب ومرغوب.	....

◄ فكر .. اقترح:

أمامك عزيزي الطالب جدول يتضمن تعريف التغير الاجتماعي كما جاء بكتاب الطالب، وتعريفات آخرى مستقاة من مراجع علم الاجتماع.

المطلوب: أكمل الجدول التالي، محددًا أوجه الاتفاق وأوجه الاختلاف بين التعريفات المختلفة، ثم اقترح تعريفًا للتغير الاجتماعي.

تعريف التغير الاجتماعي		أوجه		التعريف المقترح
بكتاب الطالب	بمراجع علم الاجتماع	الاتفاق	الاختلاف	
مختلف صور وأشـكـال الـتـحـوُل والتبدُل التى تطرأ على كل جوانب الحياة فـى المجتمع خـلال فترة زمنية معينة	○ هو الانتقال من نظام اجتماعي إلى آخر.	....	....	....
	○ هو التغيّر الذي يحدث داخل المجتمع أو التحول الذي يطرأ على أيّ من جوانب المجتمع خلال فترة زمنية محددة.	....	....	....
	○ هو كلّ تحول يطرأ على البناء الاجتماعي خلال فترة من الزمن، فيحدُث تغيّر في الوظائف والأدوار والقيم والأعراف وأنماط العلاقات السائدة في المجتمع.	....	....	....

◄ فكر .. اقترح:

التغير الاجتماعي سنة حياتية تحدث في المجتمعات الإنسانية؛ نتجية للعديد من العوامل، ومن بين هذه المجتمعات، والذي تعرض للتغير الاجتماعي مرات عديدة طوال تاريخه.

المطلوب: استكمل – عزيزي الطالب – الجدول التالي محددًا التغير الذي أحدثته عوامل التغير الاجتماعي.

العوامل	التغير الاجتماعي الذي أحدثته في المجتمع المصري
الطبيعية	....
الديموجرافية (السكانية)	....
الدينية	....
الثقافية	....
الاقتصادية	....
السياسية	....
الحروب	....
الزعماء والقادة والمصلحون	....
العلمية والتكنولوجية	....

◄ ابحث .. اجمع:

أجمع أكبر عدد من الصور التى تجسد عوامل التغير الاجتماعى مستعينًا في ذلك بشبكة المعلومات.

....

....

....

....

....

◄ تخيل .. فكر:

تعاون مع زملائك في تمثيل عوامل التغير الاجتماعي.

....

....

....

....

....

◄ ابحث .. اكتب :

اكتب كلمة للإذاعة المدرسية بعنوان: «أهمية التغير الاجتماعي في حياة الشعوب» .. مستعينًا في ذلك بالكتب الموجودة بمكتبة مدرستك وشبكة المعلومات.

....

....

....

....

....

◄ تعاون .. صمم :

تعاون مع زملائك في تصميم نموذج يجسد عوامل التغير الاجتماعي، مستعينًا في ذلك بالموارد المتوافرة بالمدرسة.

....

....

....

....

....

◄ فكر .. صمم :

تعاون مع زملائك وصمم خريطة ذهنية تجسد موضوع التغير الاجتماعى.

....

....

....

....

....

ثانيا : التقويم



١ عرف المفاهيم التالية :

أ. التطور الاجتماعى. ب. النمو الاجتماعى .

جـ. التقدُم . د. التنمية .

هـ. التغيُر الاجتماعى .

٢ تعد ثورة: يوليو١٩٥٢م، من أهم عوامل التغير الاجتماعي في المجتمع المصري .. حلل هذه العبارة.

٣ يصعب رد التغير الاجتماعي لعامل واحد فقط، بل هناك عوامل مادية وفكرية تسهم فى إحداث أشكال التغير المختلفة .. حلل هذه العبارة.

٤ للحروب أثر واضح في إحداث التغير الاجتماعى .. فسر هذه العبارة.

٥ قارن بين كل من :

أ. الآثار الإيجابية والآثار السلبية للتغير الاجتماعي.

ب. التطور الاجتماعي والتغير الاجتماعي.

جـ . النمو الاجتماعي والتنمية.

٦ دلل على صحة أو خطأ العبارات التالية:

أ. يكافح الزعماء والقادة والمصلحون عوامل التغير الاجتماعي.

ب. يسهم الحكم الديمقراطي في إحداث التغير الاجتماعي الايجابى .

جـ. تؤدى العوامل الاقتصادية دوراً بارزاً في تحقيق التغير الاجتماعى.

نماذج من المؤسسات الاجتماعية



التنشئة الاجتماعية

اولا : الأنشطة

◄ ابحث .. استخلص:

في كتابه (إحياء علوم الدين) ينصح الإمام «الغزالي» بمراعاة الاعتدال فى تأديب الطفل، وإبعاده عن أصحاب السوء، وعدم تدليله أو التساهل معه فى المعاملة، كما ينصح بشغل وقت فراغه فيما يفيد .. إلخ.

تعاون مع زملائك في استخلاص أهم االأفكار التي ترتبط بالفكر الاجتماعي، من كتاب إحياء علوم الدين» للإمام «الغزالي» ،ثم كتابة مقالة في مجلة علم النفس والاجتماع عن هذه الأفكار.

يمكنك الحصول على كتاب (إحياء علوم الدين» من خلال الرابط التالي:

https://docs.google.com/file/d/0B8E9Z57shYOkYnlTdV85eU53TzQ/edit?pli=1

....

....

....

◄ ابحث .. اقترح:

تعد التنشئة الاجتماعية التي شغلت اهتمام الكثير من الباحثين في مجال علم الاجتماع؛ لما لها من أهمية في إيجاد المواطن الصالح الذي يكون المدخل لتقدم مجتمعه ورفاهيته؛ ولهذا فقد تعددت التعريفات لعملية التنشئة الاجتماعية، وأهمها:

- عملية تفاعل يتم عن طريقها تعديل سلوك الشخص بحيث يتطابق مع توقعات أعضاء الجماعة التي ينتمي إليها. وهي العملية القائمة على التفاعل الاجتماعي التي يكتسب فيها الطفل أساليب ومعايير السلوك والقيم المتعارف عليها في جماعته، بحيث يستطيع أن يعيش فيها ويتعامل مع أعضائها بقدر مناسب من التناسق والنجاح
- عملية يقصد بها طبع المهارات والاتجاهات الضرورية التي تساعد علي أداء الأدوار الاجتماعية في المواقف المختلفة.

❑ عملية تعلم قائمة على تعديل أو تغير في السلوك نتيجة التعرض لخبرات وممارسات معينة خاصة ما يتعلق بالسلوك الاجتماعي لدى الإنسان .

في ضوء التعريفات السابقة لعملية التنشئة الاجتماعية :

أ.حدد نقاط الاتفاق بين هذه التعريفات وتعريف التنشئة الاجتماعية بكتاب الطالب.

....

....

....

ب. حدد نقاط الاختلاف بين هذه التعريفات وتعريف التنشئة الاجتماعية بكتاب الطالب.

....

....

....

ب. اقترح تعريفًا للتنشئة الاجتماعية في ضوء نقاط الاتفاق بين التعريفات السابقة.

....

....

....

◄ ابحث .. اجمع:

تعاون مع زملائك في جمع أكبر عدد من أهداف التنشئة الاجتماعية وذلك بالاستعانة بالمراجع الموجودة بمكتبة مدرستك أو شبكة المعلومات.

....

....

....

◄ تأمل .. اقترح:

عزيزي الطالب هب إنك دعيت للحديث في أحد البرامج التلفزيونية عن أساليب التنشئة الاجتماعية في الأسرة.

أ.اقترح تصوراً بالأسئلة التي قد يطرحها عليك مقدم البرنامج.

ب. اقترح تصوراً بالإجابة المتوقعة منك عن كل سؤال.

م	الأسلوب	السؤال المتوقع من مقدم الحلقة	الإجابة المتوقعة من ضيف الحلقة
١	أسلوب التقبل والاهتمام	....	....
٢	أسلوب الحزم والديمقراطية	....	....
٣	المساواة فى المعاملة بين الأبناء	....	....

تخيل .. تأمل:

ولد طفل في محيط عائلتك؛ فما النصائح التي تستطيع أن تقدمها لوالديه فيما يتعلق بأساليب التنشئة الاجتماعية الموجبة.

....

....

....

فكر .. صمم:

صمم شكلا أو شعاراً يجسد :

أ. أساليب التنشئة الاجتماعية الايجابية .

....

....

ب. أساليب التنشئة الاجتماعية السالبة.

....

....

ابحث .. اجمع:

بمشاركة زملائك اكتب كلمة للإذاعة المدرسية بعنوان: «التنشئة الاجتماعية مدخل لبناء الشخصية السوية».

تأمل .. تصور:

نعيش اليوم في عصر الانفجار والثورة المعرفية والتي تحدث تحولات وتغيرات في مناحي الحياة وفي كل المجالات .. ما تصورك للأسرة في المستقبل من حيث حجمها ، والعلاقات بين أفرادها ، وأنماط التربية فيها ؟

....

....

حلل .. اقترح :

تعاون مع زملائك فى وضع أساليب لزيادة الاستقرار الأسرى. ومن ثم يوزع على طلاب المدرسة.

....

....

....

حلل .. اقترح :

نشاط الطفلة الهندية كمالا (الطفلة الذئبة): اكتشفت هذه الطفلة عام ١٩٢٠م فى جحر ذئب، بالقرب من (ميدنابور) فى الهند، ووجدت مع أختها « أمالاً » التى كانت تصغرها فى السن، وقد ماتت «آمالاً» بعد



العثور عليها بمدة قصيرة، أما « كمالا « فقد عاشت حتى سن السادسة عشرة وعندما عثر عليها لم يكن فى أحوالها ما يدل على مظاهر السلوك الإنسانى، ولم تكن لديها أى قدرة من القدرات البشرية، ولم تكن تتحدث بأية لغة، وكان سلوكها العام يشبه سلوك الحيوان، وكانت تأكل اللحم النيئ، وتعوى عواء الذئاب، وتمشي على أربع.

ما أهم الدلالات الاجتماعية التى يمكنك استخلاصها من دراسة حالة هذه الفتاة؟

حلل .. اقترح :







أ.استخلص الدلالات والمعاني التي تراها في كل صورة من الصور الموجودة أمامك.

....

....

....

ب.اكتب أكبر عدد ممكن من العناوين التي تعبر عن كل صورة من الصور.

....

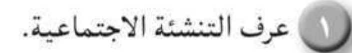
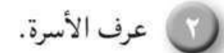
....

....







١) عرف التنشئة الاجتماعية.

٢) عرف الأسرة.

٣) حدد أهداف التنشئة الاجتماعية.

٤) حدد دور الأسرة فى عملية التنشئة الاجتماعية.

٥) عدد وظائق المدرسة فى عملية التنشئة الاجتماعية.

٦) فسر علاقة المدرسة برقى المجتمع وتقدمه.

٧) للتنشئة الاجتماعية شكلين أساسيين .. فسر هذه العبارة.

٨) تتم عملية التنشئة الاجتماعية من خلال عدة مؤسسات بالمجتمع .. حلل هذه العبارة.

٩) دلل على صحة أو خطأ العبارات التالية:

أ. تُعد الأسرة من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية. (............)

ب. تُعد المدرسة من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية على الإطلاق (............)

جـ. يعد أسلوب التقبل والاهتمام من أساليب التنشئة الاجتماعية السلبية فى الأسرة. (............)

د. يعد أسلوب التدليل والحماية الزائدة من أساليب التنشئة الاجتماعية السليمة فى الأسرة. (............)

هـ. التنشئة فى أساسها عملية تعلم. (............)

١٠) استخدام الأسرة لأسلوب التقبل والاهتمام في التنشئة الاجتماعية له آثار إيجابية على الأبناء .. حلل هذه العبارة.

١١) استخدام الأسرة لأسلوب الحزم في التنشئة الاجتماعية له آثار إيجابية على الأبناء .. حلل هذه العبارة.

١٢) استخدام الأسرة لأسلوب الرفض في التنشئة الاجتماعية له آثار سلبية على الأبناء .. حلل هذه العبارة.

١٣) ميز بين كل من :

أ. أسلوب التسلط والتشدد وأسلوب التدليل والحماية الزائدة في التنشئة الاجتماعية.

١٤ تخير الإجابة الصحيحة مما يلي :

أ. المؤسسة التي لها تأثير أقوى من المؤسسات الأخرى خاصة في المرحلة العمرية الأولى في عملية التنشئة الاجتماعية :

(١) المدرسة. (٢) دار العبادة. (٣) النادي. (٤) الأسرة.

ب. تتأثر المؤسسات التي تسهم في عملية التنشئة الاجتماعية بالإطار الثقافي العام في المجتمع. يستنتج من ذلك أن التنشئة الاجتماعية :

(١) عملية بسيطة. (٢) عملية نسبية.

(٣)واحدة في كل المجتمعات.

(٤) تحتاج إلى ممارسة طويلة.

١٥ فسر المواقف التالية في ضوء دراستك لموضوع التنشئة الاجتماعية :

أ. فشل بعض الأبناء في اتخاذ قراراتهم.

ج. تهرب بعض الأولاد من تحمل المسئولية.

د. إصابة بعض الأولاد باضطرابات في الشخصية.

١٦ هب أنك دُعيت لإلقاء محاضرة بعنوان : «مشكلات المجتمع المصري المعاصرة : أطفال الشوارع ، الطلاق ، العنوسة». فماذا أنت قائل ؟

١٧ إذا كنت مربيًا .. ماذا تفعل في المواقف التالية :

أ. يميل طفلك إلى اتخاذ قراراته اعتمادا على نفسه؟



الضبط الاجتماعى



ابحث .. اقترح:

يهدف الضبط الاجتماعي إلى تحقيق النظام والاستقرار وحفظ الحقوق والممتلكات ، والحريات وذلك بما يحمله من قوانين وقيم وعادات وأعراف ورموز حضارية وثقافية تشجع التماسك والتآلف بين الأفراد والجماعات الإنسانية، مع **مراعاة التغير المستمر للمجتمعات، كما يسعى الضبط الاجتماعي إلى الإصلاح والتحسين في مجالات المجتمع ونشاطاته بحيث يحافظ على الإيجابيات ويدعمها ويعالج السلبيات .. لذا فقد اهتم علماء الاجتماع بدراسة الضبط الاجتماعي، وتعددت وفقًا لذلك تعريفاته، وأهمها:**

هو الموجه لسلوك الأفراد لأن يكون متوافقًا مع المعايير والقيم المرغوبة في المجتمع.

هو سيطرة اجتماعية مقصودة وهادفة لها قوة دفاعية لا يستهان بها في إحداث الاستقرار في المجتمعات.

عملية هادفة وملازمة سواء كانت مقصودة أو غير مقصودة مخططة أو غير مخططة تقوم بها الجماعة أو المجتمع من خلال وسائل رسمية أو تلقائية لضبط سلوك الأفراد والجماعات بما يحقق الامتثال للقواعد والمعايير والأعراف العامة وقيم الحياة السائدة في المجتمع وبما يحقق النظام والاستقرار والتضامن الاجتماعي والأهداف العامة لمجتمع.

أ. اجمع تعريفات أخرى للضبط الاجتماعي مستعينًا في ذلك بالمراجع الموجودة بمكتبة مدرستك وشبكة المعلومات.

....

....

....

ب. حدد أوجه الاتفاق بين تعريفات الضبط الاجتماعي السابقة والتعريف الموجود بكتاب الطالب.

....

....

....

جـ. حدد أوجه الاختلاف بين تعريفات الضبط الاجتماعي السابقة والتعريف الموجود بكتاب الطالب.

....

....

....

د. اقترح تعريفًا - من وجهة نظرك - للضبط الاجتماعي في ضوء التعريفات السابقة.

....

....

....

◄ ابحث .. اكتب:

تعاون مع زملائك في كتابة كلمة للإذاعة المدرسية بعنوان: «التنشئة الاجتماعية ودورها فى الضبط الاجتماعى».

....

....

....

◄ ابحث .. نفذ:

تعاون مع زملائك وتحت إشراف معلمك في تنفيذ نموذج (مستخدمًا الموارد الموجودة في مدرستك) يجسد أهداف الضبط الاجتماعي.

....

....

....

◄ ابحث .. اقترح:

لقد تعرفت عزيزي الطالب أهداف الضبط الاجتماعي - كما جاء بكتاب الطالب - والتي تتمثل في العمل على تحقيق الامتثال لمعايير قيم الجماعة الاجتماعية .. والارتقاء بالسلوك الاجتماعى للأفراد، وتحقيق الأمن الاجتماعى داخل المجتمع .. إقامة العدالة بين جميع أفراد المجتمع فى الحقوق والواجبات والالتزامات.

أ. اجمع أكبر عدد ممكن من أهداف الضبط الاجتماعي مستعينًا في ذلك بالمراجع الموجودة بمكتبة مدرستك، وشبكة المعلومات.

....

....

....

ب. ادمج بين أهداف الضبط الاجتماعي السابقة، وأعد صياغتها بشكل جديد.

....

....

....

◄ تعاون .. اجمع:

تعاون مع زملائك وتحت إشراف معلمك وإخصائي الوسائل التعليمية والتكنولوجية بمدرستك في :
جمع أكبر عدد ممكن من المشاهد الدرامية بالأفلام والمسلسلات والتي يجسد نوعا الضبط الاجتماعي (الداخلي والخارجي).

....

....

....

انقد كل مشهد نقدًا موضوعيًا.

....

....

....

◄ فكر .. مثّل:

لكل مجتمع آلياته ووسائله في تحقيق الضبط ومواجهة الانحرافات وحسم النزاعات. وهذه الوسائل تستمد فاعليتها من منظومة القواعد والتي تملي على الأفراد كيف يتصرفون، وعلى أي نحو يكون سلوكهم. فتصبح بمثابة قانون متعارف عليه يتصدى لمواجهة ما يطرأ بينهم من مشكلات ونزاعات في معاملاتهم الحياتية.
تعاون مع زملائك في وضع سيناريو وحوار لوسائل الضبط الاجتماعي، وتمثيلها أمام باقي الزملاء.

....

....

....

◄ فكر .. خطط:

خطط بمشاركة زملائك وتحت إشراف معلمك في وضع خطة؛ لنشر ثقافة الضبط الاجتماعي بمدرستك.

....

....

....

◄ تأمل .. فكر:

وضح كيف يمكنك كطالب بالمرحلة الثانوية أن تكون قدوة في الضبط الاجتماعي لغيرك في المجتمع الذي تعيش فيه.

....

....

....

◄ تخيل .. فكر:

تخيل طبيعة وخصائص مكونات البناء لمجتمع ما في حالة التزام أفراده بالضبط الاجتماعي، وفي حالة عدم التزامهم بالضبط الاجتماعي.

مكونات البناء الاجتماعي	التزام الأفراد بالضبط الاجتماعي	عدم التزام الأفراد بالضبط الاجتماعي
....	....	....
....	....	....
....	....	....
....	....	....
....	....	....
....	....	....
....	....	....

◄ تأمل .. فكر:

تعتبر مشكلة أطفال الشوارع بمثابة قنبلة موقوتة قابلة للانفجار في وجه المجتمع في أي لحظة ، ومخاطرها جد خطيرة، وغير محسوبة حتى الآن.

عزيزي الطالب أمامك صورة تعبر عن حياة أطفال الشوارع، أمعن التفكير فيها، وحللها، وصف ما تعبر عنه هذه الصورة.

أ . ما أسباب مشكلة أطفال الشوارع (من وجهة نظرك) ؟

....

....

....

....

ب . ما النتائج المترتبة على مشكلة أطفال الشوارع (من وجهة نظرك) ؟

....

....

....

....

جـ . ما العلاقة بين هذه الصورة وموضوع التنشئة الاجتماعية وموضوع الضبط الاجتماعي؟

....

....

....

د . تعاون مع بعض زملائك في وضع خطة لعمل مقابلات مع بعض أطفال الشوارع ، ثم اكتب تقريراً عن هذه المقابلات.

....

....

....

هـ . هب أنك مسئول عن حل مشكلة أطفال الشوارع .. فما مقترحاتك لحل هذه المشكلة ؟

....

....

....

◄ تأمل .. فكر:

ماذا تفعل في المستقبل عندما تكون أب / أم في تنشئة أولادك تنشئة سوية تحقق الضبط الاجتماعي المطلوب؟

....

....

....

◄ فكر.. صمم:

تعاون مع زملائك في تصمم خريطة ذهنية تجسد موضوع الضبط الاجتماعي، وعلقها بالفصل.

....

....

....

◄ فكر.. اكتشف:

تعاون مع مجموعة من زملائك فى رصد أكبر عدد ممكن من العادات والتقاليد السلبية في مجتمعنا ، واكتشف كيف يمكن التقليل من تأثيرها السلبى، مع تخصيص سلسلة من الحلقات الإذاعية المدرسية، للتوعية بخطورتها.

....

....

....

ثانيا : التقويم



(١) عرف المفاهيم التالية :

أ.الضبط الاجتماعى. ب. التشريع (القانون).

ج. العادات الاجتماعية د. الرأى العام.

هـ. الأعراف الاجتماعية.

(٢) يتسهدف الضبط الاجتماعي تحقيق أهداف عدة .. فسر هذه العبارة.

(٣) يقسم علماء الاجتماع الضبط الاجتماعى إلى نوعين .. اشرح هذه العبارة.

(٤) الدين كأحد أساليب الضبط الاجتماعى ينظم سلوك الأفراد والجماعات ويضبطه .. حلل هذه العبارة.

(٥) دلل على صحة أو خطأ العبارات التالية:

أ. يُعد الضبط الاجتماعى من أهم مقومات المجتمع الإنسانى.

ب. يقتصر اكتساب الفرد لعملية الضبط الاجتماعى من على الأسرة.

ج. يكفي القانون وحده لضبط السلوك الإنسانى.

(٦) حدد أساليب الضبط الاجتماعى.

(٧) ميز بين كل من :

أ. نوعى الضبط الاجتماعي.

ب. التشريع (القانون) والدين كأسلوبين من أساليب الضبط الاجتماعى.

ج. العادات الاجتماعية والأعراف الاجتماعية كأسلوبين من أساليب الضبط الاجتماعى.

د. الدين والتربية كأسلوبين من أساليب الضبط الاجتماعى.

(٨) بم تفسر :

أ. يُعد الدين من أهم أساليب الضبط الاجتماعى؟

ب. أهمية التربية فى عملية الضبط الاجتماعى؟

ج. أهمية الرأى العام في تحقيق الضبط الاجتماعي؟

نماذج امتحانية

النموذج الأول

أولا: علم النفس

السؤال الاول: أجب عن الآتى:

أ- عرف منهج الاستيطان.

السؤال الثانى: أجب عن الآتى:

أ- ميز بين كلاً من: علم النفس التربوى وعلم النفس الصناعى.

ب- يهدف علم النفس إلى فهم سلوك الإنسان وتفسيره .. حلل هذه العبارة مستعيناً بالأمثلة.

جـ- حدد الجوانب الفسيولوجية للانفعال.

السؤال الثالث: بين الصواب والخطأ فيما يلى مع التعليل:

أ- يستطيع الباحث أن يتحكم فى كل المتغيرات عند استخدامه للمنهج التجريبى.

ب- توجد علاقة بين الانفعالات والعمليات العقلية.

جـ- تمر عملية الذاكرة بثلاث مراحل.

ثانياً: علم الاجتماع

السؤال الرابع: أجب عن الأتى:

أ- عرف علم الاجتماع.

السؤال الخامس: أجب عن الاتى:

أ- حدد أهمية المنهج العلمى وأهداف استخدامه فى علم الاجتماع.

ب- إن قيام أى جماعة إجتماعية يتطلب توافر مجموعة من الشروط .. برهن على صحة هذه العبارة.

جـ. ميز بين الجماعة الأولية والجماعة الثانوية.

السؤال السادس: بين الصواب والخطأ فيما يلى مع التعليل:

أ- السلطة القضائية تختص بتمثيل البرلمان والمجالس النيابية.

ب- تعد المدرسة احدى مؤسسات التنشئة الاجتماعية.

جـ- تعطى الدراسات التاريخية عمقاً لأى دراسة اجتماعية.

النموذج الثانى

أولًا: علم النفس

السؤال الاول: أجب عن الآتى:

أ. عرف علم النفس

ب. لقد كانت لفونت إسهامات متعددة فى تطوير علم النفس .. دلل على صحة أو خطأ هذه العبارة.

السؤال الثانى: أجب عن الآتى:

أ. يهدف علم النفس إلى ضبط السلوك والتحكم فيه وتوجيهه ... برهن على صحة هذه العبارة.

ب. للدوافع أهمية كبيرة فى حياتنا. إلى أى مدى تتفق أو تختلف مع هذه العبارة .. اذكر مبرراتك.

جـ. قارن بين الدوافع الاجتماعية والدوافع الشخصية.

السؤال الثالث: بين الصواب والخطأ فيما يلى مع التعليل:

أ. يتشابه موضوع علم النفس عند المدرسة السلوكية والمدرسة البنائية.

ب. تهدف المجالات الأساسية لعلم النفس إلى التطبيق العملى للقوانين التى يتم التوصل إليها.

جـ. ينفعل الإنسان عندما تكون دافعيته قوية.

ثانياً: علم الاجتماع

السؤال الرابع: أجب عن الآتى:

أ. عرف المنهج العلمى.

ب. قارن بين دعائم علم الاجتماع عند كل من (كونت – دوركايم).

السؤال الخامس: أجب عن الاتى:

أ. حدد أسباب نشأة علم العمران البشرى عند ابن خلدون.

ب. ما النتائج المترتبة على أسلوب التدليل والحماية الزائدة فى تنشئة الأبناء.

جـ. توجد علاقة بين النظام الاقتصادى وغيره من النظم الاجتماعية .. حلل هذه العبارة.

السؤال السادس: بين الصواب والخطأ فيما يلى مع التعليل:

أ. المكانة قد تكون موروثة ومكتسبة فى وقت واحد.

ب. أسلوب التشدد فى تنشئة الأبناء يعد من أساليب التنشئة الاجتماعية السوية.

جـ. يعد الدين من أهم أساليب الضبط الاجتماعى.

المواصفات الفنية :

رقم الكتاب :	٢٦/٢/٣٣/٣/١٠/٢٣٧
مقاس الكتاب :	$\frac{١}{٨}$ (٥٧ × ٨٢) سم
طبع المتن :	٤ لون
طبع الغلاف :	٤ لون
ورق المتن :	٧٠ جم أبيض
ورق الغلاف :	١٨٠ جم كوشيه
عدد الصفحات بالغلاف :	١٦٠ صفحة
التجليد :	جانبي

http://elearning.moe.gov.eg

